الانوار تصدر عن: «دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش. م. ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ـ ٤٥٠٥٩٨ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ٧٠ هللة | ابوظبي ١٤٠ فلسا
مصر ٥٠ مليما | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٤٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٢٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٤٠٠ ليرـتركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الجمعة ١٨ شباط ١٩٧٧ ـ السنة ١٨ ـ العدد ٥٨٣٦
AL-ANWAR Beyrouth 18 Février 1977 18e Année No. 5836

دعوة سركيس وخريش لزيارة باريس
دوغيرنغو: ازدهار لبنان مرتبط بالمصالحة الوطنية
المساعدات مرتبطة بميزانية التقشف الفرنسية


■ البطريرك خريش ودوغيرنغو ■


■ على شرفة القصر: سركيس ودوغيرنغو وأرغو ■
(دالاتي ونهرا)

اكد وزير الخارجية الفرنسي لوي دو غيرنغو امس تأييد بلاده الكامل لاستقلال لبنان ووحدته ، وكذلك تأييدها للرئيس سركيس في مساعيه لاعادة الامن والوفاق الوطني . وقد نقل الوزير الفرنسي رسالة خطية الى رئيس الجمهورية من الرئيس جيسكار ديستان تتضمن دعوة لزيارة باريس .

ويوم امس ، كان حافلا بالنسبة الى الوزير دو غيرنغو الذي يتوجه الى دمشق اليوم . فقد اجتمع بكل من الرئيس سركيس والرئيسين الاسعد والحص ، وبوزير الخارجية السيد فؤاد بطرس . كما زار الصرح البطريركي ووجه الى البطريرك خريش دعوة لزيارة باريس .

ومساء امس ، عقد دوغيرنغو مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن نتائج زياراته . قال :

دعم سركيس وحكومته

دعوتكم للحضور الى هنا لاحدثكم عن زيارتي الى لبنان ، وكما تعلمون فهذه اول مرحلة من جولتي في اربعة بلدان في الشرق الاوسط هي لبنان وسوريا والاردن ومصر .

وكان طبيعيا ان ابدأ بلبنان بسبب العلائق التاريخية التي تربط لبنان بفرنسا ، ونظرا لما كان لفرنسا دوما من مصلحة في مساعدة لبنان . واود الان ان اعلن ان فرنسا تقدم عونها من اجل لبنان ووحدته وسيادته واستقلاله وسلامة اراضيه ، واني اعلن ايضا تأييد فرنسا لجهود الرئيس سركيس وحكومته اللذين يجهدان لاعادة السلام والبناء الى لبنان .

واضاف دو غيرنغو : استقبلني امس وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس الذي التقيته مجددا صباح اليوم برفقة وزير التصميم والاشغال العامة ، كما استقبلني ظهر اليوم فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس الذي دعاني لتناول الغداء الى مائدته ، وكنت قد زرت قبل ذلك رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة والبطريرك الماروني في بكركي .

ان محادثاتي مع المسؤولين اللبنانيين تناولت بصورة رئيسية المساعدات التي يمكن ان تقدمها فرنسا لاعادة اعمار لبنان ، وكذلك تبادلنا وجهات النظر حول تسوية سلمية في الشرق الاوسط وحول مستقبل لبنان في هذه المنطقة .

لقد دعوت فخامة الرئيس سركيس باسم الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان لزيارة فرنسا ، وقد قبل فخامته الدعوة ، وقال انه سيلبيها في اقرب فرصة ممكنة .

المصالحة الوطنية

ثم اجاب الوزير دوغيرنغو على اسئلة الصحفيين عن انطباعاته ونتائج مباحثاته مع المسؤولين اللبنانيين فقال:

كنت متفائلا ومرتاحا ، ولمست الجدية عند المسؤولين اللبنانيين لمعالجة قضايا البناء والتعمير واني متأكد بان كفاءتهم واخلاصهم سيساعدان على

البقية على الصفحة ـ ٧ ـ

البطريرك: فرنسا تعمل لاعادة اللحمة

وجه الوزير الفرنسي دو غيرنغو لدى زيارته الصرح البطريركي في بكركي امس ، دعوة الى البطريرك خريش من الرئيس جيسكار ديستان لزيارة باريس .

وكان دو غيرنغو قد وصل الى الصرح البطريركي عند الساعة الرابعة من بعد الظهر ، يرافقه السفير ارغو والوفد المرافق له . وفي غادير توقف موكب الوزير الضيف .

وترجل الوزير من السيارة والقى نظرة على خليج جونيه وابدى اعجابه بالمنظر الطبيعي الذي يلامس فيه الجبل البحر .

وفي الصالون الكبير للصرح استقبل غبطة البطريرك خريش الوزير ورحب به .

وقبل ان يعقد الاجتماع المغلق جرى الحوار التالي بين البطريرك وضيفه:

● البطريرك : اني ارحب بكم باسمي وباسم اخواني الاساقفة في الصرح البطريركي .

ثم تحدث غبطته عن الروابط التاريخية القديمة بين لبنان وفرنسا .

□ دو غيرنغو : انا سعيد بان انقل اليكم تحيات الرئيس فاليري جيسكار ديستان ورئيس حكومته ، ومشاعر الشعب الفرنسي للشعب اللبناني وللبطريركية المارونية .

ان العلاقات بين فرنسا والموارنة هي خاصة . ومميزة منذ الجذور في التاريخ القديم . وقد جئت لانقل كل مشاعر التقدير للدور الذي تقومون به غبطة البطريرك انتم والموارنة .

● البطريرك ـ نعلق على زيارتكم للبنان والمنطقة امالا كبيرة للمساعدة في ايجاد حل للقضية اللبنانية وقضية الشرق الاوسط .

دور البطريركية

□ دوغيرنغو ـ سيدي غبطة البطريرك انا في صدد القيام برحلة تتناول اربع دول في المنطقة وهي لبنان وسوريا والاردن ومصر ، وذلك بناء على طلب رئيس الجمهورية الفرنسية فاليري جيسكار ديستان لاستطلع اراء حكومات هذه الدول حول الوسائل الممكن اعتمادها للوصول الى حل قضية الشرق الاوسط .

وكان من الطبيعي ان ابدأ رحلاتي بزيارة لبنان الذي تربطه بفرنسا علاقات عميقة ووطيدة مشتركة بين الفرنسيين واللبنانيين . ولم اشأ المرور في لبنان دون زيارة غبطتكم وابلاغكم كل التقدير الذي نكنه لشخصكم ولمقام البطريركية المارونية ، والاهمية التي نبديها بالنسبة لمصير الطائفة المارونية في لبنان .

وبعد هذا الحوار ، عقد اجتماع بين البطريرك خريش وضيفه استمر حتى الساعة الرابعة والدقيقة ٤٥

وعلى اثر ذلك ادلى البطريرك خريش بالتصريح التالي : شاء معالي الوزير الفرنسي دوغيرنغو ان يزور الصرح البطريركي ليعرب لنا عن محافظة فرنسا على العلاقات التاريخية التي تربطها بلبنان وبالطائفة المارونية بنوع خاص .

وقد اكد لنا اهتمام فرنسا بلبنان وبالعمل بكل ما تستطيع لاعادة اللحمة بين جميع ابنائه والمساعدة بكل ما تستطيع لتعميره .

وقد وجه لنا دعوة باسم الرئيس الفرنسي ديستان لزيارة فرنسا نتفق على تحديد موعدها مع السفير الفرنسي في لبنان السيد ارغو . وقد قبلنا الدعوة شاكرين .

وبعد انتهاء الزيارة قام دوغيرنغو بزيارة كنيسة الصرح مع السفير ارغو والوفد المرافق له .

المبعوث السوفياتي يصل اليوم

يصل الى بيروت قبل ظهر اليوم المبعوث السوفياتي ميخائيل سيتنكو لاجراء محادثات حول ازمة الشرق الاوسط .

ويصل سيتنكو من عمان حيث استقبله امس الملك حسين .

وقد جاء المبعوث السوفياتي الى الاردن ضمن جولة لتقصي الحقائق في الشرق الاوسط زار خلالها حتى الان كلا من مصر وسوريا . وهو يعتزم زيارة لبنان .

وقالت الوكالة الاردنية ان الملك حسين اكد ان الاردن ودول المواجهة العربية تعمل جميعا « ضمن استراتيجية عربية موحدة مستهدفة بذلك تحرير الاراضي العربية المحتلة ، واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره » .

واضافت تقول ان سيتنكو عرض وجهة نظر الاتحاد السوفياتي تجاه حل مشكلة الشرق الاوسط وعقد مؤتمر جنيف للسلام .

■ الرئيس سركيس والوزير الفرنسي في القصر ■
(تصوير موسى الزوقي)

قوى الامن تضع خطة لمعالجة أوضاع المنازل المصادرة

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي امس البلاغ التالي :

باشرت مراكز قوى الامن الداخلي في بيروت وضواحيها الممتدة حتى الشويفات الفياضية ، الضبيه ، وسيتم على ضوئها اخلاء المنازل التي يثبت ان شاغليها حاليا ليسوا مهجرين من منازلهم السابقة وتقديم المعلومات عن المهجرين فعلا الى المراجع المختصة لاتخاذ القرار المناسب بشأنهم .

لذلك يطلب من المواطنين الذين هجروا من منازلهم او احتلت منازلهم او احتلوا منازل الغير والذين احتلت مؤسساتهم التجارية او استولوا على مؤسسات عائدة لسواهم في المدن المذكورة اعلاه التوجه الى مراكز قوى الامن الداخلي التابع لها مكان اقامتهم الحالي لتعبئة استمارة خاصة بذلك .

اما بالنسبة لبقية المناطق فسيتم معالجة هذه الاوضاع فيها في وقت لاحق سيعلن عنه في حينه .

الرهان العربي والرهان الاميركي

الدكتور كيسينجر هو صاحب الفضل في زيارة سيروس فانس للشرق الاوسط . لكنه قد يصبح صاحب الفضل في دفع الرحلة الى فخ الفشل .

فهو الذي اقنع فانس بان التعاطي بالازمة لا يتم الا في الغرف المغلقة مع حكام المنطقة . وبان هؤلاء الحكام لا يعطون اسرارهم للسفراء او للمبعوثين الخاصين الذين كان الوزير الجديد يفكر في ارسالهم الى عواصم الازمة .

لكنه ، في الوقت نفسه ، رسم له خريطة تقود الى الضياع ، قائلا إنها الخريطة التي تقود الى الكنز ، اي الحل .

وموجز ما قاله كيسنجر لفانس ، حسب المعلومات الديبلوماسية والصحافية ، هو مجموعة لاءات . لا تغرق في عمق المشكلة ، بل تحرك على الاطراف . لا تتحدث عن اي دور للفلسطينيين ولا تفكر في مكان لهم في جنيف قبل الاعتراف باسرائيل . لا تقدم مشروعا شاملا للحل ، بل فتش عن اتفاقات فك ارتباط في الجولان اولا ، وفي سيناء ثانيا .

ولم يكن كلام كيسنجر هو الكلام الوحيد الذي سمعه فانس . فقد التقى عددا من السفراء العرب الذين قالوا له بصراحة : منذ ثلاث سنوات واللعبة تدور حول القشور والشكليات . ولا أمل في السلام من دون مواجهة اساس القضية . والاساس هو الانسحاب الاسرائيلي وحقوق الشعب الفلسطيني . وبعد ذلك تاتي الضمانات والحدود الآمنة .

فهل اختار الوزير الاميركي احدى هاتين النظرتين ام ان له نظرة ثالثة ؟

صحيفة « دافار » الاسرائيلية شبه الرسمية تقول ان المحادثات التي اجراها فانس في القدس اكدت ان مواقف واشنطن لا تزال تتحرك من المنطلقات الاسرائيلية .

و « الواشنطن بوست » الاميركية تعتقد ان فانس ذهب الى الشرق الاوسط وفي حقيبته مشروع سلام شامل لا يحتاج لاكثر من بعض الرتوش . وهو يستعد لتقديم مبادرة اميركية خلال ستة اشهر ، ولو انه اكتفى بالاشارة الى التقدم نحو السلام هذه السنة .

وبين السفراء العرب الذين قابلوا فانس من كتب الى وزير خارجيته يقول ان الادارة الاميركية الجديدة لا تريد تجاهل الفلسطينيين في المفاوضات بل تريد دفعهم الى عدم تجاهل اسرائيل . ولا تستبعد اسلوب الخطوة خطوة لكنها تريد الاتفاق على الاطار الشامل للتسوية قبل بدء اية خطوة .

ومهما يكن ، فان هامش المناورة ليس واسعا امام الوزير الاميركي . والرهان العربي على اميركا ليس اقل خطورة من الرهان الاميركي على الاعتدال العربي .

صحيح ان البيض العربي كله تقريبا في السلة الاميركية . لكن البيض الاميركي لم يعد في السلة الاسرائيلية وحدها . ومن الصعب استمرار تدفق النفط على اميركا والغرب ، واستمرار الاعتدال العربي ، اذا بقيت دول المواجهة محرومة من السلم ومن الخبز ومن السلاح .

فالاوضاع قابلة للانفجار في كل الاتجاهات . ولعل حظر النفط هو الاحتمال المعتدل في سلسلة التطورات المرتقبة في حال تردد واشنطن وعناد اسرائيل ، فضلا عن رفع سعر النفط الى حد تهديد النظام العالمي كله .

واذا خسر المعتدلون العرب الرهان على اميركا فلن يستطيعوا ان يربحوا اي شيء . ولا ان يحتفظوا باي شيء . بل ستصبح المنطقة مفتوحة للفوضى والعنف والحرب والتطرف والانقلابات .

واذا خسرت اميركا الرهان على المعتدلين العرب فلن تستطيع ان تحتفظ باي شيء . لا بالنفط ، ولا بالمصالح الاستراتيجية . ولا حتى بالوفاق الدولي .

وسيروس فانس يعرف ذلك قبل الجميع . ويعرف اكثر من ذلك . فهل يفتح الطريق لنجاح الرهان المزدوج ؟

رفيق خوري

السادات يقترح على فانس «مشروع اتحاد بين الاردن والدولة الفلسطينية»
الرئيس المصري يزور واشنطن في نيسان

■ فانس واسماعيل فهمي في القاهرة ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

اجرى سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي محادثات مع الرئيس انور السادات مساء امس ، في وقت ذكر فيه ان الرئيس المصري سيزور واشنطن في نيسان المقبل .

وعقدت المحادثات في استراحة الرئيس السادات في القناطر التي تبعد مسافة ٢٠ كيلومترا الى الشمال من القاهرة .

وقال الرئيس السادات بعد اجتماعه مع فانس ان اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف امر ضروري . وكرر اقتراحه بقيام روابط رسمية بين الدولة الفلسطينية والاردن ، وان ذلك يجب ان يتم قبل انعقاد المؤتمر .

واضاف ان هذه الروابط يمكن ان تكون على شكل نوع من الاتحاد الكونفدرالي .

وقال انه تبعا لهذا الاقتراح ، فان منظمة التحرير سيكون لها الحق في ان تتفاوض الى جانب الاردن طبقا لقرار مؤتمر الرباط باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

وذكر انه بحث مع فانس المشكلة الفلسطينية باعتبارها جوهر النزاع كله . وقال انه لتفادي اي ضغط محتمل على منظمة التحرير ، فان على الفلسطينيين انفسهم ان يقرروا موقفهم .

اما فانس فقال انه لم يقترح استئناف سياسة الخطوات الصغيرة ، لان هذه السياسة قد انتهت . واضاف : اننا نعمل من اجل سلام دائم وحل شامل .

وشكر السادات الرئيس جيمي كارتر على ايفاده وزير خارجيته . وقال ان فانس متحدث شريف وصريح . كما اعرب عن امتنانه لكارتر على مبادرته الخاصة باعتماد قرض قيمته ٥٠٠ مليون دولار لمصر .

وكان فانس قد وصل امس الى مصر وهي ثاني بلد يزوره بعد اسرائيل خلال جولته الخاصة بتقصي الحقائق في منطقة الشرق الاوسط .

ومن المقرر ان يصل فانس الى بيروت اليوم ، ولكن انباء من عمان قالت مساء امس ان الوزير الاميركي سيزور الاردن اليوم ، ثم يتوجه غدا الى السعودية ، فلبنان ، وسوريا .

وكان فانس قد اجرى محادثات مع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري قبل اجتماعه الى الرئيس السادات .

وقد وصف فانس جولته بانها « لاكتشاف الحقائق » على الرغم من انها تهدف الى جعل العرب والاسرائيليين يعودون الى مائدة مفاوضات جنيف في النصف الثاني من سنة ١٩٧٧ .

اشادة بالسادات

واوضح في بيان عقب وصوله ان ادارة الرئيس جيمي كارتر تدرك المشاكل التي يعالجها الرئيس السادات ، وهو يعتبر في الولايات المتحدة شخصية عربية معتدلة بارزة .

وقال فانس : اننا في الولايات المتحدة نكن اعظم التقدير والاعجاب للرئيس السادات الذي هو رجل ذو رؤيا ، ورجل دولة يقود بلاده باحثا عن سلام دائم ، بالاضافة الى عمله لتحسين اوضاع شعبه الاقتصادية .

وستنال مصر حوالى ١٠٠٠ مليون دولار من المساعدات الاميركية في هذا العام . وينتظر اثارة موضوع مزيد من المساعدات .

وصرح للصحفيين وهو في طريقه الى وزارة الخارجية بقوله ان الرئيس الاميركي كارتر ملتزم التزاما عميقا بان تفعل الولايات المتحدة كل ما في وسعها من اجل التوصل الى سلام .

ـ البقية على الصفحة ـ ٧ ـ

اميركا: لا قنابل ارتجاج لاسرائيل

اعلن البيت الابيض امس ان الولايات المتحدة قررت عدم بيع قنابل الارتجاج التي تتميز بقوتها التدميرية الكبيرة الى اسرائيل .

وقد اعلن جودي باول الناطق بلسان البيت الابيض هذا القرار الذي اتخذه الرئيس الاميركي كارتر بناء على نصيحة وزارتي الخارجية والدفاع .

ونقلت وزارة الخارجية هذا القرار الى الصحفيين .

وقال ان كارتر اتخذ هذا القرار في بداية الاسبوع الحالي ، ولكن القرار لم يعلن قبل امس ، لاتاحة الفرصة امام سيروس فانس لكي يبلغ المسؤولين الاسرائيليين به .

وذكر جودي انه لن يسمح لاي دولة بان تمتلك قنابل الارتجاج . كما انه ليس من المؤكد بعد ايضا اذا كانت هذه القنبلة ستنتج بكميات كبيرة لتزويد الجيش الاميركي .

وكان الرئيس فورد قد وعد اسرائيل بتزويدها بقنابل الارتجاج في اوج المعركة الانتخابية رغم التوصيات المضادة من وزارتي الخارجية والدفاع .

عرفات زار القاهرة خلال وجود فانس

قالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد غادر القاهرة امس متوجها الى الرياض .

والسيد عرفات الذي وصل الى القاهرة في وقت سابق امس اجرى مباحثات مع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري .

وكان عرفات قد زار القاهرة قبل يومين . وذكر ان زيارته لها علاقة بالمحادثات التي بدأها وزير الخارجية الاميركي فانس في القاهرة امس . ونفى عرفات ان يكون اجتمع مع فانس .

القاهرة ـ ر ، و ص ف

سوريا ترفع الرسوم على المشروبات

صدر مرسوم في دمشق امس يقضي بزيادة الضريبة الجمركية المفروضة على المشروبات الروحية المستوردة بنسبة تتراوح بين المئة والمئة وخمسين ، اضافة الى الضريبة التي كانت مفروضة وهي بحدود مئة بالمئة .

وتشمل هذه الزيادة الوسكي والنبيذ والبيرا والعرق .

دمشق ـ ر

أنوار على الأخبار

تجميد اوضاع وزارة الاعلام

جمد المشروع الذي وضعه رئيس الحكومة لتنظيم اوضاع وزارة الاعلام ، والقاضي بان يتولى مجلس الخدمة المدنية اجراء امتحانات للمتعاملين تمهيدا لاجراء عقود مع الذين تثبت كفاءتهم .

ويبدو ان وضع وزارة الاعلام سيبقى معلقا الى ان يتم الاتفاق على صيغة توحيد العمل الاعلامي .

وعلم ان أربع دراسات اصبحت جاهزة عن اوضاع الوزارة ومستقبلها من بينها دراسة تقترح انشاء ثلاث مديريات عامة لوزارة الاعلام : هي المديرية المركزية ، المديرية العامة للوكالة الوطنية للانباء ، المديرية العامة للاذاعة .

العلاقة التاريخية

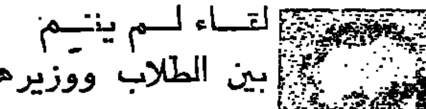
لوحظ بان كبار الزوار الاجانب ورؤساء البعثات الفنية والاقتصادية حصروا مباحثاتهم واجتماعاتهم باركان الدولة ، دون سواهم من اركان السياسة والاحزاب والهيئات ، باعتبار ان الدولة تمثل كل لبنان ، باستثناء وزير الخارجية الفرنسي الذي حافظ على العلاقة التاريخية بين فرنسا وبكركي ، وقام بزيارة غبطة البطريرك خريش .

توسيع نشاط الجبهة الوطنية

النائب طوني فرنجية عكف منذ عودته من الخارج في الاسبوع الماضي على دراسة تطورات الاحداث خلال فترة السفر .

وقد انتقل من النخلة الى اهدن ، وعلم انه سيبدأ اتصالات في مطلع الاسبوع المقبل مع اركان الجبهة الوطنية وبعض الشخصيات السياسية ، بهدف استمرار التنسيق السياسي في المرحلة المقبلة .

ومن بين الموضوعات التي تستأثر باهتمام النائب فرنجية تقييم اوضاع الجبهة الوطنية وامكان توسيع نشاطها ، وتطويرها لمواجهة التطورات الراهنة .



لقاء لم يتم بين الطلاب ووزيرهم

عندما علم عدد من طلاب الجامعة اللبنانية ان وزير التربية الدكتور اسعد رزق سيظهر على التلفزيون مساء الاربعاء الماضي ليتحدث عن القضايا التربوية والتعليمية توجه وفد منهم الى ستوديوهات القنال ٥ في الحازمية وفي جعبتهم عدة أسئلة ليطرحوها على الوزير ..

لكنهم فوجئوا بموظفي التلفزيون يبلغونهم ان الوزير رزق لن يحضر الى مبنى التلفزيون وانه سجل ندوته يوم الثلاثاء الماضي في القناة ٧ . وعندما حاول الطلاب معرفة سبب هذا الانقلاب في موقف الوزير اجابهم موظفو التلفزيون : اسألوا معاليه .

زوار القصر يخرجون مطمئنين الى مراحل تنفيذ الخطة الامنية

حلوجاء مودعاً ونواب البقاع اثاروا قضايا منطقتهم

زوار القصر خرجوا امس من مقابلة الرئيس الياس سركيس مطمئنين الى مراحل تنفيذ الخطة الامنية في البلاد ، والى برنامج اعادة المهجرين الى قراهم .

فقد استقبل الرئيس سركيس في القصر الجمهوري في بعبدا الرئيس شارل حلو ، ونواب زحلة — البقاع الغربي السادة : جوزف السكاف ، سليم المعلوف ، ميشال المعلولي ، سليم الداوود .

وقد قال الرئيس حلو اثر مغادرته القصر : « جئت اودع الرئيس سركيس قبل سفري في اوائل الاسبوع المقبل الى اوروبا لترؤس اجتماعات البرلمانيين الناطقين كليا او جزئيا باللغة الفرنسية وكنت قد اطلعت الرئيس سركيس اكثر من مرة على موقف المنظمة الايجابي والودي للغاية نحو لبنان ، وعن المساعي التي تبذلها دوما الحكومات « الفرنكو — فون » لمؤازرة لبنان للنهوض من كبوته ، كما ان الكثير من المواقف التي تتخذها هذه الدول نحونا مصدرها منظمتنا » .

واضاف : « وكانت لي مناسبة لاعبر للرئيس سركيس عن تقديري لما يبذله من جهود في مختلف الميادين لا سيما على صعيد علاقاتنا الخارجية التي تعبد ثقة العالم بلبنان .

وسئل الرئيس حلو عن جدول اعمال المؤتمر الذي سيشترك فيه ، فاجاب: اهم ما هو وارد في جدول الاعمال ، التحضير للمؤتمر العام الذي سيعقد هذه السنة في باريس برعاية رئيس الجمهورية الفرنسية والذي سيكون لمناسبة مرور ١٠ سنوات على تأسيس المنظمة » .

وردا على سؤال قال : « اكثر من مرة كانت كلمتي عن لبنان تقابل بالتصفيق وقوفا ، وهذا ما حصل في مؤتمرنا الاخير الذي عقد في الامم المتحدة بحضور السيد لوي دو غيرينغو الذي كان مندوبا لفرنسا » .

وسئل حلو ما اذا كان سيجتمع بوزير الخارجية الفرنسي اثناء زيارته للبنان ، فاجاب : « ان زيارته هي زيارة رسميه للاجتماع بالمسؤولين اللبنانيين ، ولا تفسح في المجال لاجتماعات خاصة . الا انني قابلت الوزير دو غيرينغو في باريس عند زيارتي الاخيرة في فرنسا . وساقابله في رحلتي هذه » .

تصريح السكاف

وقال النائب جوزف السكاف : تحدثنا مع الرئيس سركيس بالاحوال الامنية وتنفيذ اتفاقية القاهرة وقضية المهجرين ومنهم مهجرو تعلبايا . وهذه السلسلة تبدأ بالدامور وتنتهي بجميع المحافظات . وتحدثنا حول اعمال لجنة المبادرة النيابية والمساعدات العربية والقروض التي ستقدمها الدولة لاعادة العمران في كل قطاع .

وقال : كما تحدثنا عن بعض المشاريع المحلية في البقاع كالهاتف والكهرباء والدواجن وغيرها .

واكد سكاف من ناحية اخرى ان اتفاق القاهرة سينفذ .

وقال النائب ميشال معلولي ان المواضيع التي بحثتها وزميلي النائب سليم الداوود مع فخامة الرئيس هي بالطبع موضوع الامن والخطوات التي تاخذها الحكومة واللجنة الرباعية في هذا المجال .

واضاف : « كما بحثنا الامور التي تخص المنطقة بالنسبة للبقاع عامة وللبقاع الغربي خاصة ومسالة مياه شمسين . وقد اعطى الرئيس توجيهاته بالنسبة لابدال المحركات والمضخات ودفع رواتب الموظفين واصلاح الهاتف، وتزويد المستشفيات بالمعدات والادوية والجهاز البشري بالاضافة الى اصلاح الطرق وغيرها من الامور التي يجب معالجتها .

واكد المعلولي ان اتفاق القاهرة سينفذ بعد ان انهت اللجنة الرباعية اعمالها .

واكد النائب سليم المعلوف ان اتفاق القاهرة سينفذ ، كما ابدى ارتياحه للخطوات التي يقوم بها الرئيس سركيس ، واعلن ان قوى الامن ستعود لتتسلم صلاحياتها تدريجيا.

باركر يزور الاسعد في قصر منصور

استقبل الرئيس كامل الاسعد عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس سفير الولايات المتحدة الاميركية الجديد في لبنان السيد ريتشارد باركر ، يرافقه السيد جورج لاين القائم بالاعمال في قصر منصور مبنى المجلس النيابي المؤقت ، وعقد معه اجتماعا استغرق حوالي ٢٥ دقيقة .

وقال السفير باركر بعد الاجتماع : لقد بحثنا قضايا ذات مصالح متبادلة .

وقال الرئيس الاسعد : لقد جاء السفير بزيارة بروتوكولية كونه عين حديثا في لبنان ، وقد اعطيته وجهة نظري بالازمة والاوضاع بشكل عام والجنوب بشكل خاص .

ومما يذكر ان زيارة باركر الى الرئيس الاسعد تقع في اطار الزيارة البروتوكولية لانها الاولى بعد تعيينه سفيرا لبلاده في لبنان .

وعلم ان الحديث خلال هذه الزيارة تناول ازمة الشرق الاوسط والوضع في لبنان والوضع على الحدود الجنوبية بشكل خاص ، وقد شرح الرئيس الاسعد للسفير الاميركي الاوضاع في منطقة الجنوب وعامل القلق والخوف المسيطر على ابناء القرى الحدودية وطالب بضمانات اميركية لهذه المنطقة ومصيرها .

التحليل السياسي

زيارة فانس علامة فارقة في سلسلة زيارات الدبلوماسيين الاجانب

موسم الزيارات يعيد دور لبنان الى الواجهة

الزياره الخاطفة التي يقوم بها وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس اليوم الى بيروت ، تبدو كعلامة فارقة بين سلسلة الزيارات لكبار المسؤولين الاجانب التي شغلت منطقة الشرق الاوسط ولبنان معا .

فمنذ ان افتتح الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم موسم الزيارات ، وتبعه وزير خارجية المانيا الديمقراطية السيد غينتشر ، ثم وزير خارجية فرنسا السيد لوي دوغيرنغو ، بالاضافة الى زيارة مدير شؤون الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفياتية السيد ميخائيل سيتانكو ، منذ ذلك الحين، لم يغب اهتمام الدبلوماسية اللبنانية عن التركيز على مهمة الوزير الاميركي سواء كانت استطلاعية ام انها تذهب في افاقها اكثر من الاستطلاع .

وكان وزير الخارجيه السيد فؤاد بطرس قد اشار صراحة الى اهمية الساعات الخمس التي يقضيها فانس في العاصمة اللبنانية ، حيث قال انها كافية لنقل وجهات نظرنا وعرض ما لدينا مع المبعوث الاميركي حول القضايا التي تهم لبنان والمنطقة .

وقد تحدثت مصادر مطلعة عن مدى الاهمية المعلقة على زيارة المبعوث الاميركي فقالت انها ناجمة عن موقع حكومته من ازمة الشرق الاوسط ، لجهة امتلاكها الوسائل الضاغطة ، والكفيلة بان تكون فاعلة في فرض مشاريع الحلول المقترحة لايجاد تسوية دائمة وعادلة لقضايا المنطقة .

وتضيف هذه المصادر انه بالاضافة الى موقع الحكومة الاميركية المشار اليه ، فان هناك ارادة لدى الادارة الاميركية الجديدة في عهد الرئيس جيمي كارتر ، لانهاء النزاع وايجاد التسوية في هذه المنطقة . وان هناك افضلية لدى الرئيس الاميركي يعطيها للشرق الاوسط من بين اولويات اهتماماته ، بحيث يبدو ذلك بعيدا عن المناورة والمساومة على موقف معين ، كانت تتصف بها المحاولات السابقة ، لبعض كبار المسؤولين الاجانب ، التي لم تسفر عن اية نتائج عملية رغم هدرهم وقتا طويلا في معالجاتهم اليائسة .

وقد لا تكون نتائج زيارة فانس ، كما تقول المصادر المطلعة ، مستحقة الاداء بين ليلة وضحاها ، الا ان ظهورها في المجال القريب متوقع لعدة اسباب ، في مقدمتها تصميم الادارة الاميركية الجديدة على حل ازمات منطقة الشرق الاوسط ، بالاضافة الى وجود مناخات ملائمة في هذه المنطقة ، تجمع اوساط المراقبين انها افضل اجواء يمكن ان تتوفر امام الجهود المبذولة في هذا السبيل .

ومن جهة ثانية فان المصادر المطلعة تقول بان هذا الواقع لا يعني بالمطلق ان بقية المسؤولين الاجانب لا يحملون في زياراتهم لدول المنطقة بعض جوانب مهمة المبعوث الاميركي . بل قد يتحمل بعضهم مهمة التمهيد لطرح القضايا الشائكة التي يعنى بها فانس ، ويفتح امامه السبيل لازالة عراقيل قد تعترض مشاريع الحلول والتسويات للازمة . وتشير المصادر الى ان هؤلاء المسؤولين الاجانب يحملون في حقائبهم مشاريع انمائية ومساعدات فنية لبعض دول المنطقة ، وخاصة للبنان ، كاسهام من حكوماتهم ، في دعم احتياجات هذه الدول والنهوض بمستوياتها الثقافية والاعمارية والانمائية .

طابع الاستطلاع والتحري

وبالاضافة الى ملفات المشاريع والمساعدات التي يحملها هؤلاء كتدليل على نوايا حكوماتهم في التقارب وتعزيز العلاقات مع دول المنطقة ، تبدو مهمة بعض القادمين في اطار يكتنفه الغموض ، خاصة وان وجودهم في المنطقة ، خلال هذه الفترة التي تشهد تحركا جديا من اجل تسوية اوضاعها ، يكتسب طابع الاستطلاع والتحري لمعرفة الصيغة النهائية التي سيعتمدها المعنيون لحل الازمة العامة .

وجدير بالذكر ان مهمة مختلف زيارات المسؤولين الاجانب قد كشف النقاب عنها ولو جزئيا ، باستثناء مهمة البعض منهم التي ما زال الحديث عنها يدور في نطاق العموميات دون اعطاء تفاصيل تحدد الدور الذي يمكن ان تلعبه حكوماتهم ازاء اية تسوية قد تتم عن طريق مؤتمر جنيف للسلام ، او عن طريق آخر قد يقره المعنيون بعد استكمال مباحثاتهم مع كافة الاطراف .

وعلى كل حال فان كبار المسؤولين اللبنانيين ، كما تقول المصادر المطلعة ، يعملون في ضوء الواقع العربي الذي تعيشه مجموعة الدول العربية المعنية مباشرة بحلول الازمة المقترحه ، وبتنسيق تام مع مواقفها .

ومن جهة ثانية فان هؤلاء المسؤولين يتناولون المباحثات التي يجرونها مع المعنيين الاجانب ، والتي تتعلق بقضايا لبنانية ، من زاوية احتياجات البلاد الانمائية والعمرانية التي تؤدي ، بالحتم ، للنهوض بمرافقنا العامة ، توخيا لعودة لبنان الى مركزه الاصيل الذي كان يلعبه في المنطقة .

وتعتبر اوساط كبار المسؤولين اللبنانيين ان هذا الدور باتت امكاناته متوفرة الى حد معين ، بعد ان اسهمت سلسلة الزيارات التي يقوم بها عدد من المراجع الدولية الى لبنان ، بقسط منه واعتباره المركز الذي تعتمده المحافل الدولية كنقطة التقاء مشتركة على الصعيدين العربي والدولي .

وقد عبرت امس اوساط كبار المسؤولين اللبنانيين عن تفاؤلها بالنتائج الحاصلة والمتوقعة لموسم الزيارات التي غطت بعض دول المنطقة ولبنان معا . وذكرت ان نسبة هذا التفاؤل قد تزداد بعد استكمال هذه الزيارات خاصة اذا اقترنت التوقعات اللبنانية بالوقائع المؤمل حصولها خلال جولة المبعوث الاميركي وفور انتهائها .

سلسلة توصيات للجبهة القومية : تأييد المرسوم الخاص بالضباط ومطالبة دول النفط بمساعدة لبنان

اتخذت القيادة المركزية لجبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية ، التي اجتمعت امس ، سلسلة توصيات ابرزها مطالبة الحكومة باعتماد ايجابيات الوثيقة الدستورية وخطاب القسم الدستوري في التشريعات الرامية لارساء لبنان الجديد . كما ايدت الجبهة المرسوم الاشتراعي الخاص بتنظيم اوضاع ضباط الجيش .

فقد عقدت القيادة المركزية لجبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية في لبنان ، اجتماعا حضره السيد كمال شاتيلا الامين العام للجبهة والسيد عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي وممثلون عن الاطراف المشتركة بالجبهة.

سلسلة توصيات

وقد تدارس المجتمعون التطورات اللبنانية الراهنة وصدر عن الاجتماع التوصيات التالية :

١ — ان جبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية اذ تتابع بارتياح تطور مسيرة السلام في لبنان ، فانها ترى ان القوى المعادية للتضامن العربي تحاول بمختلف الوسائل ان تعرقل هذه المسيرة عبر اعاقتها المستمرة لتحركات قوات الردع العربية .

ان جبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية ، تؤكد مجددا تاييدها لتحركات قوات الردع العربية في عملها لترسيخ السلام على جميع الاراضي اللبنانية .

٢ — ان جبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية التي اعلنت تمسكها بايجابيات الوثيقة الدستورية وخطاب القسم للرئيس سركيس كقاعدة لحوار وطني شامل ، فانها ترى في الجهود الشعبية والنقابية والنيابية التي تعلن التزامها بهاتين الوثيقتين الهامتين خطوة وطنية بناءة ، باعتبارهما القاسم المشترك الذي التقت عليه ارادة جميع اللبنانيين وهذا ما يوجب على الحكومة اللبنانية الاخذ بهاتين الوثيقتين في تشريعاتها الرامية لارساء اسس لبنان الجديد .

بناء القوات المسلحة

٣ — ان جبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية التي ناضلت من اجل تثبيت ولاء كل اللبنانيين ، للبنان الواحد ارضا وشعبا وملتقيا بوحدة المصير مع محيطه العربي تطالب بالعمل من اجل اعادة بناء القوات المسلحة اللبنانية لتاخذ دورها في حماية امن الوطن والمواطن ..

والجبهة تؤكد ان اعادة بناء الجيش اللبناني لا بد ان تنطلق من تحديد واضح لسياسة لبنان الدفاعية المبنية على التنسيق الامني الكامل بين لبنان وسورية العربية وكافة قوى المواجهة العربية .

وبناء عليه فان الجبهة القومية تؤيد اجراء الحكومة اللبنانية في اصدارها المرسوم الاشتراعي المتعلق في اعادة بناء الجيش .

دعم دول النفط لدول المواجهة ولبنان

٤ — ان الجبهة القومية التي تتابع باهتمام التطورات على الساحة العربية تناشد جميع الدول العربية البترولية بالدعم المالي لقوى المواجهة العربية التي تتحمل اعباء القتال ضد العدو الصهيوني ، كما تناشدها تقديم الدعم السريع للبنان من اجل انقاذه من الدمار والخراب الذي خلفته الاحداث الدامية ليستطيع ان يأخذ دوره المطلوب .

٥ — ان الجبهة القومية تؤكد

البقية على الصفحة — ٧ —

زهير محسن يزور المفتي خالد

استقبل سماحة المفتي الشيخ حسن خالد السيد زهير محسن قبل ظهر امس في مكتبه بدار الفتوى .

وادلى سماحته عقب انتهاء الزيارة بالتصريح التالي : « كانت زيارة الاخ الكريم زهير محسن هذا الصباح للاطمئنان بعد الوعكة الصحية التي المت بنا . ولقد كانت مناسبة طيبة ومفيدة تذاكرنا فيها معا بلحوالنا العربية والفلسطينية واللبنانية .

سلام يمهد لجولة عربية تشمل دمشق والرياض والقاهرة

استقبل الرئيس صائب سلام قبل ظهر امس وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري ، وبحث معه بعض الامور المتعلقة بالوزارات التي يتولى شؤونها بالاضافة الى الوضع العام في البلاد .

وبعدها اجتمع الرئيس سلام الى النائبين مخايل الضاهر وحسن الرفاعي .

من جهة اخرى ، قدم الرئيس سلام مذكرة خطية الى وزير الخارجية الفرنسي السيد لوي دوغيرينغو تتضمن عدة قضايا محددة وفي طليعتها الازمة اللبنانية والقضية الفلسطينية .

وكان الرئيس سلام قد تقدم بمذكرة الى وزير الخارجية الاميركي فانس بواسطة السفارة الاميركية في بيروت .

ولم يشأ الرئيس سلام الافصاح عن مضمون هاتين المذكرتين الا بعد ان يتسلمهما الوزيران الاميركي والفرنسي .

جولة عربية

من ناحية اخرى علم ان الرئيس سلام يعتزم القيام بجولة عربية تشمل دمشق وعمان والقاهرة والرياض والكويت حيث يجتمع بكبار المسؤولين فيها ، ويطلع منهم على اخر التطورات المستجدة على صعيد منطقة الشرق الاوسط في ضوء التحركات الدبلوماسية التي تشترك فيها عدة دول كبرى من اجل معالجة مشاكل المنطقة .

وسيكون مستقبل الوضع في لبنان من ابرز المواضيع التي سيثيرها الرئيس سلام مع المسؤولين في الدول التي تشملها زيارته والتي لم يشأ ان يحدد موعدها في الوقت الحاضر .

الجميل : نناشد العالم مساعدتنا على ايجاد صيغة ضد الانتكاسات

ناشد الشيخ بيار الجميل ، في تعليقه على زيارة وزيري خارجية فرنسا والولايات المتحدة للبنان ، ناشد العالم مساعدة لبنان على ايجاد صيغة تؤمن له الضمانات ضد اية انتكاسات محتملة في المستقبل .

واعلن الجميل تقديره للاهتمام الدولي بقضية لبنان من جانب الدبلوماسية الصديقة ، متمنيا على الاصدقاء اذا كانوا يريدون انقاذ لبنان كما يجب ان يكون الانقاذ ، اللجوء الى العلاج الحقيقي وتادية الخدمات الفاعلة في هذا المجال ، بما يجب الاقدام عليه بتوفير اسباب المحافظة على ميزة لبنان الاساسية ، التي هي في الوقت نفسه خدمة للعالم المتحضر كله ، لا يكون اسداؤها من جانب لبنان بحكم موقعه الجغرافي فحسب ،بل ايضا بفعل خصائصه المميزة التي استطاع بواسطتها ان يكون صلة الوصل بين الشرق والغرب ، وعلى يده يتأمن التفاعل بين الحضارتين الكبيرتين المسيحية والاسلام .

فريقان وحضارتان

واضاف : انطلاقا من هذا الواقع فاننا نامل ان تكون فرنسا واميركا والدول الصديقة متفهمة خصائص لبنان وان تتفهم الدول الشقيقة ايضا واقعنا الداخلي ، اذ ان لدينا فريقين ، يرى احدهما ان تفاعل الحضارتان وتتعايشا عيشا دائما ونهائيا، فيما يرى فريق اخر تذويب حضارة بالاخرى ، عن طريق الهيمنة ، وهذا ما يشكل احد الاسباب البارزة في مشاكلنا الكبرى .

وقال الجميل ردا على سؤال بقوله: ان الاتصالات الدبلوماسية مع الجانب اللبناني الرسمي قد لا تستطيع توضيح المشكلة على حقيقتها ، وبكل دقائقها، بحكم سياسة التوازن التي تفرض على الرسميين عادة التقيد باصولها البروتوكولية والدبلوماسية والسياسية فلا يستطيع الجانب الرسمي ان يطرح الامور على بساط البحث دونما تقيد باعتبارات تمليها سياسة التوازن .

صيغة مضمونة ضد الانتكاسات

واضاف : اذا كنا نشير صراحة الى ذلك ، فلئلا يظل لبنان عرضة لضغط يرتدي طابعا طائفيا ، ويظل بالتالي معرضا لهزات ومحن كالتي شهدها عبر فترة من التاريخ ، فاذا شاء العالم ان يساعد لبنان حقا، فعليه مساعدته بايجاد صيغة ، تؤمن له الضمانات ضد اية انتكاسات محتملة في مستقبل الايام . ذلك ان لبنان في واقعه وطبعه ومناخه يبقى الصورة المشرقة للعالم العربي والخارجي والنموذج الانساني الفريد ، وقال : اننا ننشد تفاعلا حضاريا مثالا وتعايشا انسانيا فذا شرط ان يكون ذلك التعايش نهائيا ودائما .

الجبهة اللبنانية تجتمع اليوم في منزل شمعون

لجنة المبادرة النيابية تضع تقريرا باعمالها

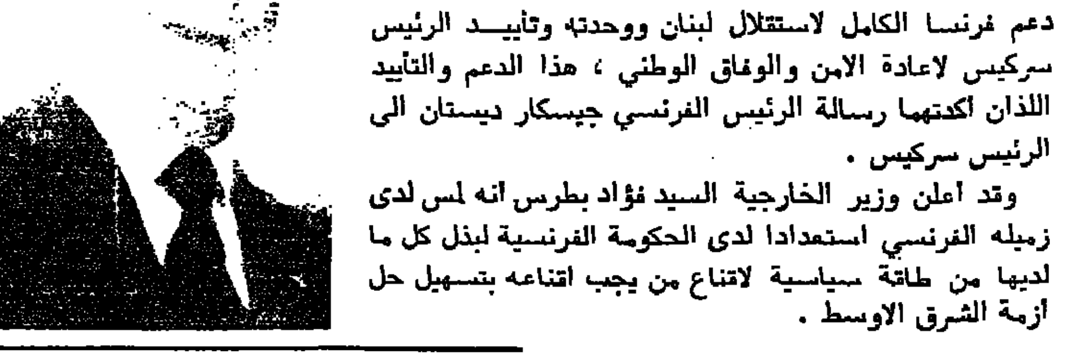
● تعقد الجبهة اللبنانية اجتماعا عند الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة في منزل الرئيس كميل شمعون بحضور الرئيس سليمان فرنجية والشيخ بيار الجميل والاباتي شربل قسيس ، وذلك للتداول بالوضع الراهن في نطاق التحركات الدبلوماسية الدولية تجاه لبنان .

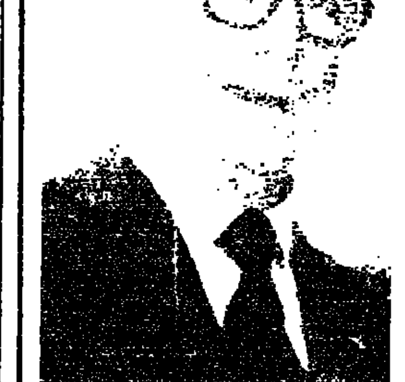
● ارتفعت امس وفي وقت واحد في بعض انحاء المنطقة الغربية من بيروت يافطات تعلن تاييدها للرئيس كامل الاسعد ولمواقفه اثناء المحنة التي مر بها لبنان . ولوحظ ان معظم اليافطات هي بتوقيع ابناء الجنوب .

● تعقد بعد ظهر اليوم الجمعة اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة المبادرة النيابية التي تضم النواب منير ابو فاضل ، وزكي مزبودي، وبشير الاعور ، واوغست باخوس وخاتشيك بابكيان اجتماعا لعرض نتائج الاتصالات التي قام بها اعضاؤها مع مختلف الفرقاء .

وستضع اللجنة تقريرا مفصلا يتضمن وجهة نظر جميع الاطراف في صيغة لبنان المستقبل ومناقشته في الاجتماع الذي ستعقده لجنة المبادرة يوم الاربعاء المقبل برئاسة الرئيس الاسعد .

دوغيرنغو: دعم استقلال لبنان ووحدته وتأييد سركيس لاعادة الامن والوفاق الوطني





تسلطت الاضواء امس على المحادثات التي اجراها السيد لوي دو غيرنغو ، وزير خارجية فرنسا مع الرئيس الياس سركيس ورئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس .

وكانت المواضيع السياسية والاقتصادية التي تهم لبنان العناوين البارزة لمحادثات الوزير الفرنسي مع كبار المسؤولين اللبنانيين .

وفي جميع الاتصالات التي اجراها دو غيرنغو أمس ، اكد دعم فرنسا الكامل لاستقلال لبنان ووحدته وتأييد الرئيس سركيس لاعادة الامن والوفاق الوطني ، هذا الدعم والتأييد اللذان اكدتهما رسالة الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان الى الرئيس سركيس .

وقد اعلن وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس انه لمس لدى زميله الفرنسي استعدادا لدى الحكومة الفرنسية لبذل كل ما لديها من طاقة سياسية لاقناع من يجب اقناعه بتسهيل حل ازمة الشرق الاوسط .

شمعون يوجّه كتاباً مفتوحاً الى دوغيرنغو "نرفض الحلول السهلة"

قال الرئيس كميل شمعون في كتاب مفتوح وجهه امس الى وزير خارجية فرنسا : اننا نرفض الحلول السطحية والسهلة التي تظل سببا في خلافات فعلية قد تتكرر بعنف لا نريده ابدا .. وان اي حل يجب ان يتخذ في العمق طابعا نهائيا .

وجاء في الكتاب : اننا نرحب بالوزير كضيف كبير حضر الى لبنان بعد غياب طال اجله ، ونرحب بأي اقتراح ، أو ارشادات او نصح ، تنبثق من الصداقة التقليدية الفرنسية اللبنانية ، ومن الروابط الفكرية والثقافية التي قامت بين الشعبين منذ القدم .

واضاف : اننا نرفض اي نصح أو اقتراح يلتي بوحي من اسس غير التي ذكرت ، ونشدد على الترحيب بكل بادرة توفر حلا نهائيا يحول دون الاحتكاكات والاختلافات والحساسيات الطائفية التي كانت سببا اول في الاحداث التي شهدناها على هذه الارض منذ عشرات السنين وتكررت بصورة خطيرة بلغت معها حدود الحرب الاهلية . كما اننا نرفض بالتالي الحلول السطحية والسهلة التي يمكن ان تريح مؤقتا الاشخاص القائمين على الحكم ولكنها تظل سببا في خلافات فعلية قد تتكرر بعنف لا نريده ابدا .

حل في العمق

وقال الرئيس شمعون : ان اي حل يجب أن يتخذ في العمق طابعا نهائيا كي نتمكن في لبنان من العيش براحة وطمانينة ونتمكن من انهاء حياتنا الوطنية دون أي عائق مهما يكن سببه خصوصا اذا كان هذا السبب طائفيا .

واضاف : ونحن من ناحية اخرى نحافظ على لبنان بحدوده وعلى سيادته ، وكلنا نريد ان تكون للعناصر الرئيسية التي يتالف منها لبنان الفرص لتتمكن هذه العناصر من اعطاء اقصى امكاناتها لرفع شان هذا البلد في كل الحقول الداخلية والخارجية .

اجتماع القصر

رسالة من ديستان الى سركيس

بعد زيارة الرئيسين الاسعد والحص ووزير الخارجية فؤاد بطرس قام وزير خارجية فرنسا في الساعة الثانية عشرة والنصف بزيارة القصر الجمهوري في بعبدا حيث استقبله الرئيس سركيس وعقد معه اجتماعا استغرق زهاء ساعة ونصف الساعة تناول البحث خلاله الوضع في لبنان من جميع وجوهه على الاصعدة الاقتصادية والسياسية والتربوية والاجتماعية ، وكذلك الوضع في منطقة الشرق الاوسط .

ثم اقام الرئيس سركيس مأدبة غداء على شرف الوزير الفرنسي في قصر الرئاسة حضرها رئيس الحكومة ووزير الخارجية وعدد من الوزراء والشخصيات السياسية .

تصريح دو غيرنغو

وبعد الغداء وقبل مغادرته القصر حرص الوزير الفرنسي أن يقول للصحافيين أن لديه تصريحين الاول للصحافيين اللبنانيين والثاني للصحافيين الفرنسيين .

وقال : لقد اجتمعت صباح اليوم (أمس) بوزير الخارجية اللبناني السيد فؤاد بطرس ثم برئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وبرئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد .

واضاف : ومن ثم عقد اجتماع منفرد مع رئيس الجمهورية السيد الياس سركيس .

وقال : هذه اللقاءات اكدت دعم فرنسا لاستقلال ووحدة اراضي لبنان ووحدته ودعم الحكومة الفرنسية للعمل الذي يقوم به الرئيس سركيس لاعادة الامن والوفاق الوطني الى لبنان واعادة دوره الذي يجب أن يلخذه في الشرق الاوسط . دور لبنان للاستقرار في المنطقة .

وسئل : هل نقلت رسالة خطية او شفهية من الرئيس ديستان الى الرئيس سركيس فاجاب : نقلت رسالة خطية من الرئيس الفرنسي السيد ديستان الى الرئيس سركيس تتضمن دعمه لسياسة الرئيس سركيس وتتضمن ايضا بعض الايضاحات التي ستنشر فيما بعد . ورفض الوزير الفرنسي الكشف عن هذه الايضاحات .

وسئل : هل تعتقد بان هناك خطرا ما على جنوب لبنان فقال : ليس لدي راي ابديه في هذا المجال وهذا يعود الى مسؤولية السلطات اللبنانية .



■ مشهد عام للمحادثات بين الوفدين اللبناني والفرنسي في قصر بسترس ■

الحص: دوغيرنغو مؤمن بمستقبل لبنان



■ الرئيس سليم الحص يستقبل السيد لوي دوغيرنغو وقد ظهر وراءه السفير الفرنسي في لبنان ■

(تصوير حبيب ضيا)

عرض رئيس الحكومة سليم الحص احتياجات لبنان الملحة والوضع في المنطقة مع وزير خارجية فرنسا السيد لوي دو غيرنغو

وكان الوزير الفرنسي قد وصل الى المقر المؤقت لرئاسة مجلس الوزراء في مجلس الخدمة المدنية يرافقه السفير الفرنسي في لبنان هوبير آرغو ومدير المراسم في وزارة الخارجية السيد عباس حمية حيث ادت له ثلة من سرية الطوارىء التحية الرسمية واستقبله عند المدخل السيد عبد الرحمن الشيخة مدير غرفة رئاسة مجلس الوزراء .

وبعد انتهاء الاجتماع الذي دام نصف ساعة رفض الوزير الفرنسي الرد على اسئلة الصحافيين وقال : « ساعقد مؤتمرا صحافيا عند الساعة السادسة والنصف في قصر منصور » .

تصريح الحص

اما رئيس الحكومة فقد ادلى بعد الاجتماع بتصريح قال فيه : « كان من دواعي سروري ان استقبل وزير خارجية فرنسا السيد دو غيرنغو ، وقد انتهزت المناسبة لكي اعبر عن شكر لبنان وتقديره للمواقف التي وقفتها فرنسا بالنسبة لقضية لبنان والشرق الاوسط وبالنسبة للتسهيلات التي خصت بها اللبنانيين خلال الاحداث وكذلك سرعة فرنسا لطلب المساعدة للبنان لا سيما على الصعيد الفني في مرحلة اعادة البناء والاعمار وقد عرضت للسيد دو غيرنغو موجزا عن احتياجاتنا في هذه المرحلة ، كما اطلعني على المهمة التي يقوم بها في جولته على بعض بلدان الشرق الاوسط » .

وقال الرئيس الحص ردا على سؤال : « لقد بحث الوزير دو غيرنغو مع الوزراء المختصين في احتياجات لبنان في مختلف القضايا » .

● هل زيارة دو غيرنغو للبنان سياسية ام تتعلق بمساعدة لبنان في اعادة بنائه ؟

□ بالنسبة للمنطقة هي زيارة سياسية . اما بالنسبة للبنان فهي سياسية ايضا بالاضافة الى البحث في مساعدتنا في اعادة البناء .

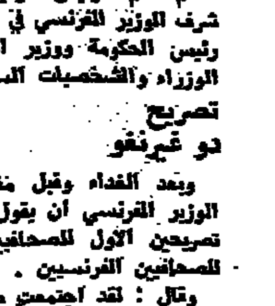
● هل تحدثتم في موضوع الجنوب ؟

□ تحدثنا بكل شيء وطبعا بقضية الجنوب .

● هل الوزير دو غيرنغو متفائل بالوصول الى حل ؟

□ اعرب عن تفاؤله بالنسبة لمستقبل لبنان وايمانه بان لبنان سوف يستعيد دوره في المنطقة .

الاسعد: موقف فرنسا ايجابي



■ الرئيس كامل الاسعد يصافح وزير خارجية فرنسا ■

(تصوير موسى الزوقي)

في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل امس استقبل الرئيس كامل الاسعد وزير الخارجية الفرنسية السيد لوي ديغرنغو .

وكان رئيس المجلس قد استقبل في الصباح سفير اميركا الجديد في لبنان السيد ريتشارد باركر في زيارة بروتوكولية .

تصريح الاسعد

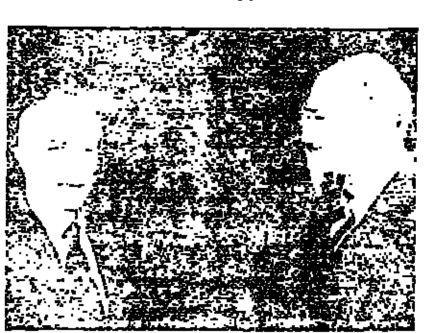
وقد ادلى الرئيس الاسعد بعد المقابلتين بتصريح قال فيه : المواضيع التي طرحت كلها تقع في نطاق موضوع الازمة والحلول المقترحة بالنسبة لمؤتمر جنيف ، ونحن نعلم ان موقف فرنسا من الازمة ومن الحل هو موقف ايجابي على صعيد المبدأ اي ان فرنسا تعمل من اجل الوصول الى حل عادل ودائم في المنطقة ، كما نعلم ان فرنسا ونظرا للروابط التي تربطها بلبنان والشعب اللبناني تسعى جاهدة لتوفير الاجواء الامنية الملائمة كي ينهض لبنان من كبوته وتسعى من اجل ايجاد الحل الذي يرتبط مصير لبنان به مباشرة .

واضاف : كما تعلمون لنا راي وموقف وتقييم من كل الاحداث عرضناها مع الوزير الذي بوصفه ممثلا لفرنسا كان ولا يزال متابعا باهتمام هذه القضاية وهو سيتابع المساعي في المستقبل بشكل علم لمصلحة القضية .

وردا على سؤال حول الضمانات والجنوب قال الرئيس الاسعد : فرنسا تسعى كما قلت ، كدولة تؤمن بوجوب الوصول الى حل صحيح تسعى كدولة صديقة في المجالات التي يمكنها العمل فيها وليس لفرنسا أن تقدم اية ضمانات لانها غير متوفرة بشكل اكيد لديها .

فرنسا تساهم بحل ازمة المنطقة دعوة وزير الخارجية لزيارة باريس









■ الوزيران فؤاد بطرس ودوغيرنغو قبل بدء المحادثات في قصر بسترس ■

المحادثات اللبنانية ــ الفرنسية بدأت في وزارة الخارجية الساعة التاسعة من صباح امس وكان وزير خارجية فرنسا قد قام في الساعة الثامنة والنصف من صباح امس بجولة في الاسواق التجارية لتفقد الاضرار التي حلت بها ، ثم توجه الى وزارة الخارجية حيث عقد اجتماعا قصيرا مع الوزير فؤاد بطرس ، ثم بدأت المحادثات بحضور اعضاء الوفدين اللبناني والفرنسي .

وعند الساعة التاسعة والنصف انضم الى الاجتماع وزير الاشغال العامة والنقل المهندس امين البزري ووزير التصميم العام السيد ميشال ضومط . وانتهت المحادثات في الساعة العاشرة والنصف .

بطرس يشكر السلطات الفرنسية

استهل الوزير بطرس الاجتماع بكلمة رحب فيها بالوزير الضيف واشاد بالعلاقات اللبنانية الفرنسية وبالتعاون القائم بين البلدين قبل الازمة التي مرت بلبنان وخلالها وبعدها ، وشكر الوزير بطرس لفرنسا رئيسا ، وحكومة وشعبا على الاهتمام الذي ابدته للبنان واللبنانيين الذين اجبرتهم الحرب على ترك بلادهم والاقامة في فرنسا والتسهيلات التي قدمت لهؤلاء اللبنانيين على كافة الاصعدة خاصة الاجتماعية منها .

وبعد ذلك عرض الوزير بطرس ما يحتاج اليه لبنان في مرحلة ما بعد الحرب وقال : ان لبنان سينهض بقوته الذاتية وبدعم الدول الصديقة .

وبنهاية الاجتماع وجه الوزير الفرنسي دعوة الى الوزير بطرس لزيارة باريس .

تصريح بطرس

وبانتهاء الاجتماع رد الوزير بطرس على اسئلة الصحافيين كما يلي :

● ما هي النتائج التي اسفر عنها الاجتماع ؟

□ كنت افضل ان تسالني ليس عن نتائج الاجتماع بل عن جو الاجتماع وعن المواضيع التي تطرقنا لها في الاجتماع ذلك لان مثل هذا الاجتماع لا يسفر عن نتائج فورية بل العبرة في ايجاد جو تفاهم وقواسم مشتركة ورؤية مستقبلية بالنسبة للقضايا التي تهمنا وتهم المنطقة وتهم فرنسا والنتائج تظهر في ما بعد ، نتيجة للمساعي والتحرك السياسي الذي يبنى على مثل هذه الارضية التفهمية ؟

● هل تطرقتم الى القضايا العمرانية خاصة وان وزيري الاشغال والصناعة والزراعة والنفط حضرا الاجتماع ؟

□ ان الاجتماع انقسم الى قسمين :

القسم الاول تناول الوضع السياسي .

والقسم الثاني تناول المواضيع العمرانية والاقتصادية بحضور الوزيرين .

وسئل عما اذا كانت فرنسا قررت التنسيق مع الولايات المتحدة الاميركية ، لحمل اسرائيل على تقديم تنازلات بشأن حل ازمة الشرق الاوسط ، فقال : لمست ان لدى فرنسا وبصورة خاصة الوزير غيرنغو استعدادا بان يوظف ما لفرنسا من طاقة سياسية تسهم في اقناع من يجب اقناعه في القيام بعمل ايجابي يسهل حل ازمة الشرق الاوسط .

العلاقات مع فرنسا

وعن العلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسا قال الوزير بطرس :

ان العلاقات التقليدية الحضارية والسياسية والثقافية والاقتصادية بين البلدين هي في حالة ممتازة ، وتتطور نحو الافضل ، وفي الواقع ان في استقبال الفرنسيين والسلطات الفرنسية للبنانيين الذين زاروا فرنسا تحت وطأة الاحداث الاخيرة دليلا على روابط الصداقة التي تربط بين البلدين .

الرهبانية المريمية تكرم وفد المغتربين

اقام رئيس عام الرهبانية المريمية المارونية ومجلس مديريها حفلة كوكتيل على شرف رئيس الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم الدكتور ضاهر الراعي ووفد الجامعة الذي يزور لبنان حاليا ، في الدير الام للرهبانية في سيدة اللويزة .

وقد حضر حفلة الكوكتيل الشيخ بيار الجميل واصحاب السيادة الاساقفة يوسف الخوري الياس فرح ، مخايل ضومط ، شكرالله حرب ، والرؤساء العامون الاباتي شربل القسيس ، الاباتي مخايل ابو فاضل ، الارشمندريت برتلماوس سماك ، الشيخ نجيب الدحداح الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين بطرس ديب سفير لبنان لدى الفاتيكان ، الدكتور فؤاد افرام البستاني ، الشاعر سعيد عقل ، قائمقام كسروان خليل الاسطا ، وعدد من وجهاء بلدة ذوق مصبح .

الاحتفال بعيد مار مارون في دمشق
المطران صفير: سوريا ليست مهد الموارنة فحسب بل هي التي انقذت وطنهم لبنان



■ المطران نصرالله صفير ■

احتفلت الطائفة المارونية في العاصمة السورية بعيد شفيعها القديس مارون يوم الاحد الفائت في ١٣ شباط الجاري . وقد اقام الذبيحة الالهية سيادة النائب البطريركي العام المطران نصرالله صفير يعاونه الاب بولس صفير ، حافظ المكتبة البطريركية ، وذلك في كنيسة مار انطونيوس المارونية في باب توما . وخدمت القداس جوقة الرعية بادارة الاب جورج ابوجودة اللعازاري ومعاونة الاب فرح اللعازاري . وكان النائب البطريركي وراعي الطائفة الاب لويس حرفوش قد وجها دعوات الى رؤساء الطوائف في دمشق وبعض الرسميين ، فحضر الاحتفال السفير البابوي في سوريا سيادة المونسنيور بادروني وامين سر السفارة وغبطة البطريرك مكسيموس حكيم ونائبه سيادة المطران نجمه والاب شلحت اليسوعي ، والخوري انطون طربيه استاذ الجامعة السورية وعدد من الكهنة والراهبات وجمع غفير من المؤمنين .

وبعد الاحتفال انتقل سيادة النائب البطريركي المطران صفير والابحرفوش ولجنة وقف الكنيسة الى قاعة الاستقبال في النيابة البطريركية حيث تقبلوا التهاني وكان في مقدمة المهنئين غبطة البطريرك مار يعقوب ، بطريرك السريان الارثوذكس وسيادة المطران شلحت مطران السريان الكاثوليك ، وبعض الوجهاء والاعيان من مختلف الطوائف .

وفي اثناء القداس القى المطران صفير العظة التالي نصها :

ويسرنا ان نقدم اليكم ، تلبية للدعوة التي وجهتموها الينا ، لنحتفل في هذا المساء بعيد ابينا ومؤسس كنيستنا المارونية القديس مارون الذي يصح فيه وفي من اقتفى اثاره من تلامذته القديسين قول ابراهيم في مثل الغني ولعازر الفقير الذي تلوناه على مسامعكم ، وقد جاء فيه : ان عندكم موسى والانبياء فليستمعوا اليهم .

ويمكننا ان نقول دونما تبجح بغيض ، ان عندنا القديس مارون وتلامذته الابرار ، فلنستمع اليهم . وقد عاشوا التعاليم الانجيلية على ارض سوريا المعطاء ، بحيث اصبحت بلادكم مهدا للكنيسة المارونية ومنبعا لجانب من روحانيتها ومنقذا من المحنة الاخيرة لوطن اكثرية الموارنة : لبنان .

مهد الكنيسة المارونية

لقد ابصر مؤسس الكنيسة المارونية النور تحت سماء سوريا ، وعاش على هذه الارض ومات فضمت رفاته تربتها الخيرة . وكان قد قضى العمر على جبل صغير يقع شمالي غربي حلب نصب عليه خيمة اقام فيها ، بعد ان اعتزل الدنيا وبهارجها . وذاع صيت قداسته لما كان ياتيه من عجائب ، فتقاطر اليه الناس يسألونه شفاء الاجساد والنفوس ، وما لبث قسم منهم ان اعتنق طريقته في عبادة الله والصلاة والممارسات التقوية والتقشفات . وهكذا تكونت نواة الكنيسة المارونية في اوائل القرن الخامس .

وراح الموارنة يتكاثرون مع الايام ، فبنوا ديرا في وادي العاصي احتشد فيه عدد من الرهبان بلغ في بعض الاحيان نحوا من ثمانمائة راهب ، على ما روى بعض المؤرخين . وقد استشهد منهم ثلاثمئة وخمسون في اوائل القرن السادس .

وعندما جاء الفتح العربي وانقطعت اسباب المواصلات بين هذه البقعة من العالم والمغرب ودعت الحاجة الى انتخاب بطريرك يتولى قيادة الكنيسة الناشئة ، عمد رهبان دير مار مارون الى انتخاب احدهم بطريركا عليهم ، هو القديس يوحنا مارون ، اول بطريرك على الموارنة الذي علم تعاليم الكنيسة الكاثوليكية وهي التعاليم التي ظل الموارنة اوفياء لها على مدى تاريخهم الطويل .

وذهب مار يوحنا مارون الى لبنان حيث كان قد سبقه قسم من الموارنة ، كما تبعه فيما بعد عدد غير يسير منهم . ومن لبنان انطلق الموارنة الى بلدان الاغتراب ، فاذا بهم اليوم تحت كل كوكب وسماء يكرمون اباهم القديس مارون ويؤمنون ايمانه بالله وبالتعاليم الانجيلية ويتقيدون بتوجيهات راس الكنيسة الكاثوليكية .

سوريا منبع جانب من الروحانية المارونية

وتقوم الروحانية المارونية على التمسك بالايمان بالله انطلاقا من تعاليم الانجيل المقدس ، وعلى التعلق بالحرية المسؤولة ، وعلى الصلاة وتحمل المشقات وشظف العيش وعلى الاتكال على العناية الالهية ، ونبذ الاثرة والانانية عملا بتعاليم السيد المسيح في مثل الغني والفقير وقد انقلبت فيه الادوار فاذا غنى الدنيا فقر الاخرة . وتقوم هذه الروحانية على الانفتاح على الناس شرقا وغربا ، على اختلاف المذاهب والمشارب ، وعلى تادية كل خدمة يستطيع الموارنة اليها سبيلا ضمن نطاق المبادىء التي اعتنقوها . وما ارادوا يوما للناس الا ما ارادوه لنفوسهم ، وفقا للقاعدة الذهبية التي سلمناها السيد المسيح يوم قال : اعملوا للناس ما تريدون ان يعمله الناس لكم . وهذا ما تمرس به القديس مارون وتلامذته على ارض سوريا الخصيبة .

وما انقطع موارنة سوريا عن مد الكنيسة المارونية بزخم جديد كلما دعت الحاجة الى المزيد منه ، وهكذا انبرى بعض شبان من موارنة حلب في مطلع القرن الثامن عشر الى تاسيس الرهبانيات المارونية في لبنان من مثل فرحات وقرالي وحوا والبتن ولا يزال ابناء هذه الرهبانيات يتبعون في اديارهم ومؤسساتهم التربوية ما تركه لهم مؤسسوهم من نمط حياة وطريقة ورسالة .

وجاء استشهاد المسابكيين في هذه المدينة بالذات في أواسط القرن التاسع عشر دليلا جديدا على ان التيار الروحاني لم ينقطع في قلوب موارنة سوريا وانهم لا يزالون يقدمون ، مثلهم في ما مضى من الايام ، الامثلة الحية على تمسكهم بايمان ابائهم واجدادهم ، وانهم لا يزالون يستمعون الى مار مارون وتلامذته القديسين .

سوريا منقذة لبنان

وما اقتصرت المبادرات التي انطلقت من سوريا على الصعيد الروحي ، لكنها تعدتها في هذه الايام الى الصعيد الزمني ، فكانت المبادرة التي انقذت لبنان من جحيم كان يتقلب فيه ويهدده بالتمزيق والزوال . والفضل في هذه المبادرة يعود الى الرئيس الاسد الذي ادرك بما أوتيه من بعد نظر ونبل قصد وعمق حكمة ما يكمن في احداث لبنان من اخطار ، فاسرع بمعاونة بعض الدول العربية والصديقة الى اطفاء الحريق ، وفتح ابواب سوريا على مصاريعها للوافدين اليها من لبنان هربا من موت محتم وتشريد مذل وعذاب لا يطاق .

هذا ما اتاح لكم ، ايها الاعزاء ،

البقية على الصفحة ـ ٧ ـ

التحليل الاقتصادي

لقاء الغرف العربية في بيروت
تكريس لدور لبنان وفرصة لتوثيق التعاون

كتب صباح رمضان :

بدأت غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان باتخاذ الترتيبات لاستقبال رؤساء واعضاء غرف التجارة والصناعة والزراعة في البلدان العربية ، وانجاح الاجتماعات الموسعة التي تقرر عقدها في بيروت في ٢٨ و ٢٩ من اذار المقبل . وكان الاجتماع الذي عقده اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في البلاد العربية في مطلع الشهر الجاري قد قرر عقد هذه الاجتماعات في بيروت .

وسيقوم ممثلو غرف التجارة والصناعة والزراعة العرب بزيارة الرئيس الياس سركيس والتباحث معه في الاوضاع الاقتصادية الراهنة ، وفي الاثار التي تركتها الاحداث الاخيرة على بنية الاقتصاد اللبناني .

ومجرد عقد مثل هذه الاجتماعات في بيروت يدل على مدى الاهمية والثقة التي يوليها رجال الاعمال العرب للبنان بالرغم من هول الاحداث التي مر بها ليعود ويلعب دوره الاقتصادي في المنطقة ، كما يدل في الوقت نفسه على استعداد ممثلي الفعاليات الاقتصادية في العالم العربي للمساهمة في قسطهم في هذا المجال .

كما ان مجيء حوالى ١٠٠ مندوب يشكلون خيرة رجال الاعمال العرب حدث له مدلولاته العربية والدولية في الظروف الحاضرة . وعلى الحكومة أن تعد العدة لانجاح هذا الحدث التظاهرة .

واتحاد الغرف العربية عمل باستمرار على الترويج للتعاون الاقتصادي العربي ودعمه بمختلف الوسائل الميسورة لديه منطرح للافكار وللمواضيع وللمشاريع وتعاون مع جامعة الدول العربية والحكومات العربية وغير ذلك من الوسائل . وظل في الوقت نفسه مواكبا لكل ما يتحقق في المجال العربي من تعاون فعلي عن طريق الاتفاقات والمشاريع والمؤسسات وغيرها ، وهو يعمل دائما في هذا المجال باسلوب ايجابي وبناء ، يحاول بواسطته لفت النظر الى أية ثغرة أو صعوبة أو تباين بين المكتوب وواقع الحال ، استباقا ومزامنة .

وقد نشأ الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية في نهاية عام ١٩٥١ . وقد انطلقت المبادرات والخطوات التحضيرية التي ادت الى نشوئه من لبنان ، وعقد اول اجتماع تمهيدي للتداول في انشاء الاتحاد بدعوة من السيد عبد الرحمن سحمراني رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت انذاك وتم هذا الاجتماع في مكتبه بتاريخ ٣١ اب سنة ١٩٥٠ ، وحضره ممثلون عن غرف لبنان وسوريا ومصر والعراق ، وانبثقت عنه لجنة تحضيرية تمثل هذه البلاد العربية الاربعة .

وعقدت هذه اللجنة اجتماعات متعددة كما ارسلت وفدا طاف في البلاد المذكورة وزار الى جانبها الاردن ، واتفق مع غرفها على الدعوة للمؤتمر الاول لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية . وقد عقد هذا المؤتمر في شهر ايار عام ١٩٥١ في مدينة الاسكندرية ، الا انه أرجأ البت في موضوع اقامة الاتحاد ومكتبه الدائم الى مؤتمر ثان قريب عقد في بيروت في شهر كانون الاول من السنة نفسها ، واقر دستور الاتحاد ووضع ميزانيته وعين اول مدير عام له . وكانت الغرف الاعضاء في الاتحاد انذاك هي غرف البلاد العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية ، وهي مصر وسوريا ولبنان والاردن والعراق والمملكة العربية السعودية . أما اليمن فكانت تحضر بمندوب مراقب عن حكومتها نظرا لعدم وجود غرف فيها . وبذلك فان الفكرة التي انطلقت من لبنان لم تاخذ شكلها المؤسسي الا في لبنان ايضا .

وأصبح لبنان منذ البداية البلد المقر والمضيف للمكتب الدائم لاتحاد الغرف العربية ، كما انتخب السيد عبد الرحمن سحمراني أول رئيس لمجلس اتحاد الغرف العربية وظل الانتخاب يجدد له الى حين وفاته عام ١٩٦٤ . ولقد كان اختيار لبنان مقرا للمؤتمر عملا موفقا ، لان حياد لبنان في الاختلافات العربية ساعد على تلطيف جو العمل في ظروف صعبة مرت بها العلاقات العربية .

ومما يذكر أنه في الفترة التي بادرت الغرف اللبنانية فيها الى العمل من اجل انشاء اتحاد الغرف العربية ، كان لبنان الرسمي هو الداعي الى وضع الاسس لتعاون اقتصادي عربي جماعي، ففي عام ١٩٤٦ تقدم وزير الاقتصاد اللبناني بمشروع الى الجامعة العربية لتحرير تجارة البضائع الوطنية بين الدول العربية تحريرا كاملا، ولكن هذا المشروع الجريء الذي نادى بأول سوق عربية مشتركة مستبقا حتى السوق الاوروبية المشتركة بعشر سنوات لم تلق اية استجابة من الدول العربية .

بعد ذلك بثلاث سنوات تقدم الوفد اللبناني باقتراح جعل ميثاق الدفاع المشترك بين الدول العربية (الضمان الجماعي) ميثاقا للدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي في آن واحد . وتم له وضع مادتين (السابعة والثامنة) في الميثاق بهذا المعنى . وعن هذا الميثاق انبثق « المجلس الاقتصادي العربي » الذي اخذ شكل مؤتمر سنوي لوزراء الاقتصاد والمال العرب . وما زال يجتمع الى الآن في دوراته العادية في شهر كانون الاول من كل سنة . ولكن بروتوكولا خاصا وضع له لاحقا يجيز الانضمام اليه وحده بدون الانضمام الى كامل ميثاق الدفاع المشترك .. مما اتاح لجميع الدول العربية التي استقلت بعد عام ١٩٥٠ لان تصبح عضوا فيه .

وفي عام ١٩٥٣ وبعد أن تاخر التصديق على ميثاق الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي ، بما حال دون قيام المجلس الاقتصادي العربي، استبق لبنان تمام هذا المجلس بأن دعا الى مؤتمر وزراء المال والاقتصاد العرب الذي عقد في شهر آذار عام ١٩٥٣ ببيروت . وأسفر عن وضع اول اتفاقية جماعية للتعاون التجاري بين الدول العربية « اتفاقية تسهيل التعاون التجاري والترانزيت بين الدول العربية » التي تم التصديق عليها في اول اجتماع للمجلس الاقتصادي العربي عقد في شهر كانون الاول من السنة ذاتها ، بعد ان تم التصديق المطلوب على اتفاقية الدفاع المشترك .

ومما يذكر أن اتحاد الغرف العربية كان له الفضل في تنبيه الحكومة اللبنانية للدعوة الى هذا المؤتمر ، وفي طرح مشروع جدول اعمال . اذ ان الفكرة كانت في الاصل فكرة انشاء لجنة اقتصادية دولية لدول الشرق الاوسط وشرقي البحر الابيض المتوسط ، تاخذ مكانا لها الى جانب اللجان الاختصاصية في الامم المتحدة . وقد اوضح اتحاد الغرف العربية ان هذه الفكرة التي تضم ايران وتركيا واليونان الى جانب الدول العربية يجب أن لا تغني عن تعاون عربي . وهكذا ، فبعد ان دعت الحكومة اللبنانية الى مؤتمر اقتصادي لدول الشرق الاوسط وشرقي البحر الابيض المتوسط ، عقد فعلا في بيروت وأوصى بالدعوة لمؤتمر ثان يقر تأليف اللجنة الاقتصادية الاقليمية للمنطقة ودستورها ، اقنعت الحكومة اللبنانية أن من الافضل والاكثر انسجاما مع مفهوم السياسة اللبنانية ذاتها أن تقتصر الدعوة للمؤتمر على وزراء المال والاقتصاد العرب . وهكذا لم تعقد دورة ثانية للمؤتمر الاقليمي ، واستمرت فكرة اللجنة الاقليمية بدون تنفيذ لمدة عشرين سنة بعد ذلك حتى انشئت اللجنة الاقتصادية لدول غربي اسيا ومقرها الحالي بيروت .

وكان مؤتمر وزراء المال والاقتصاد العرب اخر مجهود بذله لبنان الرسمي في سبيل المبادرة الى تنظيم التعاون الاقتصادي العربي الجماعي . ولم تبذل الحكومة اللبنانية بعده جهدا يذكر ، الا في مجال تنظيم علاقاتها الثنائية مع الدول العربية وفي سبيل حل بعض المشاكل المشتركة الطارئة كمشكلة الترانزيت أو مشكلة عائدات التابلاين .

بذلك انتقلت رسالة لبنان الاقتصادية طيلة اكثر من عشرين عاما الى الاتحاد العام للغرف العربية، الذي اصبح الصوت المنادي بالتنظيم الجماعي في شتى المجالات الاقتصادية هو الذي كان ينادي بتحرير التجارة العربية جماعيا ، وبانشاء سوق عربية مشتركة وصندوق مشترك للتنمية الاقتصادية ، ومشاريع اقتصادية مشتركة ، وتنسيق الصناعات وتنظيم انتقال العمال ورأس المال ، والمواطنة الاقتصادية العربية المشتركة ، وتوجيه الاستثمارات العربية الى الدول العربية وحمايتها فيها .. وانشاء وتطوير الصناعات الملائمة مع موارد الدول العربية وحاجاتها ، وتطوير الزراعة والتنمية وتحديد دور الدولة والقطاع الخاص في الحياة الاقتصادية ، وابعاد التعاون الاقتصادي العربي عن نزوات التقلبات السياسية واخطارها ، وانشاء مؤسسات البحث العلمي، ونقل التكنولوجيا وبخاصة المتطورة منها، وتحقيق الترشيد الاقتصادي الوطني والاقليمي ، وتطوير الزراعة وتحديثها ، وتأمين حد ادنى من الحاجات الغذائية العربية من انتاج عربي ، وتنظيم حقوق العمال وعلاقاتهم باصحاب العمل وتنظيم حقوق المزارعين وتحديث وسائل ادارة المزارع واعتماد المواصفات والمقاييس التابعة والمقبولة دوليا وتوحيدها بين الدول العربية ، وتأمين الاستقلال الاقتصادي واستعمال الاقتصاد اداة في سبيل تحقيق الاهداف القومية .

وكان في هذا المجال الاخير فضل تاريخي ، اذ كان بين المشاريع الكثيرة التي اقترحها على الدول العربية الخطة التي انتهجتها الدول العربية في اشهار سلاح البترول اثناء حرب عام ١٩٧٣ . وطبقت الخطة بحذافيرها ، مما أعطى الدول العربية مكاسب مذهلة في السياسة والاقتصاد وزاد من مكانتهم في العالم كله بصورة ملحوظة .

وكان لبنان الرسمي وما زال غائبا عن هذا الجهد كله ، فمنذ ان وقعت بين عدد من الدول العربية اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية (تحفظ) لبنان تجاه مسرى التعاون الاقتصادي العربي ، واصبح مراقبا له اكثر منه فاعلا فيه . الا انه انتهج سياسة وطنية اقتصادية أعطت لرعايا الدول العربية افضلية في لبنان في مجالات اقامة المشاريع والتملك وادارة العمل ، مما اتاح للبنان ان ينشىء على ارضه تجربة فذة في التعاون الاقتصادي العربي . وقد افاد لبنان من هذه التجربة ، فاجتذب رؤوس اموال عربية وخبرات ادارية وصناعية هامة ، واصبح مهيأ لانطلاقة صناعية فذة لمصلحته ومصلحة الدول العربية كلها .

الا انه هنا بدأ من جديد يلمس الحاجة الى الناحية التنظيمية الى انشاء السوق الواسعة ، والتحرير من القيود الادارية ، والتركيز على تنمية قطاعات معينة كالنقل والقيام بدور مالي عالمي لمصلحة الدول العربية ذات الفوائض المالية .

وان تعاونا بين لبنان الرسمي واتحاد الغرف العربية يمكن ان يفيد في بلورة الافكار ، وطرح المشاريع ، واقتراح الاتفاقيات . فالاتحاد نفسه ليس دولة وهو بالتالي في حاجة الى عمل ديبلوماسي مؤازر له ، وهو في الوقت نفسه مؤسسة خاصة غير رسمية يمكن لاية دولة ان تتبادل معها الراي والخبرة بدون حساسيات .

ولعل دورة المؤتمر الحالية التي تعقد في بيروت من ٢٨ الى ٢٩ اذار المقبل تنجح في أن تضع اساسا اوثق لمثل هذا التعاون ، وفي اشياء اخرى كثيرة تهم لبنان والدول العربية كلها .

النشاطات

■ وجهت ادارة شركة « هيكو » لتوزيع المحروقات انذارات بالصرف لـ ١٧ موظفا وعاملا من مستخدميها .

وعقد اجتماع امس في وزارة الصناعة والنفط حضره ممثلون عن الوزارة ورئيس نقابة موظفي « هيكو » السيد حلمي حمادة ، للنظر بطلب الوساطة التي تقدم بها بالنيابة عن العمال والتي تطالب الوزارة بالغاء انذارات الصرف والحفاظ على حقوق المستخدمين .

وقد تاجلت جلسة البت بالوساطة بناء على طلب وسيط الوزارة لمدة ١٥ يوما يصار في خلالها الى الاتصال بالادارة لحملها على الغاء انذاراتها .

وقال رئيس النقابة حول هذا الموضوع ، ان النقابة تتمسك بديمومة العمل لجميع الموظفين وتناشد الوزارة وادارة الشركة العودة عن التدبير .

■ تلقينا البرقيات التالية :

ان نقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي تعلن دعمها لتعديلات الاتحاد العمالي العام على مشروع المرسوم المتعلق بعلاقات العمل اثناء الاحداث ، وترجو اقرار المشروع معدلا باسرع وقت ، حفاظا على مصالح العمال والاقتصاد الوطني بصورة عامة . الرئيس غسان ابو اللمع .

اتحاد عمال البناء والاخشاب في لبنان يدعم ويتمسك باقتراحات الاتحاد العمالي العام على مشروع مرسوم علاقات العمل اثناء الاحداث. نأمل اقراره حفاظا على استمرارية عقود العمل ومنعا لاستمرارية البطالة والتشرد .

الرئيس
مرسل مرسل .

على هامش زيارة فالدهايم
مساعدات الامم المتحدة تصل الى ٢١ مليون دولار

كتب محرر الشؤون الاقتصادية :

منذ بداية الاحداث اللبنانية ، وجه الامين العام لهيئة الامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم ثلاثة نداءات : الاول في ٣٠ تشرين الاول ١٩٧٥ ، الثاني في ١٨ كانون الثاني ١٩٧٦ ، والثالث في ٢٦ اذار ١٩٧٦ تتعلق بالوضع اللبناني .

وقد تابع الامين العام للامم المتحدة باهتمام بالغ التطورات التي جرت على الساحة اللبنانية ، وقام بالعديد من المساعي الصامتة لانهاء الوضع المتأزم، كما قام بزيارة لبنان في شهر كانون الاول من عام ١٩٧٥ ، في فترة تميزت بالتحرك السياسي .

ووجه الامين العام للامم المتحدة الى الجمعية العامة نداء بتاريخ ٢٦ شباط من العام الماضي ، طلب فيه مساهمة الدول الاعضاء بتقديم المساعدات اللازمة بعد المآسي الناتجة عن الاحداث اللبنانية .

وقد اسس السكرتير العام للامم المتحدة صندوقا خاصا للمساعدات بلغ حجم رأسماله الاساسي حوالي ٥٠ مليون دولار ، وعين السيد وليم بافم مساعد الامين العام وسفير الولايات المتحدة السابق في لبنان ، مسؤولا عنه للتعبير عن مدى حرصه على التنسيق بين المساعدات المقدمة من المنظمات التابعة للامم المتحدة الى لبنان - الا ان المعارك العنيفة التي حدثت خلال عام ١٩٧٦ حالت دون تنفيذ المهمة .

ومنذ توقف المعارك في شهر كانون الاول الماضي ، جدد فالدهايم نداءه لتقديم مساهمات دولية لمساعدة لبنان. وقام في الوقت نفسه باتصالات وجهد خاص مع كل منظمات الامم المتحدة ، بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية ، وذلك لحث الحكومات ومختلف المنظمات الدولية على المساهمة بمختلف الوسائل لمساعدة المتضررين في لبنان بعد المآسي التي سببتها حرب الـ ١٩ شهرا .

٢١ مليون دولار

وفي نهاية شهر اذار المقبل سيبلغ حجم المساعدات التي ساهمت الامم المتحدة بتقديمها الى لبنان اكثر من ٢١ مليون دولار ، تتوزع كما يلي :

— ١٨،٥ مليون دولار من المساعدات الغذائية .
— حوالي مليون دولار من المساعدات الطبية .
— ١ر٥ مليون دولار مساعدات قدمت على شكل ملابس ومساكن وغيرها .

وفي تقرير عن منظمة الامم المتحدة ان الامين العام للامم المتحدة يدرك المصاعب الكبرى التي تعترض مهمة تأمين المساعدات الكافية في هذا المجال . فكثيرون هم الاشخاص الذين يحتاجون للمساعدات الطارئة نتيجة تهجيرهم ، وبسبب فقدان ارباب العائلات ، والبطالة ، وغيرها من المآسي التي خلفتها الاحداث . ومن الصعب وضع رقم محدد ونهائي دقيق للضحايا . وتقوم الحكومة بتحقيق رسمي لتحديد عدد الضحايا والاحتياجات الحقيقية اللازمة على صعيد التغذية ، والمساكن ، والمواد الطبية والصيدلية ، والالبسة.

ومن جهة ثانية ، فان الامم المتحدة تقوم بالتعاون مع المنظمات الدولية لتلبية طلب السلطات اللبنانية في ما يتعلق بالمساعدات العاجلة . الا انه يجب الاعتراف في الوقت نفسه بان المصادر المتوفرة لا تكفي لتغطية جميع الاحتياجات الضرورية ، بالاضافة الى المساعدات الاخرى اللازمة الاساسية على صعيد التغذية والتعليم وغيرها .

مساعدات الاشهر الاخيرة

ومنذ شهر كانون الاول الماضي وحتى الان ، بلغت قيمة المساعدات التي قدمتها عشر دول الى الصندوق الخاص بالمساعدات الى لبنان حوالي ٣ر٢ مليون دولار .

ويهدف انشاء الصندوق الخاص بالمساعدات التابع للامم المتحدة الى تلبية الاحتياجات الضرورية والطارئة الى لبنان . كما انه يؤدي الى الحيلولة دون اضاعة الجهود المماثلة المبذولة للغاية نفسها . وهذان الهدفان هما بمثابة تجاوب مع رغبات اللجنة العليا للمساعدات وردا على الافضليات التي تحتاجها الحكومة .

المتعهدون يقترحون تمويل المشاريع عن طريق المصارف

عقد اجتماع في وزارة السياحة أمس ، بين مهندسي مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ، وبين بعض متعهدي وزارة الاشغال العامة ، للبحث في خطة التمويل الذاتي لتنفيذ المشاريع من قبل المتعهدين ، خاصة مشاريع الاوتوسترادات في الشمال والجنوب .

واقترح المتعهدون تنفيذ هذه الاشغال الملزمة بنحو ٢٠ مليون ليرة عن طريق الاقتراض من المصارف ، بكفالة الدولة ، على ان تستوفي المصارف قروضها في غضون ٨ سنوات ، وحسب فوائد مركبة تبدأ بـ ٥ بالمئة ثم ٧ بالمئة ثم ١٢ بالمئة ، وان يكون للمصارف الحق في الاشراف المالي على التنفيذ .

لكن الجانب الحكومي ارجأ اعلان الموافقة الى اجتماع يعقد صباح اليوم بحضور وزير الاشغال العامة . واعلنت مصادر حكومية ان وزارة الاشغال تفضل ان يطلب المتعهدون فسخ الالتزامات على تنفيذها بهذه الوسيلة . التي تعتبرها الحكومة مكلفة ، فضلا عن عدم اقتناعها بقيمة اعتمادات هذه المشاريع .

■ جانب من اجتماع الجمعية العمومية ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

لقاء تسهيلات اضافية من المصرف المركزي
الجمعية العمومية للمصارف تقر اعطاء تسهيلات محددة للمدينين المتضررين

عارضت الجمعية العمومية لاصحاب المصارف امس مبدأ الحل الشامل لمسألة الديون والفوائد ، ووافقت على حلول افرادية لكل مدين حسب وضعه ، على ان تخفض الفائدة للمتضررين فعليا عند تقسيط الديون وتتحمل الدولة هذه الاعباء عن طريق المصرف المركزي .

حضر الاجتماع ممثلو ٧٢ مصرفا من اصل ٧٤ مصرفا عاملا في لبنان . وفي بداية الجلسة تحدث رئيس الجمعية السيد جوزف جعجع عن نتائج الاتصالات التي تمت مع المسؤولين ، والتي كان آخرها الاجتماع الذي عقد مساء امس الاول مع الرئيس الياس سركيس بحضور رئيس الحكومة ووزير المال ، لبحث مسألة الديون المستحقة.

وبعد أن اشاد رئيس الجمعية بالرئيس سركيس ، عرض في بيانه المشكلة واقترح مجموعة حلول ، وجاء في البيان : ان المأساة التي مر بها لبنان خلفت للجميع اضرارا جسيمة وكان للمصارف نصيبها فيها ، ولا يجوز تحميلها اعباء التعويض عن الاضرار التي اصابت زبائنها المدينين لان رساميلها واحتياطاتها قد لا تكفي لتغطية ذلك . فلقاء الديون والفوائد المترتبة لها على زبائنها توجد الودائع وفوائدها المترتبة لزبائنها عليها ، وقد ادت ولا تزال تؤدي لهؤلاء هذه الودائع والفوائد دون مساس بحقوق المودعين .

القضايا المطروحة

وقد ناقش مجلسكم حقوق المصارف تجاه زبائنها المدينين خلال اجتماعات عديدة تمت مع ممثلي الحكومة والهيئات المهنية المعنية ، ونتيجة ذلك اجتمع مجلسكم في ١٠ شباط ١٩٧٧ ، لتركيز المبادىء الاساسية التالية وقرر عرضها عليكم للمناقشة واتخاذ القرار :

اولا : لا بد من جلاء الموقف وحسم الموضوع بالنسبة للغموض الذي يكتنف حاليا موضوع مستقبل علاقات المصارف بزبائنها المدينين ، لان البلبلة التي تشوب هذه العلاقات في الوقت الحاضر تسيء الى مصالح جميع الفرقاء المعنيين ، وتحول دون الانطلاقة المرجوة بعد المحنة التي جمدت الاقتصاد الوطني في جميع مرافقه .

ثانيا — ان العلاقة بين المصرف وعميله هي علاقة تعاقدية ثنائية ومن مصلحة الفريقين ان تبقى هذه العلاقة ، وكل ما ينشأ عنها ضمن النطاق التعاقدي .

ثالثا — ان القطاع المصرفي جزء لا يتجزأ من الاقتصاد الوطني وقد تحمل كأي قطاع آخر نصيبه من الخسائر الفادحة التي وقعت نتيجة للاحداث من خسائر مباشرة في مباني المصارف واموالها الخاصة ، وخسائر غير مباشرة لحقت او ستلحق بالقطاع المصرفي من جراء الصعوبات المالية التي يواجهها زبائن المصارف المتضررون .

رابعا — وعلى الرغم عن كل ما سبق واجهت المصارف بمسؤولية كاملة اعباءها تجاه مستخدميها ، ولا سيما تجاه المودعين اذ انها دفعت لهؤلاء جميع حقوقهم التعاقدية من رأسمال وفائدة دون اي تخفيض على الاطلاق .

خامسا — وفي ضوء هذه الاعتبارات اجمع الحاضرون على استبعاد اي تدبير عام يكون شاملا لجميع المدينين لتباين اوضاعهم ، مع التركيز على ضرورة قيام المصارف بالاحتفاظ بكامل حقوقها تجاه المدينين القادرين على الايفاء لتدارك الخسائر التي قد تمنى بها المصارف من جراء عجز بعض مدينيها عن الوفاء بالتزاماتهم كاملة .

سادسا — وانطلاقا من هذه المبادىء فانه من الطبيعي الا تتمكن المصارف من ان تلعب اي دور ايجابي لتحريك عجلة الاعمال ما لم يقم عملاؤها المدينون بتقديم صورة واضحة لها عن اوضاعهم الراهنة ليتمكن كل مصرف من اتخاذ الموقف الملائم ، وذلك بعد درس وضع كل عميل بمفرده . فيقدم للبعض التسهيلات الممكنة لاستئناف نشاطاتهم ويضع للبعض الاخر الحلول المناسبة لعلاقاته معهم بروح ايجابية .

وقال جعجع : وبعد أن اقر مجلسكم هذه المبادىء ، اجتمع مسؤولون عن جمعيتكم مع السلطات المختصة التي ابدت كل تفهم لهذا الموضوع وهي على وشك اتخاذ تدابير عملية ترمي الى اعطاء بعض التسهيلات للمصارف التي تمكنها بدورها من مساعدة زبائنها المعثورين الذين يواجهون صعوبات من جراء الحوادث لاستعادة نشاطاتهم . ومن جهة ثانية اوصت السلطات على الا يتجاوز معدل الفائدة المدينة ٩ ٪ بالنسبة للزبائن المتضررين .

نعرض على التصويت هذه النقاط لتكون المبادىء التي تسود موقفنا وذلك في حال اقرارها .

ثلاثة مبادىء

وبعد انتهاء جعجع من تلاوة بيانه اعلن ممثلو المصارف موافقتهم على ما جاء فيه .

وبناء على طلب بعض الحضور شرح جعجع المبادىء الاساسية التي تعتمدها المصارف في المفاوضات والاتصالات التي تجريها مع الحكومة . واهم هذه المبادىء :

١ — العمل على تخفيض اسعار اعادة الحسم لدى المصرف المركزي .
٢ — اعطاء تسهيلات اضافية للمصارف من قبل المصرف المركزي .
٣ — تخفيض الضرائب على المصارف بالنسبة للزبائن المتضررين لتمكين المصارف من ايجاد احتياطات خاصة للاضرار .

مباحثات اقتصادية جانبية على هامش زيارة دوغيرنغو

زار قبل ظهر امس المسؤول عن الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية الفرنسية السيد دي شان غرفة التجارة والصناعة في بيروت ، فاستقبله رئيس الغرفة السيد عدنان القصار .

ورافق السيد دي شان في زيارته السيد زفروا المستشار الاقتصادي في السفارة الفرنسية ، وتناول البحث خلال الزيارة الوضع الاقتصادي اللبناني في ضوء تاثيرات الحوادث عليه ، والمساعدات التي يمكن لفرنسا ان تقدمها الى لبنان في مرحلة اعادة الاعمار .

وقد اكد رئيس الغرفة على ضرورة تعزيز العلاقات الاقتصادية بين لبنان وفرنسا وعلى الدور الذي يمكن لفرنسا ان تقوم به في مجال اعادة اعمار القطاعات المتضررة . واثنى رئيس الغرفة على المعاملة اللائقة التي قوبل بها اللبنانيون من فرنسا خلال الاحداث ، سواء لجهة التسهيلات التي قدمت لهم او لجهة المبادرات التي قامت بها السلطات الفرنسية لوضع حد للاقتتال في لبنان ، وقال : ان مثل هذا الامر يمهد الطريق لزيادة وسائل التعاون بين البلدين في المستقبل.

واشار السيد القصار الى استعداد غرفة التجارة والصناعة في بيروت والغرف اللبنانية الاخرى الى بذل كل ما من شأنه أن يسهم في تعزيز العلاقات اللبنانية — الفرنسية بما يعود بالفائدة المشتركة على البلدين .

جمعية التجار تحدد الاصناف المطلوب اعفاؤها من الرسوم الجمركية

حددت مصادر جمعية تجار بيروت اصناف السلع التي طلبت من الرئيس سليم الحص اعفاءها من اجازة الاستيراد المسبقة ورسوم الجمرك ، بقصد خفض اسعارها والمساعدة على سرعة اعادة تعمير ما تخرب في الحوادث ، فقال مصدر مسؤول بالجمعية ، انها الاصناف التالية :

اولا — كل اصناف السلع المستخدمة في قطاع البناء ، مثل الترابة والحديد والادوات الصحية والزجاج والخشب، لان استيراد هذه السلع يخضع لاجازة مسبقة من وزارتي الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط ، كما يخضع لرسوم جمركية في حين ان اسعار بعض هذه السلع قد ارتفع بمعدل يتراوح بين ١٠٠ و ٤٠٠ بالمئة عما كان عليه قبل الحوادث .

والمصانع الوطنية عاجزة في الظروف الراهنة عن سد كامل حاجة الاستهلاك بسبب تدني انتاجية المصانع وازدياد استهلاك هذه السلع لاعادة بناء ما خرب في حوادث الـ ١٩ شهرا .

ثانيا — بعض المنتجات الزراعية ذات الاستهلاك الشعبي ، مثل البطاطا والثوم والبصل والعدس والحمص والارز والسكر ، لان استيراد هذه السلع يخضع لاجازة استيراد مسبقة من وزارتي الزراعة والاقتصاد والتجارة ومعظمها يخضع لرسوم جمركية ، في حين ان اسعار هذه السلع وصلت الى حدود خيالية ، بسبب تقلص الانتاج الوطني خلال سنتي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ ، وصعوبة الاستيراد من الخارج .

واعطى المصدر المسؤول في جمعية التجار ، مثلا على ارتفاع اسعار مواد البناء ، فقال ان سعر الترابة صار ١٦٠ ليرة للطن بالجملة و ٨٥٠ قرشا للكيس بالمفرق ، في حين كان سعرها قبل الحوادث ٧٢ ليرة للطن بالجملة و ٣٢٠ قرشا للكيس بالمفرق .

واورد المصدر نموذجا اخر لغلاء اسعار المنتوجات الزراعية ، فقال ان سعر كيلو الثوم صار ٨ ليرات وكيلو البصل ليرتين ، وكيلو البطاطا ١٧٥ قرشا . اي ان اسعار هذه السلع الشعبية قد تضاعفت بين ٢٠٠ و ٤٠٠ بالمئة .

واضاف المصدر : ان جمعية التجار لم تطلب اعفاء الملبوسات والمفروشات من اجازة الاستيراد ، ولا طلبت تخفيض رسوم الجمرك عليها ، لان معظم الاصناف الشعبية من الملبوسات والمفروشات معفاة حاليا من اجازة الاستيراد، ورسومها الجمركية منخفضة والمفروشات والملبوسات الفخمة يجب ان يتحمل غلاء اسعارها من يقدم على شرائها ، لان الذي يستهلك هذه الحاجيات يفترض ان يكون من ذوي الدخل المرتفع .

الاجازات والتقسيط

واضاف المصدر نفسه أن وفد جمعية التجار المؤلف من السادة فكتور قصير ووفيق نصولي وفؤاد بحصلي وجو عاقوري ، الذي قابل رئيس الحكومة امس الاربعاء، لم يقدم للرئيس الحص مذكرة خطية ، بل عرض عليه شفهيا الاتي : مطلب الغاء اجازة الاستيراد المسبقة وخفض رسوم الجمرك على بعض السلع الشعبية ، ومطلب تقسيط تسديد الديون وخفض الفوائد على المديونين الذين نكبوا في الحوادث .

المؤسسات

■ اوضحت دراسة احصائية لجمعية شركات التامين في لبنان ، ان اقساط التامين في لبنان المحققة سنة ١٩٧٤ كانت مرتفعة عن عام ١٩٧٣ بنسبة ٢٠ بالمئة ، بينما انخفضت عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ الى ادنى مستوياتها ، وذلك بسبب الاحداث التي شهدتها البلاد .

وتوقعت مصادر الجمعية ان تحقق شركات التامين للعام الحالي ١٩٧٧ ارتفاعا ملحوظا في حجم العمليات والاقساط ، نظرا لازدياد الوعي في خدمات التامين ولدى المواطنين.

وذكرت المصادر نفسها ان الوضع بشكل عام بالنسبة لهذا القطاع لم يبلغ بعد المستوى المطلوب ، قياسا على مستويات التامين في البلدان المتقدمة ، والمقدرة بـ ٦٠ مليون ليرة في السنة .

■ تدرس مصلحة سكة حديد الدولة والنقل شراء بعض قطارات الركاب السريعة (اوتوموتريس) وذلك بهدف تطوير السكك الحديدية بشكل عصري وتخفيف الضغط عن الطرقات العامة ، بالاضافة الى كونها تربط لبنان مع بقية الشبكات الخارجية كدمشق والعراق وتركيا واوروبا .

واوضح مدير عام المصلحة ان السكك الحديدية كمصلحة عامة تعتبر ركيزة من ركائز الاقتصاد العام، لان افادتها غير محدودة وغير منظورة .

الاسعار

■ اعلن المدير العام للنفط ، بانه قد تحددت اسعار المحروقات على الشكل التالي :

١٤ ليرة لبنانية لصفيحة البنزين الممتاز ٩٦ اوكتان .
١٢ ليرة لبنانية لصفيحة البنزين العادي .
٩ ليرات لصفيحة الكاز .
٢٠٠ ليرة لبنانية لكل الف ليتر مازوت .

وان مركز النشر اللبناني اذ يعلن هذه الاسعار يطلب من الجميع التقيد بها ، وهو على استعداد تام لتقبل كافة الشكاوى التي تهم المواطنين ، على الرقم : ٣٤٣٥٥٢ ونقلها الى المسؤولين لاتخاذ الاجراءات اللازمة .

■ عقد صباح امس اجتماع في مكتب رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد منير بريباري ضم رئيس دائرة المكافحة السيد عبد الرحمن اللادقي ورئيس اتحاد القصابين السيد عبد الرحمن بكداش جرى خلاله بحث قضية غلاء اللحوم ومعالجتها وتامينها لجميع الفئات باسعار مقبولة . وقد تقرر التعميم على القصابين بتحديد سعر المئتي غرام من اللحم الصافي (الهبرة) بـ ٢٧٥ قرشا . كحد اقصى .

كما اتفق على اعتبار كل من يخالف هذه التسعيرة مسؤولا عن جني ارباح غير مشروعة ويلاحق على هذا الاساس ، على ان تتابع نقابة القصابين مساعيها لتذليل عقبات استيراد المواشي واللحوم التي ادت الى ارتفاع الاسعار .

جمود في سوق العملات

ما زال الجمود يسيطر على سوق العملات الاجنبية، فالدولار يحتفظ بسعره ٣٠٧ قروش للشراء و ٣٠٨ قروش للبيع .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٣٠٧	٣٠٨
الجنيه الاسترليني	٥٢٢	٥٢٦
الفرنك الفرنسي	٦١ر٥٠	٦٢ر٥٠
الفرنك السويسري	١٢١ر٥٠	١٢٢ر٥٠
المارك الالماني	١٢٧	١٢٨
الالف لير ايطالي	٣٤٠	٣٤٥
الليرة السورية	٧٤ر٥	٧٥ر٥
الجنيه المصري	٤٣٢	٤٣٤
الدينار الاردني	٩١٠	٩١٥
الدينار العراقي	٨٥٥	٨٦٥
الدينار الكويتي	١٠٥٢	١٠٥٨
الريال السعودي	٨٦	٨٧
درهم الامارات	٧٧ر٥	٧٨ر٥

لبنان والمجموعة الاوروبية

اتفاق باتجاه واحد لصالح السوق والعجز مليار ليرة مع الدول التسع

بمناسبة المفاوضات التي يجريها لبنان مع السوق الاوروبية المشتركة، رفعت غرفة التجارة والصناعة في بيروت دراسة الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، تضمنت ملاحظاتها على الاتفاق المعقود مع السوق . وتعتبر الدراسة هذا الاتفاق في صالح تجارة المجموعة الاوروبية ، ومن نتائجه زيادة العجز في الميزان التجاري اللبناني وتحميل الخزينة اعباء دون فائدة ، فضلا عن انه اتفاق قد تخطاه الزمن بعدما توسعت السوق الاوروبية واعيد النظر في مجمل الاتفاقات المعقودة مع بلدان حوض البحر المتوسط .

وتثبت « الانوار » من الدراسة الجانب المتعلق بعلاقات لبنان بالسوق الاوروبية :

لبنان هو من بين البلدان النامية الاكثر تاثرا بالعالم الخارجي . يساوي معدل التاثر الخارجي : الواردات/الناتج القومي = ٤٥٪ بينما نراه لا يتعدى الـ ٢٠ ٪ بالنسبة لبقية البلدان العربية .

كما انه بحكم موقعه وطبيعة العلاقات الثقافية والسياسية التي تربطه باوروبا ، وبفضل موارده البشرية الديناميكية ، استفاد لبنان من عدوى التنمية الاقتصادية للنواة الاكثر دينامية وازدهارا في العشرين سنة الاخيرة ، الا وهي المجموعة الاوروبية .

وقد بلغ حجم واردات لبنان من المجموعة ما يقارب نصف مجمل وارداته ، في حين لا تتعدى صادراته الـ ٨ ٪ . وتنخفض هذه القيمة الى ٦٪ لو اعتمدنا احصاءات هيئة الامم المتحدة .

١ ــ اتفاق ١٩٦٥

كان لقيام السوق تاثير كبير على نسبة تغطية صادرات لبنان لوارداته ، اذ انخفضت هذه النسبة من ١٢ ٪ قبل انشاء السوق عام ١٩٥٨ ، الى ٥٪ بعد ثلاث سنوات من قيام السوق . ويعود السبب في ذلك الى التعرفة الجمركية التي فرضها المتحد الاوروبي على صادرات الدول النامية التي لا تربطها به اي اتفاقات تجارية ، في حين شجع صادرات الدول النامية الشريكة له ، مما دفع السلطات اللبنانية عام ١٩٦٢ الى طلب عقد اتفاقات مع مؤسسات السوق المختصة ، بقصد تحسين وضع ميزانه التجاري بتخفيف وطأة التعرفة الجمركية الاوروبية على الصادرات اللبنانية .

استغرقت المفاوضات ٣ سنوات واسفرت عن عقد اتفاق في ٢١ ايار ١٩٦٥ بشأن التبادل التجاري والتعاون الفني يضمن :

١ ــ معاملة الدولة الاكثر رعاية في حقل التبادل التجاري .

٢ ــ ارسال خبراء واساتذة الى لبنان .

٣ ــ اعداد رعايا لبنانيين اعدادا فنيا لدى الدوائر العامة الاوروبية .

٤ ــ تحقيق دراسات وتحقيقات تتعلق باستثمار موارد لبنان وتنمية طاقاته الانتاجية وزيادة صادراته .

٥ ــ تقديم التجهيزات الفنية .

٦ ــ استجلاب رؤوس الاموال الاوروبية لتوظيفها في مشاريع التنمية اللبنانية .

٧ ــ الاحتفاظ بحق الافادة من الامتيازات التي تمنحها المجموعة الاوروبية لبلد او عدة بلدان من كبار منتجي الحمضيات .

٨ ــ الموافقة المبدئية على افادة بعض الصادرات الاوروبية الى لبنان ، من نظام القروض التجارية وضمان هذه القروض .

آ ــ تقييم اتفاق ١٩٦٥ على الصعيد التجاري :

ان منح لبنان صفة الدولة الاكثر رعاية ، يعني ان السلطات الاوروبية التزمت بان لا تفرض على المنتوجات اللبنانية ضرائب اعلى مما تفرضه على منتوجات البلدان الشبيهة بلبنان .

غير انه بعد مضي حوالي ٤ سنوات على تطبيق هذا الاتفاق لم ترتفع نسبة تغطية الصادرات اللبنانية للمستوردات سوى بنسبة ٥ر١٪ وبقي عجز الميزان التجاري اللبناني مع السوق الاوروبية هاما بدليل انه كان يشكل عام ١٩٦٨ ٣٧ ٪ من العجز الاجمالي . وهو في ازدياد مستمر ، فقد ارتفع الى ٥٣ بالمئة و ٥٨ بالمئة و ٥٢ بالمئة و ٥٤ بالمئة في ١٩٧٠ ــ ١٩٧١ ــ ١٩٧٢ ــ ١٩٧٣ .

ب ــ تقييم اتفاق ١٩٦٥ على صعيد التعاون الفني

ان النتائج على صعيد التعاون الفني لم تكن ايضا مشجعة . فعدم وجود سياسة لبنانية واضحة تدعمها الدراسات العلمية ، كانت من الاسباب الرئيسية التي ادت الى فشل التعاون في هذا المجال الحيوي .

وحري بالتذكير ان الاتفاق المذكور نص في مادته الرابعة على تاليف لجان مشتركة تضم ممثلين عن الطرفين ، مهمة هذه اللجان الاشراف على حسن تنفيذ الاتفاق .

غير ان هذه اللجان المرهون بها امكانية الافادة من احكام الاتفاق لم تجتمع اطلاقا ، مع العلم انه نص على اجتماعها مرة على الاقل في السنة ، كما انه لم يتقدم الجانب اللبناني بطلبات مدروسة للحصول على المساعدات الاقتصادية ، كما تفعل اسرائيل مثلا .

٢ ــ الاتفاق التفضيلي لعام ١٩٧٢

بعد التاكد من ضآلة جدوى اتفاق عام ١٩٦٥ ، سعى الجانب اللبناني في سنة ١٩٦٩ الى عقد مفاوضات جديدة مع سلطات المتحد الاوروبي . ابتدأت المفاوضات في عام ١٩٦٩ واسفرت عن عقد اتفاق تفضيلي في ١٨ كانون الاول ١٩٧٢ .

حدد سفير لبنان في بروكسل هدف هذا الاتفاق :

١ ــ تخفيض العجز التجاري .

٢ ــ تنمية الزراعة اللبنانية وتعجيل حركة التصنيع عن طريق ايجاد اسواق جديدة للمنتجات اللبنانية .

حتى الان ، لم يدخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ ، علما انه خلال هذه المدة طرأ تغير في طبيعة الاتفاقات بين السوق والدول النامية بسبب :

١ ــ توسع السوق على اثر انضمام بريطانيا والدانمارك وايرلندا .

٢ ــ بسبب التخفيضات المعممة التي منحتها المجموعة الاوروبية الى البلدان النامية بدون اي مقابل او تمييز ، اعتبارا من اول تموز ١٩٧١ .

تدفعنا هذه الاسباب الى وجوب اعادة النظر في مشروع الاتفاق . فهو لا يحقق الاهداف التي كتب عنها سفيرنا في بروكسل باعتبار انه مغاير للمصلحة اللبنانية ، فضلا عن انه قد تخطاه الزمن .

أ ــ اتفاق ليس بمصلحة لبنان :

لدى بدء المفاوضات في مطلع ١٩٧٠ ، عرض الجانب الاوروبي على الجانب اللبناني مشروع اتفاق هو نسخة طبق الاصل عن الاتفاق الذي كان قد عقد بين المجموعة الاوروبية واسرائيل بعد مفاوضات دامت مدة ٥ سنوات .

فالاتفاق مصمم اذن على ضوء الاقتصاد الاسرائيلي وليس انطلاقا من معطيات الاقتصاد اللبناني . فاتى الاتفاق مغايرا للمصلحة اللبنانية للاسباب التالية :

١ ــ استبعدت من الاتفاق المنتجات الزراعية التي ينتجها لبنان والتي يهمه امر تصديرها. واقتصرت التصديرات على المنتوجات التالية :

الصنف	نسبة التخفيض
ــ البصل الاخضر من ١ شباط الى ٣٠ نيسان	٥٠٪
ــ الثوم الاخضر من ١ شباط الى ٣٠ نيسان	٥٠٪
ــ الفليفلة الحلوة من ١ تشرين الثاني الى ٣٠ نيسان	٣٠٪
ــ بقول يابسة منصصة	٥٠٪
ــ تمر مجفف	٥٠٪
ــ منجة ، جوافة ومنجستين	٤٠٪
ــ الحمضيات	٤٠٪
ــ جوز عادي	٥٠٪
ــ بذور يانسون وكزبرة وكمون وكراوية وعرعر	٥٠٪
ــ بذور واثمار من الانواع المستعملة في صناعة العطور او الطب او في اغراض ابادة الحشرات	٥٠٪
ــ الخروب	٥٠٪
ــ منغا محفوظة مع البهارات	٥٠٪

وفي ما يتعلق بالحمضيات الذي يهمه لبنان ايجاد اسواق اوروبية لهذه المنتوجات ، فمن الواضح ان التخفيض المعروض ٤٠٪ سيكون عديم الفائدة ، طالما تتمتع بمثله الحمضيات الاسرائيلية والاسبانية ، وطالما يتمتع المغرب وتونس بتخفيض قدره ٨٠٪ . والجدير بالذكر ان المجموعة الاوروبية كانت قد المحت الى ان لبنان سيتمتع بتخفيض قدره ٨٠٪ من الرسوم الجمركية اسوة بتونس والمغرب (كتاب سفير لبنان في بروكسل رقم ١٨ــ٩ تاريخ ٨ شباط ١٩٧٠) .

ب ــ طالب لبنان باعفاءات جمركية تامة او بتخفيضات جمركية بنسبة ٨٠ ٪ على عدد من المنتوجات الصناعية ، فلم توافق سلطات السوق سوى على تخفيضات تبدأ بـ ٣٠ ٪ في السنة الاولى ثم تبلغ تدريجيا ٤٥ ٪ في السنة الخامسة .

واستبعد من التخفيض والاعفاء عدد من المنتوجات الهامة بالنسبة الى لبنان كالنسيج والخشب المعاكس ومحفوظات الخضار والفاكهة وغيرها . بينما شمل التخفيض العديد من الاصناف التي لا ينتجها لبنان ولا يعقل ان ينتجها في المستقبل المنظور كالسيارات مثلا .

ج ــ اجحاف بالمصلحة اللبنانية : قدرت وزارة الاقتصاد الوطني قيمة مجموع التخفيضات التي تستفيد منها المنتوجات اللبنانية بـ ٦٤٠٠٠ ليرة لبنانية فقط . مقابل ذلك تبين ان السوق الاوروبية تطالب بتخفيضات تشمل بضائع لا تقل قيمتها عن ٢٠٠ مليون ل.ل من اصل واردات تبلغ ٥٠٠ مليون ل.ل بينما كان المفهوم هو ان التخفيضات المطلوبة سوف تتناول بضائع بقيمة ٥٥٠ ملايين دولار كما ورد في كتاب لسفير لبنان في بروكسل ، كتاب رقم ٩/٥٣١ تاريخ ٣٠ــ٧ــ١٩٧٠ . فلقد كتب السفير :

« انه ليس واردا ان يطلب منا تخفيضا على ٨٠ ٪ من وارداتنا من السوق الاوروبية . بل المطلوب هو ان نعطي تخفيضات جمركية على مجموعة المنتوجات تساوي قيمتها ٥٥٠ ملايين دولار » .

ولقد قدرت وزارة الاقتصاد الوطني خسارة الخزينة من جراء ذلك بنصف مليون ليرة . اذ ان لبنان يستفيد من تخفيضات مجموعها ٦٤ الف ليرة على بضائع قيمتها ١٥ مليون ليرة ، مقابل خسارة في الرسوم الجمركية تفوق وحدها نصف مليون ليرة ، على بضائع قيمتها ٢٠٠ مليون ليرة ، استنادا الى احصاءات ١٩٦٩ .

كما نصت المادة الاولى من الملحق رقم ٢ على ان تشمل التخفيضات ليس فقط الرسوم الجمركية بل ايضا الرسوم الاخرى التي لها مفعول الرسوم الجمركية ذاتها والتي لا تخضع لها المنتوجات المحلية ، مع العلم ان هذه الرسوم تبلغ في بعض الاحيان نسبة ٩٪ من قيمة البضائع (الرسم البلدي ، رسم الاستيراد ، ضريبة الجيش ، وضريبة التعمير) ولقد عادت المجموعة وقبلت بالابقاء على الرسوم الحالية شرط ان يتعهد لبنان بعدم زيادتها ، وبعدم فرض رسوم جديدة مماثلة ، فلو احدث لبنان ، مثلا ضريبة تسلح او ضريبة جامعة وطنية ، لا يحق له تطبيقها على المنتوجات الاوروبية .

كما طلبت المجموعة من لبنان التعهد بان يعمد تدريجيا الى تحرير استيراد المنتوجات الخاضعة للاجازة المسبقة في الوقت الحاضر، وان يتعهد ايضا بعدم اخضاع مواد جديدة للاجازة المسبقة . وفي هذا النص تقييد للسياسة الاقتصادية اللبنانية .

اضف الى ما سبق ان شروط المنشأ التي تتمسك بها دول السوق قد تعطل في كثير من الاحيان تطبيق التخفيضات الجمركية لصالح المنتوجات اللبنانية .

د ــ تفاوت لصالح اسرائيل :

يقول الجانب الاوروبي ، وهذا القول يحتاج الى تدقيق ، ان الاتفاقية تحقق للبنان التخفيضات الجمركية التالية :

ــ على ٥٥ ٪ من المنتوجات الزراعية .

ــ على ٤٥ ٪ من المنتوجات الصناعية .

فلو صح هذا القول فرضا ، يكون الاتفاق التفضيلي مجحفا بحق المصلحة اللبنانية ، اذ انه ورد في النشرة رقم ٨ من مجلة المجموعة لعام ١٩٧٠ ان التخفيضات التي منحتها السوق لاسرائيل بلغت ٨٥ ٪ على المنتوجات الصناعية و ٨٠ ٪ على المنتوجات الزراعية .

ــ اتفاق باتجاه واحد لصالح السوق المشتركة :

ان لبنان لن يحقق الاهداف التي توخاها بل على العكس :

١ ــ فالتخفيضات المعروضة غير كافية لزيادة الصادرات الى السوق بسبب منافسة الدول الشبيهة بلبنان والتي تتمتع بتخفيضات اكبر من التخفيضات المعروضة على لبنان .

٢ ــ ستستفيد الصادرات الاوروبية الى لبنان من معاملة تفضيلية تزيد من الارتباط العمودي بين لبنان وبلدان السوق وتؤدي بالنتيجة الى ارتفاع العجز في ميزان لبنان التجاري مع السوق عوضا عن انخفاضه .

٢ ــ الاتفاق التفضيلي لعام ١٩٧٢ تخطاه الزمن :

طرأ في السنين القليلة الماضية عاملان جديدان تركا اثرا بعيدا على الاتفاقات التجارية التي تربط السوق المشتركة مع البلاد النامية، وهما : التخفيضات المعممة التي قدمتها السوق المشتركة الى البلاد النامية ، وتوسع السوق.

ومن المنطقي ان يؤثر هذان العاملان على الاتفاق التفضيلي بين لبنان والسوق الاوروبية.

آ ــ اثر توسع السوق المشتركة على الاتفاق التفضيلي :

ادى توسع السوق من ست دول الى تسع الى بعض النتائج السلبية بالنسبة للبلدان النامية وخاصة لبنان :

١ ــ ارتفع العجز في الميزان التجاري من ٦٥٢ مليون ليرة مع الدول الست عام ١٩٧٠ الى حوالي مليار ليرة مع الدول التسع .

٢ ــ ان الخسارة الجمركية التي قدرت بنصف مليون ليرة على اساس استيراد ٥٠٠ مليون ليرة عام ١٩٦٩ ، ستتجاوز المليون ليرة على اساس احصاءات ١٩٧٠ ، فضلا عن الخسارة الناتجة عن الاعفاء من الرسوم الاخرى .

٣ ــ اذا لم يستدرك لبنان الامر ، فانه سيخسر الافادة من التعريفات المنخفضة نسبيا على المنتوجات الزراعية المطبقة حاليا في بريطانيا .

ولقد استدركت اسرائيل الامر ، اذ لاحظت ان الرسوم المخفضة بنسبة ٤٠ ٪ على الحمضيات التي تستفيد منها في بلدان السوق، تبلغ ١٢ ٪ ، بينما لا تدفع في بريطانيا سوى ٥ ٪ من الرسوم الجمركية ، لذلك فانها طالبت بالاحتفاظ برسم ٥ ٪ بالنسبة لصادراتها من الحمضيات الى بريطانيا .

٤ ــ اضطرت السوق المشتركة الى اعادة النظر في الاتفاقات التي عقدتها سابقا مع كل من المغرب وتونس واسرائيل واسبانيا ومالطا واليونان وتركيا على الاسس نفسها المعتمدة في المشروع المقترح على لبنان .

وهذا يعني ان المشروع المقترح على لبنان قد تخطاه الزمن ولم يعد يصلح اساسا للمفاوضة مع لبنان ولا مع غيره من الدول التي وقعته سابقا .

٥ ــ لم يعد توسع السوق الاوروبية المشتركة التذرع بحرصها على المساواة بين الدول المتعاقدة معها ، اذ انها اقرت اخيرا بانه لا بد من « تفصيل » الاتفاقات على قياس الدول المعنية ، اي انه لا يجوز مثلا ان يفرض على لبنان توقيع اتفاق مماثل للاتفاق المعقود مع اسرائيل ، اذ لا تصح المقارنة الا بين العناصر المماثلة .

٦ ــ لا فائدة في الحصول على تخفيضات جمركية بنسبة ٣٠ ٪ او ٤٠ ٪ عندما تمنح السوق تخفيضا بنسبة ٧٠ و ٨٠ ٪ لبلدان اخرى كقبرص ومالطا واسبانيا وتونس والمغرب ، اذ انه يتعذر على لبنان منافسة تلك الدول في السوق المشتركة .

ب ــ اثر التخفيضات المعممة على الاتفاق التفضيلي بين لبنان والسوق :

اعلنت المجموعة الاوروبية في ١٥ آذار ١٩٧١ انها ستمنح الدول النامية ــ (مجموعة الـ ٧٧ ، حاليا ٩٩) ومنها لبنان ، دون اسرائيل اعفاءات وتخفيضات جمركية دون مقابل ، وذلك ابتداء من اول تموز ١٩٧١ .

ولو اجرينا مقارنة سريعة على الصعيد التجاري بين الاتفاق التفضيلي والتخفيضات المعممة ، لوجدنا ان لبنان كبلد نام ، يحصل على تخفيضات جمركية من دون اي مقابل تفوق التخفيضات الجمركية التي يقدمها له الاتفاق التفضيلي .

ما هي التخفيضات المعممة ؟

يستند نظام التخفيضات المعممة الى مقررات مؤتمر التجارة الذي عقد في نيودلهي عام ١٩٦٨ . اوصى هذا المؤتمر باعتماد مثل هذا النظام لعالم البلدان النامية ، « دون مقابل ودون تمييز » .

ينقض هذا المبدأ الجديد مبدأ التخفيضات المقابلة المعتمد من قبل منظمة الكات Gatt الذي تذرع به الجانب الاوروبي لمطالبة لبنان بتخفيضات مقابلة .

كان الجانب الاوروبي يتذرع بحرصه على عدم التمييز عندما اشترط ان يوقع مع لبنان نسخة طبق الاصل عن الاتفاق المعقود مع اسرائيل ، دون ان ياخذ بالاعتبار اختلاف الاوضاع الاقتصادية في كل من البلدين .

فاتى قرار السوق المشتركة بشأن التخفيضات المعممة يؤيد وجهة نظر لبنان في ضرورة معالجة كل حالة على حدة ، علما ان قرار التخفيضات المعممة قد استثنى كلا من تايوان واسرائيل وكذلك اسبانيا والبرتغال وتركيا واليونان المرشحة لعقد اتفاق مشاركة مع السوق .

نستنتج مما تقدم ضرورة اعادة النظر في مشروع الاتفاق التفضيلي . وتاييدا لذلك ، جاء في كتاب المجلس الاعلى للجمارك رقم ٤٢٨٠ تاريخ ٢٨ آب ١٩٧١ ما يلي : « ان دول السوق منحت الدول النامية اعفاء كليا من الرسوم الجمركية باستثناء بعض المنتوجات ، بينما نص مشروع الاتفاق التفضيلي بين لبنان والسوق على تخفيض يبدأ بنسبة ٣٠ ٪ ولا يتجاوز ٥٠ او ٥٥ ٪ في السنة الرابعة » .

ان اهم الاصناف الواردة في اللائحة التي وضعتها وزارة الاقتصاد الوطني بعنوان : « توقعات زيادة صادراتنا » بالاستناد الى مستندات وعناصر واضحة والتي منحت تخفيضا يتراوح ما بين ٢٠ و ٥٥ ٪ في مشروع الاتفاق التفضيلي مع السوق المشتركة ، قد اعفيت اعفاء تاما من التدابير التي اتخذتها السوق لصالح الدول النامية » .

ويخلص الكتاب الى اقتراح « اعادة النظر في تقييم الفوائد المرتقبة من الاتفاق الثنائي بالنسبة للموجبات الملقاة على العاتق اللبناني في مشروع الاتفاق المذكور » .

القوة التجارية الاولى

تشمل المجموعة الاوروبية حاليا تسع دول : كل الامم الكبرى في اوروبا وحوالى ٨٠ بالمئة من سكان اوروبا الغربية : ٢٦٣ مليون نسمة مقابل ٢٠٥ في الولايات المتحدة ، و ٢٤٢ في الاتحاد السوفياتي . كما تشمل الاسرة الاوروبية القوة الصناعية الثانية في العالم والمنتجة الاولى للفولاذ . كما تربطها بالبلاد النامية في مختلف انحاء العالم روابط فريدة من نوعها . كما انها تحتل المركز الاول في التجارة العالمية : ٤٠ بالمئة من التجارة العالمية.

وتعتبر المجموعة الاوروبية القوة التجارية الاولى في العالم . وادى تطبيق التعرفة الخارجية الموحدة لاقامة حاجز كثيف بين المجموعة وبقية البلدان الصناعية المنافسة مما دفع هذه الدول الصناعية وخاصة الولايات المتحدة في اقامة مفاوضات مع المجموعة الاوروبية عرفت بجولات ديلون لعام ١٩٦٢ ، وجولات كنيدي من ١٩٦٤ ــ ١٩٦٧ ، ونيكسون التي ابتدأت في عام ١٩٧٣ . الهدف من هذه المفاوضات تخفيف الرسم الجمركي لدى المجموعة ، علما ان الرسم الجمركي الخارجي المشترك للمجموعة هو اقل منه في الولايات المتحدة واليابان ، اي ان الاسواق الاوروبية هي اقل حماية منها في غيرها من البلدان الصناعية .

ونتيجة لضغط الدول النامية على الدول الصناعية ، اعلنت المجموعة الاوروبية في ٣٠ اذار عام ١٩٧٠ ، انها ستمنح ابتداء من اول تموز لعام ١٩٧١ الدول النامية اعفاءات وتخفيضات جمركية شاملة دون مقابل ، وذلك تشجيعا لصادرات الدول النامية . ولقد عكس هذا القرار طبيعة الاتفاقات المبرمة بين دول نامية والسوق المشتركة ، مما اوجب اعادة النظر في هذه الاتفاقات التجارية .

الشؤون التربوية

كلية التربية الاولى

الامتحانات انتهت والمسجلون ٦٠ بالمئة

ابو حاقة : اصلحنا معظم الاعطال

الامتحانات انتهت في كلية التربية الاولى ، وقد ارتفع عدد الطلاب المسجلين الى حدود ٦٠٪ من مجموع طلاب الكلية .

عميد الكلية بالوكالة احمد ابو حاقة ، قال « للانوار » : الكلية تعرضت كغيرها من المؤسسات لمؤثرات الحرب مما ادى الى تحولها في فترة من الفترات الى ثكنة عسكرية ، والى تكسير زجاجها وابوابها وتعطيل جزء لا بأس به من تجهيزاتها . وقد تم حتى الان اصلاح القسم الاكبر من الخراب والاعطال .

وعن الجهاز الاداري ، قال : لقد تم الاعداد اداريا بواسطة عدد قليل جدا من الموظفين الذين انتقل منهم ٤٥ موظفا ، ولم يبق الا عدد ضئيل جدا من الموظفين الاداريين المؤهلين لتسيير الامور .

وعن الاعداد الاكاديمي ، قال: كان من الضروري استكمال امتحانات الطلاب الذين لم يستكملوا امتحاناتهم بعد ، وقد اقدمنا على اجراء هذه الامتحانات بشكلها الصحيح وانجزناها في الوقت الذي لم تستطع فيه اية كلية من كليات الجامعة اللبنانية انجاز امتحاناتها.

وعن نسبة حضور الطلاب قال العميد ابو حاقة : عدد الطلاب الذين تسجلوا للامتحانات واشتركوا فيها لهذا العام ٥١٥ طالبا من اصل ٩٠٠ . وهؤلاء الطلاب ينتمون الى مختلف الطوائف والمناطق . والجو السائد كان طبيعيا وجديا فلم تحصل مشاكل ولا انسحابات او احتجاجات لان الطلاب فهموا ان الامتحانات هي في النهاية لمصلحتهم .

وعن بدء الدروس في الكلية والطلاب الذين لم يسجلوا بعد في الكلية ، قال : ان قسما من هؤلاء الطلاب مسافر خارج لبنان والقسم الاخر موجود في لبنان ، وهؤلاء ستخصص لهم دورة ثانية للامتحانات في النصف الاول من شهر اذار ، بعد ان تكون الكلية قد استأنفت عملها وسارت امورها بشكل طبيعي .

وعن تاريخ انجاز العام الدراسي قال : حتى الان لم يحدد موعد انتهاء العام الدراسي ، لكن التصور جرى على اساس ان يستغرق الفصل الاول من شباط واذار ونيسان والنصف الاول من شهر ايار . اما الفصل الثاني فيستغرق النصف الباقي من ايار وحتى تموز ، ونتوقع مبدئيا ان تستمر الدراسة حتى نهاية شهر ايلول المقبل .

وعن تمنياته للعام الدراسي الجديد قال : ارجو ان تكون السنة الدراسية الجديدة مفعمة بالخير والامن والنجاح ، وان تكلل بتوحيد كليات الجامعة اللبنانية واعادة اللحمة في جميع ارجائها . كما ارجو طلاب كلية التربية ان يحضروا صباح يوم الاثنين المقبل مستعدين لاستئناف العام الجديد .

■ احمد ابو حاقة ■

طلاب التربية الثانية يشددون على البرامج المكثفة

عقد امس طلاب كلية التربية الثانية ــ الفرع الادبي ــ جمعية عمومية استمرت من الثانية بعد الظهر وحتى الثالثة ، وتكلم فيها بعض الطلاب عن القضايا الجامعية الراهنة ، وفي طليعتها البرامج المكثفة والامتحانات ونهائية الفروع الثانية .

سبق الجمعية العمومية الوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء القوات اللبنانية ، استانف بعدها الكلام الطالب الياس رزق ، رئيس خلية الطلاب الاحرار في الكلية فشدد على نهائية الفروع الثانية وندد بالمحاولات التي تجري لعرقلة سيرها ، كما شدد على اعتبارها مكسبا طلابيا يعيد للجامعة اللبنانية وجهها الاصيل ورسالتها الحقيقية في خدمة الثقافة اللبنانية .

واضاف رزق : نتائج الامتحانات ستعلن قريبا ونحن مع البرامج المكثفة ودمج سنتين دراسيتين بسنة شمسية واحدة على غرار ما جرى في مراحل التعليم الاخرى .

وعن الكتائب ، تكلم رئيس خلية التربية الياس كساب ، فاعلن عن قرب موعد دفع المنح للطلاب وعن امكانية زيادة المنحة ، كما شدد على مبدئية الحضور الالزامي لطلاب الكلية ورفض عمليات الترفيع الكيفية التي جرت في بعض الكليات ، وقال : انها سابقة خطيرة في تاريخ الجامعة اللبنانية .

لبنان المستقبل

وتكلم غيفان العلم فقال ان احداث الفروع الثانية في الجامعة ليس نتيجة اوضاع امنية بقدر ما هو تعبير عن اختيارنا في بناء لبنان المستقبل ودعا ادارات الفروع الثانية الى التحرك بمرونة اكثر لدعم سير العمل والدروس .

واضاف العلم : ان الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية بات هيئة غير شرعية واعلن ان الاموال التي كانت تخصص في السابق للاتحاد ستوزع على الفروع بالتساوي او تدور على ابواب اخرى في ميزانية الجامعة .

واختتمت الجمعية بالموافقة الاجماعية للطلاب على مبدأ دمج سنتين بسنة واحدة على ان ينقل هذا الاقتراح الى السلطات المختصة .

نقابة المعلمين الخاصة تفتح باب الانتساب

في اطار استئناف نشاطها النقابي ، اعلنت نقابة المعلمين الخاصة ما يلي :

١ ــ فتح باب الانتساب مجددا الى النقابة وذلك دعما للعمل النقابي .

٢ ــ دعوة جميع المعلمين في لبنان الى تسديد اشتراكهم .

٣ ــ تعيين يومي الخميس والسبت من كل اسبوع (مؤقتا) لكل مراجعة نقابية في البيت المركزي في الناصرة بيروت ، وذلك من الساعة العاشرة صباحا حتى الواحدة .

٤ ــ يرجى من جميع الفروع المساهمة في تنشيط النقابة ، وذلك بالعودة الى تحمل مسؤولياتها كالسابق .

(ملاحظة : هاتف النقابة معطل وقتيا) .

طلاب العلوم يطالبون بامتحانات الدورة الثانية

انعقدت جمعية عمومية في كلية العلوم الثانية قبل ظهر امس حضرها حشد من الطلاب لمناقشة المرسوم القاضي بالغاء امتحانات الدورة الثانية (١٩٧٤ ــ ١٩٧٥) في الكلية .

تكلم في المناسبة الطالب رشيد العيلي رئيس خلية طلاب الكتائب ، كما تكلم الطالب غسان نعمه عن طلاب الوطنيين الاحرار ، فاكدا رفضهما لالغاء الامتحانات ، واعلنا الاصرار على التحرك من اجل اعادة النظر في المرسوم .

وكانت كلمة طويلة لغيفان العلم المسؤول عن شؤون الجامعيين في مصلحة الكتائب ، احاطت بالظروف التي رافقت المرسوم وطالبت بالغائه .

ومما قاله العلم : ان وزير التربية ، بقصد الحفاظ على المستوى الاكاديمي وافق على المرسوم الذي اعد لالغاء امتحانات الدورة الثانية ، وبعض عمداء الجامعة مسؤولون عن عدم ايضاح كل المعطيات للوزير، الذي اكد في ندوته التلفزيونية حرصه على مصالح الطلاب الجامعيين والخريجين .

وتوقف غيفان العلم عند ثلاثة اسباب كافية لالغاء المرسوم : الاول انه لا يجوز تقييم مستوى الطلاب من خلال دورة واحدة اجريت خلالها الامتحانات في ظروف معروفة (آب ٧٥) وفي اجواء مشاحنات معروفة داخل كلية العلوم بالذات .

السبب الثاني ان معظم الطلاب في الشمال والبقاع لم يتقدموا يومذاك الى امتحانات الدورة الاولى لان الطرقات كانت مقطوعة في مناطقهم .

السبب الثالث ان الملفات التي يعتمدها عميد كلية العلوم لاجراء عمليات الترفيع ، كانت في خلال عامين كاملين بين ايدي طلاب مقاتلين وايد غير لبنانية ، ومن الطبيعي ان تكون قد تعرضت للتحوير .

وطالب العلم استنادا الى الحجج التي اعلن عنها: بافساح المجال امام الراغبين في التقدم الى الدورة الثانية ، علما بان اكثر من الف طالب في العلوم تقدموا بعريضة خطية بهذا المعنى .

وجدير بالذكر ان المرسوم الذي قضى بالغاء هذه الدورة ، يقضي بترفيع الطلاب الذين نالوا ٤٠ بالمئة من معدل العلامات على مقرر معين الى مقرر اخر ، كما يقضي باعطاء الاجازة للذين حصلوا على ٩٤ وحدة من اصل ١٠٠ .

معهد الفنون (الفرع الثاني) يستبدل مقره

اعلنت ادارة معهد الفنون الجميلة (الفرع الثاني) عن انتقال دوائرها الى المركز الجديد في البناء المعروف بـ « مانور هاوس ديكارت » بولفار كميل شمعون ــ جنوبي مفرق سن الفيل الحازمية الحدث ــ ومقابل مزرعة مبي بعبدا . حيث تتابع الدروس وفقا للتوقيت المتبع منذ بداية السنة الدراسية الحالية وتجري مباراة الدخول وامتحانات الدورة الثانية للعام الدراسي ١٩٧٤ ــ ١٩٧٥ .

الاميركية تحيي ذكرى نجيمي وغصن

اقيم ظهر امس في الجامعة الاميركية في بيروت احتفال بمناسبة ذكرى مرور سنة على وفاة المرحومين ريمون غصن العميد السابق لكلية الهندسة والعمارة ، وروبرتا نجيمي عميد الطلبة السابق في الجامعة الاميركية .

حضر الاحتفال الذي جرى في قاعات الاجتماعات الكبرى في الجامعة جمع من الاساتذة والطلاب وذوو الفقيدين واصدقاء عائلتي غصن ونجيمي ، وكان في مقدمة الحضور رجال الاكليروس وعدد من الشخصيات الرسمية .

وقد القى رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور سمير ثابت مقتطفات من محضر الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس الشيوخ في الجامعة في اعقاب مصرع الفقيدين. وتضمنت هذه المقتطفات موجزا لحياة الفقيدين وتنويها بالخدمات التي قدمها المرحوم العميد غصن الى الجامعة الاميركية والجامعات الاخرى في المنطقة وخاصة جامعة دمشق . كما اشار الى جهود العميد غصن القيمة في جمعية حفظ الاثار والابنية التاريخية في لبنان والى اخلاصه وتفانيه في خدمة طلابه والمحبة التي غمرت قلبه وغمرت كل من حوله .. وتحدثت المقتطفات كذلك عن المرحوم العميد نجيمي والخدمات التي قدمها للجامعة الاميركية كاستاذ ، ثم كعميد للطلبة ، ومدى تفانيه في خدمة الطلاب والروح الطيبة والنفس المعطاء التي كان يتحلى بها في جميع المهمات التي اضطلع بها في الجامعة .

اعداد نسخ "بالميكروفيلم" عن ملفات الجامعة اللبنانية

في اطار لقائه الاسبوعي ، قام امس الدكتور عباس علم الدين ، رئيس الجامعة اللبنانية بالوكالة ، بزيارة مهنية الدكوانة ، حيث اجتمع الى بعض عمداء الجامعة اللبنانية الثانية وبحث معهم قضايا الامتحانات وامكانية سحب الملفات .

وعلمت « الانوار » ان هناك ترتيبات تجري حاليا لاعلان نتائج امتحانات ٧٤ ــ ٧٥ بشكل موحد ، وفي وقت واحد في كل الفروع .

من جهة ثانية ، قدم للرئيس علم الدين طلب رسمي بسحب ملفات طلاب كليتي التربية والعلوم الثانية من المراكز الاساسية .

وعلمت « الانوار » انه تجري الان عملية تصوير ملفات الطلاب بطريقة « الميكروفيلم » لتوزع على كل الفروع ، من اجل تثبيت اوضاع الكليات بشكل نهائي لا يتسبب بتعطيل الدروس .



اتحاد الجمباز يتخطى العوائق ويقيم أول بطولة بعد الحرب

اذا كانت الاجتماعات المكثفة التي تعقدها هيئات ولجان لعبة كرة القدم بهدف مباشرة النشاطات قد اصطدمت بعوائق كثيرة اجبرتها على التريث في الوقت الحاضر . فان الاتحاد اللبناني للجمباز تخطى هذه العوائق مسجلا الخطوة الاولى للرياضة في مشوارها الجديد ، بالرغم من ان جميع المعدات والادوات الخاصة به قد سرقت من المدينة الرياضية . وقد اصر امين عام سر الاتحاد الحاج عدنان مكي على اقامة مباريات بطولة لبنان للجمباز للشباب والبنات .

اين ستقام المباريات ؟

اما اين ستقام هذه المباريات وكيف ومتى ؟ يقول الحاج عدنان « يوم الاحد ٢٠ شباط الحالي هو الموعد المعين للمسابقة ، والمكان مدرسة الارشاد برج ابو حيدر ، وستقتصر هذه المباريات على ٥ مسابقات للشباب بالاجهزة التي استطعنا تجميعها « الارضي ، حصان الحلق ، حصان القفز ، المتوازي ، والعقلة » .

اما البنات فستكون لهن نوعان من المسابقات هما الارضي ، وحصان القفز .

وقد وضعنا المدربة نبيلة طبارة والمدرب سامي القيسي ليشرفا على تهيئة اللاعبين واللاعبات ، فالبنات يتدربن يوميا من الساعة ٤ بعد الظهر وحتى السادسة باستثناء يوم الاحد . اما الشباب فلهم ٩ ساعات اسبوعيا في بحر الاسبوع .

ماذا جرى على الصعيد الدولي

هذا على الصعيد المحلي ، فماذا على الصعيد الدولي ؟ يقول امين سر الاتحاد : « لا نشاط قطعيا على الصعيد الخارجي ، فنحن لا نزال منقطعين عن العالم الخارجي منذ سنتين ، كما اننا لم نسدد اشتراكاتنا للاتحاد الدولي لعامي ٧٦ — ٧٧ التي تدفع عادة في ٣٠ اذار من كل سنة . وعلينا ان نرسل كتابا للاتحاد الدولي بهذا الصدد نطلعه فيه عما جرى في لبنان وما لحق من الخسائر في الميدان الرياضي ، كي لا يحرموننا من التمثيل في الهيئة الدولية بحيث ان هناك مادة تقول في حال لم يسدد المشترك اشتراكه في الموعد المحدد فانه بذلك يعرض اسمه «للشطب» من الاتحاد الدولي ، كما لا يحق له التصويت ولا حضور الاجتماعات .

ما هي مشاكل الاتحاد ؟

وينهي الحاج عدنان مكي حديثه بطرح المشكلة المادية التي يعاني منها الاتحاد منذ عام ١٩٧٤ ، حيث لم تقدم اية مساعدات منذ ذلك الحين . ويتمنى اخيرا ان يعود السلام الى الوطن الحبيب وان يكون الولاء للبنان وحده .

غسان اسعد

ترتيب الفرق ببطولة مصر لكرة القدم

ما يزال فريق النادي الاهلي المصري يتصدر بطولة بلاده بكرة القدم برصيد ٢٩ نقطة يليه الزمالك ٢٦ فالاتحاد ٢٤ وأسكو ١٨ والمنصور ١٨ والاسماعيلي ١٦ والبلاستيك ١٦ والمصري ١٥ والسويس ١٤ والمحلة ١٣ والترسانة ١٤ وكفر الشيخ ١١ والاولمبي ١١ والطيران ٩ والسكة ٨ نقاط .

قررت اللجنة الفنية للاتحاد العربي لكرة القدم في انعقادها الاخير في تونس اقامة مسابقة الدول العربية للاندية ابطال الدوري العام خلال ايلول القادم .

- تنظيم دورة للمدربين العرب لمدة ١٠ ايام اعتبارا من ٢٢ تموز القادم في تونس .
- طبع ١٠ الاف نسخة من كتاب الطب الرياضي .

واوصت اللجنة بضرورة اعداد مكتبة علمية فنية بالاتحادات الاعضاء والاهتمام بتنظيم بطولات للاعبين الناشئين .

الملاعب البيضاء





■ « ايفان بياكوف » البطل الاولمبي في مسابقة البدل وعضو الفريق الاولمبي السوفياتي الى الالعاب الاولمبية الشتوية في « انسبروك » ■

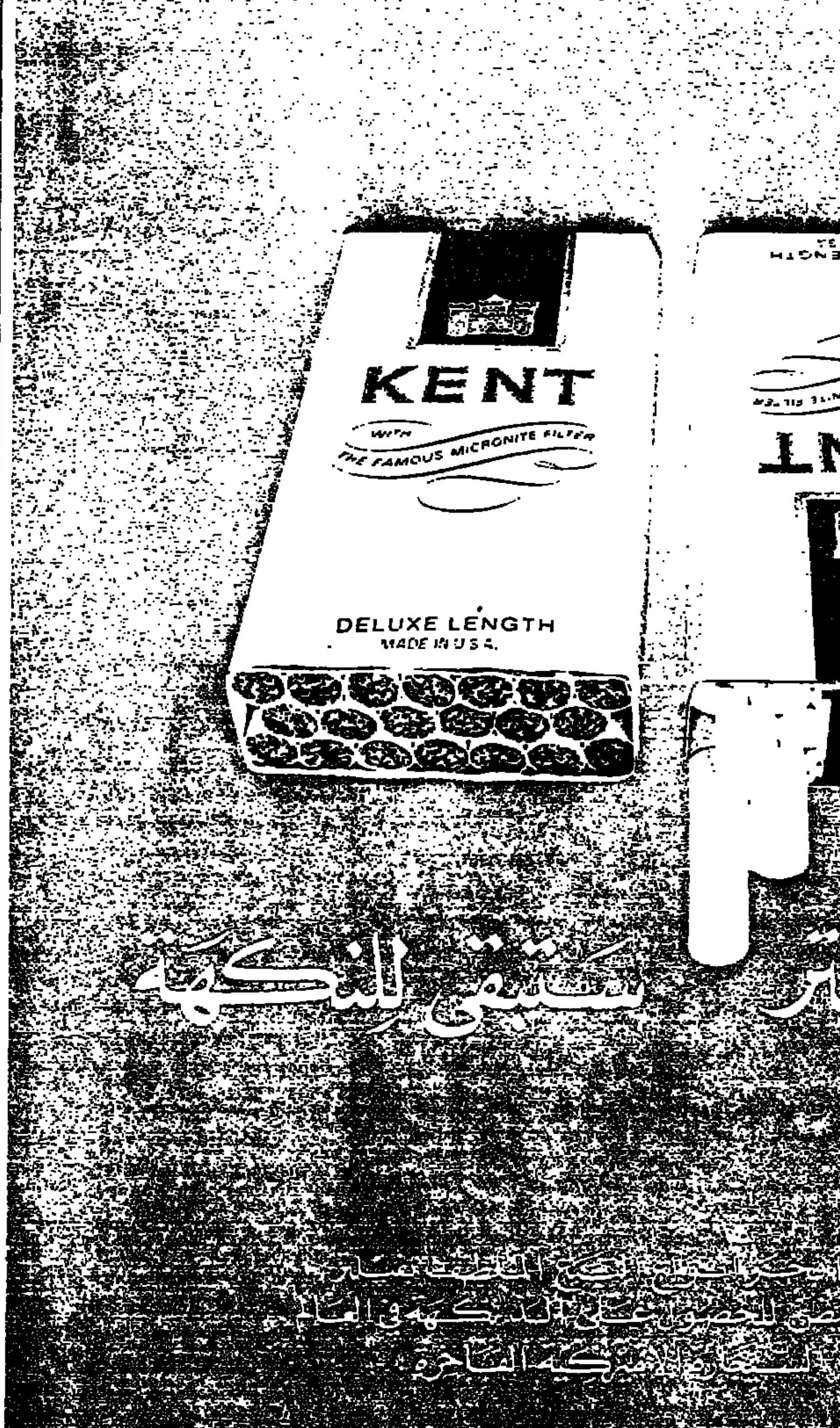
(صورة من نوفوستي)

من سيفوز ببطولة انكلترا لكرة القدم

في نطاق مباريات الدوري لبطولة انكلترا في كرة القدم لهذا الموسم فاز فريق « ايسوتش تاون » الذي بات مفضلا لانتزاع بطولة الدوري من فريق « ليفربول » على مضيفه فريق نادي « نوردج سيتي » ٥ — صفر وبهذا فقد اصبح فريق ايسوتش يتصدر قائمة البطولة بـ ٣٦ نقطة من ٢٤ مباراة يليه نادي ليفربول بـ ٣٥ نقطة من ٢٦ مباراة ويحل في المرتبة الثالثة فريق « مانشستر سيتي » المرشح هو الاخر للفوز بالبطولة بـ ٣٤ نقطة من ٢٤ مباراة . وتجاه هذه الارقام المتقاربة جدا باتت مباريات الدوري القادمة في حكم المنافسة الشديدة لتحديد بطل انكلترا الذي سيحل مكان فريق ليفربول .

معسكر تدريبي لمنتخب مصر

منتخب مصر بكرة القدم يدخل المعسكر التدريبي يوم الاحد القادم وذلك استعدادا لمقابلة منتخب كينيا في القاهرة يوم ٢٧ الجاري في تصفيات بطولة كاس العالم .



■ .. وحنع القطار ■

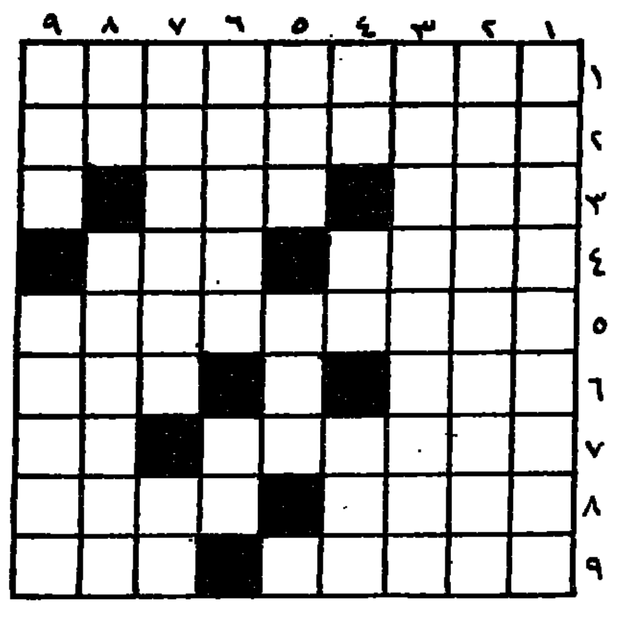
قطار شيكاغو الفالت

القطار الهوائي عندما يتدهور تصبح ضحاياه اكثر من القطار الارضي . ففي شيكاغو سقط القطار الهوائي على الطريق العام مما ادى الى مقتل حوالي ١٢ شخصا وجرح ١٠٠ آخرين وتحطيم ثلاث سيارات .

(صور من أ.ب)



■ ركاب القطار في انتظار من ينقذهم ■



■ اطفائية شيكاغو تحاول انقاذ ركاب القطار ■

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣				■				■	
٤					■				■
٥									
٦						■			■
٧						■			
٨					■				
٩						■			

افقيا :

١ — صاحب لقب « ذو الكفايتين »
٢ — مكتشف غاز التنوير من الفحم الحجري —
٣ — شتمك ، منخفض —
٤ — هضاب ، خبر —
٥ — عكسها المواظبة والمتابعة —
٦ — صرا ، تعبر —
٧ — عكسها المطرب ، للتمني —
٨ — تبرم ، ولاية أميركية —
٩ — الاسم الثاني لاديبة لبنانية راحلة ، مشط —

عموديا :

١ — معركة لنابليون —
٢ — فيلم لفريد الاطرش —
٣ — دولة في أميركا الوسطى —
٤ — أحد الوالدين ، حرف جزم ، رمد مبعثرة —
٥ — جدها بالرمو ، تهزم —
٦ — كبرن ولم يتزوجن ، متشابهان —
٧ — مشروبات مبردة ، بحر —
٨ — من اعضاء الجسم ، العواهل —
٩ — عاصمة أسيوية ، جزيرة في المتوسط .

الحل السابق :

افقيا :

١ — صحيفة ، رزق —
٢ — لست أدري —
٣ — انبلج ، نيس —
٤ — حي ، لولب —
٥ — سمراء ، ابن —
٦ — روبل ، بر —
٧ — مانيلا ، جن —
٨ — آر ، دردبيس —
٩ — نكروما ، مل .

عموديا :

١ — صلاح سلمان —
٢ — حسني مبارك —
٣ — يثب ، رون —
٤ — فالباريسو —
٥ — جدة ، ميل —
٦ — بابا —
٧ — رينوار —
٨ — يلب ، جرم —
٩ — قيس بن جندل .

سمر

في عدد « سمر » لهذا الاسبوع مواضيع جديدة : امرأة تبدي بصراحة محببة رأيها في الاساليب التي يلجأ اليها الرجال لاستمالة المرأة . وفيها حديث عن مهنة نعرفها ولا نعرف الكثير عنها وهي مهنة التمريض .

وتقول لك « سمر » كيف تعتني بازهارك لتعيش اطول وكيف تجلد كتبك في البيت وتقول للمرأة كيف تعتني بوجهها « لان الوجوه البشعة ماتت اليوم » .

وفيها ايضا كما في كل عدد « اختبار » نفساني عنوانه هذا الاسبوع « هل انت حقود » ، وهو مجموعة اسئلة تجيب عنها لتكتشف ناحية من شخصيتك . وكما في كل اسبوع ايضا تقرأ في « سمر » اخبارا رياضية طريفة .

غير أن الحب يبقى اهتمام « سمر » الاول وافتتاحيتها هذا الاسبوع عن الحب ، و « سمر » لا تلام في هذا . فما ذنبها اذا كان الحديث عن الحب لا ينتهي . ولان « سمر » تحب الحب لذلك فهي تجعل الحديث عنه كلمتها الاولى ونحن نوردها كنموذج للكتابة في « سمر » :

كنت اعمل كاتبا في احدى الشركات التجارية في بيروت وكان عملي نظيفا جدا : اقلب الاوراق واعلق عليها وحيدا في قفص زجاجي نظيف . وكنت انا دائما نظيفا كالقفص بقميصي الابيض النظيف وربطة عنقي النظيفة وحذائي اللماع ... والنظيف أيضا .

غير انني كنت اضجر في قلب هذه النظافة وكنت احس غالبا كانني ، وسط القفص ، قرد في سيرك غير متجول . وسئمتني الاوراق وسئمتها وسئمتني الطريق التي كانت تقودني من البيت الى المكتب ومن المكتب الى البيت .

وحدث ان انقطع الوقود في سيارتي وانا عائد من عملي ولم يخطر ببالي ، لاسباب لا اعرفها حتى الان ، ان اوقف تاكسي فاكملت طريقي ماشيا .

واستوقفتني في الطريق واجهة مكتب سياحي فدخلت اليه . كان فيه فتاة وحيدة ، وراء آلة كاتبة ، انيقة حتى البرودة في ذلك الطقس الحار . قالت بابتسامة مدروسة : نعم .

قلت : أود قضاء اجازة في بلاد لا تعرف نساؤها شيئا غير الحب .

بدت لثوان وكأنها تفكر ثم قالت بتاكيد غير منفعل : ما يلزمك ، يا سيدي ، هو جزر « رامينا » .

ووصلت بعد يومين الى جزر « رامينا » . وكانت مضيفة الشركة في انتظاري على الرصيف .

— حجزت لك غرفة وسارافقك في اجازتك كلها .

هذه كانت أول كلمات تفوهت بها . وتفرست فيها قليلا : هي فتاة المكتب ذاتها . وقضينا اياما وليالي ولم نجد امرأة واحدة في الجزيرة كلها لا تعيش الا للحب . شاهدنا اعدادا من النساء تعرف اشياء كثيرة ، منها الحب ، ولم نر امرأة واحدة لا تعرف في حياتها كلها شيئا غير الحب .

وكانت المضيفة لا تفارقني غير انني احسست بانقباض غريب وعاودني سأمي الاول ، وبحت لها برغبتي في مقاضاة الشركة لانها اخلت بالشروط ، قالت :

الشركة هي انا وحدي . وانت الزبون الوحيد . وقد انفقت كل مالي في هذه الرحلة . واسندت رأسها قليلا الى يدها وكان في عينيها مزيج من الحزن الهادئ والحلم .

وبدا لي فجأة أن كل ما فيها حب : عيناها ، شعرها المتموج قليلا ، معصمها ، اصابعها الندية ، وكان لون وجهها ينشد اغنية هادئة . ولا ادري كيف ابتسمت لها وكان في عيني دمعة صغيرة . وقلت لها انني احبها وانها كلها حب وانه لم يكن ضروريا ان نأتي الى جزر « رامينا » لنشعر بالسعادة . اجابتني بهدوء :

— ولكن ما ذنبي . قلت انك تبحث عن نساء لا يعرفن غير الحب ولم تقل انك تبحث عن امرأة واحدة .

« سمر »

العالم العالم العالم العالم

رجال ونساء في لائحة الاناقة

لجنة نيويورك التي تتألف من ١٥ شخصاً من الصحافيين المختصين في احدث الازياء ، قررت ان الامبراطورة فرح بيبا والممثل الايطالي مارشيللو ماستروياني ، هما من بين الشخصيات الدولية التي ترتدي ازياء على مستوى عال .

وقد لفتت امبراطورة ايران نظر اللجنة لانها « تلتزم بما ترتديه من ازياء على تصورها السليم للاناقة ، دون ان تتخلى عن القواعد التي يفرضها عليها منصبها في ارتداء الازياء » . ووقع الاختيار على البارونة اوليمبياد روتشيلد ضمن السيدات اللاتي يتميزن باكبر قدر من الاناقة وعددهن ١٢ سيدة ، نظرا لانها ترمز الى الاناقة الجديدة . وتجيد اختيار الملابس الانيقة في اقل التكاليف . ووقع الاختيار على الثالثة الاميركية لويز نيلسون (٧٧ سنة) وكارولينا هيريا وهي مواطنة فنزويلية ، تمتاز بالذوق ، وجاكلين ماشادوما سيدو وهي مواطنة بريطانية وزوجة لطبيب جراح برتغالي يقطن باريس والاميرة فرنسواز دي بوربون بارم والكاتب البريطاني انطونيو فرازر .

وانتخبت ايضا خمس سيدات اميركيات وهن نجمة التليفزيون ماري تايلر مور ، ولين اوسكار ويات وماري ايرمنغ الازار والسيدة ويليام افريل هاريمان والسيدة اوليف واتسون .

وبالنسبة الى الرجال نضم القائمة الكونت براندو براندوليني ، وهو رجل اعمال يعيش في باريس والناشر الاميركي جيفري باتلر ومهندس الديكور من نيويورك نجيلو دونجيا ، ولاعب كرة السلة الاميركي والت فريزيار وحاكم كولورادو السابق جون لاف ، والماركيز انتوني دي بورناغو وهو وسيط تجاري من نيويورك وروبرتو روسلليني الابن — ابن انغريد برغمان والمخرج الشهير روسلليني وجويل شوميكر مخرج فيلم (كار ووش) ومهندس الديكور فاليريان ستوكس ريبار والماركيز دي تافيستوك « ابن دوقة بدفورد » .

اسوأ حريق استرالي

٦ اشخاص لقوا مصرعهم قبل ايام في ملبورن ، واحترق ٨٠ منزلا وثلاثة ملايين من الاغنام والماشية ، والتهمت النيران مساحة ٢٠٠,٠٠٠ من المراعي في اسوأ سلسلة من الحرائق اجتاحت استراليا .

واستمرت النيران لمدة عشر ساعات . ومما زاد الامر صعوبة ، هبوب رياح سرعتها ٥٠ كيلومترا في الساعة . قدرت الخسائر بـ ١٠ ملايين دولار استرالي .

« الاميرة المعتقة »

عمرها ١٣٤ سنة

لوحة تخرج الى النور بعد ١٣٤ سنة .

انها صورة الاميرة فيكتوريا بريشة الرسام ويترهالتر رسمت في العام ١٨٤٣ عندما كان عمر الاميرة ٢٤ سنة .

واحتجبت الصورة عن الناس وبقيت معلقة في قلعة ويندسور منذ ذلك التاريخ .

بعد شهرين ستخرج هذه الرسمة الى النور لتعرض في لندن (صورة من أ.ب.)

احجار الامبراطور « الغالية »

مجموعة من علب المجوهرات المطعمة بالاحجار الكريمة ، بيعت في مزاد علني في احدى صالات العرض في لندن ، بمبلغ ٩١ الف جنيه استرليني .

ويرجع بعض هذه المجموعة الى عهود قديمة في التراث الصيني ، وبعضها بالذات يعود الى عهد الامبراطور « لورنتي اين لونغ » وبيعت بـ ٦ الاف جنيه استرليني .

اغرب جاموسة

اغرب جاموسة في العالم ولدت في بلغاريا . فعلى الرغم من انها من ابوين من النوع العادي ، الذي يتميز باللون الاسود . الا انها خلقت بيضاء اللون تماما ، حتى قرونها وحوافرها .

الارض الجليدية

يبلغ الحجم الكامل للانهر الجليدية التي توجد في القارات بما في ذلك القطب الجنوبي وغرونلاند ٢٨٨٠٠٠٠ متر مربع . وكشف عن ذلك باحثان احدهما فرنسي والآخر كندي .

وتوصل الباحثان الى انه يوجد في الكرة الارضية ١٤١ نهرا جليديا مساحتها العليا ١٠٠٠ كلم مربع ، وهي تغطي مساحة كاملة تبلغ ٦٦٣٠٠٠ كلم مربع ويبلغ حجمها ١٧٥٠٠ كلم مربع .

« سندويشات » اللقلاق

مشكلة كبيرة عرضت للمشرفين على حديقة الطيور الكبرى في نوردوفالو في كمارغا بجنوب فرنسا . فطيور البحر الزاحفة من الشاطئ ، تنقض على اعشاش اللقلاق الاحمر فتاكل بيضه وتقتل فراخه . وحار هؤلاء في امرهم . فكيف يدرأون هذا الخطر ؟ كيف يضعون حدا لغزوات هؤلاء القراصنة دون ان يقتلوهم او يعرضوا اللقلاق للاذى ؟

احد علماء الحيوان وجد الحل . اعد « سندويشات » تحتوي على طعم تحبه طيور البحر كثيرا ولا يستمرئه اللقلاق . ثم مزج الطعم بمنوم قوي المفعول . وهكذا صارت طيور البحر تاتي وتملأ بطونها ثم تنام في مكانها . اما حين تستيقظ بعد ٢٤ ساعة ، فانها تكون طليقة وفي مكان بعيد عن اللقلاق .

صيني يملك مزارع التماسيح

رجل تايلندي من اصل صيني يملك اكبر مزرعتين لتربية التماسيح فيهما ١٥ الف تمساح على الاقل .

وقد اكد هذا الرجل ويدعى اوتي يانغبراباكورن ، وقد اشترك في مانيلا في مؤتمر السياحة والصداقة الصيني الرابع الرامي الى تشجيع السياحة بين الصينيين المقيمين في ما وراء البحار ، اكد انه فخور جدا بالنتائج التي توصل اليها ، لا على الصعيد التجاري وحده (تساوي مزرعتاه ٢٥٠ مليون فرنك) وانما ايضا على صعيد المحافظة على هذا النوع . فالتماسيح التي بدأ في تربيتها عام ١٩٥٠ كانت على وشك الانقراض من تايلندا .

من هذه التماسيح الـ ١٥ الف يصل ثلاثة الاف منها الى سن البلوغ . اما الاخرى فتقتل وعمرها سنتان لتباع جلودها . ولكن مشكلة يانغبراباكورن الوحيدة هي ان نزلاء مزرعته في غاية الشراهة ويكلفونه ٥٠٠ دولار يوميا ثمنا للسمك .

مقتل اسقف ووزيرين اتهموا بالتآمر في اوغندا

اعلنت حكومة اوغندا امس ، ان كبير اساقفة الطائفة الانجيلية في اوغندا واثنين من الوزراء قد لقوا مصرعهم في حادث سيارة بعد ان كان قد القي القبض عليهم بتهمة الاشتراك في مؤامرة للاطاحة بالرئيس الاوغندي عيدي امين .

واثار البيان الذي اذاعه راديو اوغندا بعد مرور حوالى ١٦ ساعة من مقتل الرجال الثلاثة ردود فعل تتسم بالصدمة وعدم التصديق في خارج البلاد .

وقال البيان ان كبير الاساقفة جاناني لووم ووزير الداخلية اوفاكسيد تشارلز ووزير الاراضي اريناو ويلسون كانوا يحاولون التغلب على السائق وهربوا في الوقت الذي كانوا مقتادين فيه لاستجوابهم .

وكان قد القي القبض عليهم عندما صاح جنود في حشد « اقتلوهم ... اقتلوهم » ، بعد ان استمعوا الى بيانات اشتراكهم في المؤامرة .

وقد وجه الرئيس امين اتهاما للرئيس السابق ميلتون اوبوتي في عام ١٩٧١ . غير ان مصدرا مقربا من الدكتور اوبوتي الذي يعيش في منفاه في تانزانيا نفى هذا النبأ .

لندن — ر

سلسلة توصيات — تتمة

التزامها الكامل بحق الشعب العربي الفلسطيني في التحرير والعودة ، ضمن استراتيجية عربية وبالتنسيق مع قوى المواجهة العربية .

٦ — ان الجبهة القومية تحيي النضال القومي والوطني لشعبنا الوطني في العراق وتدين كافة اساليب القمع ضد الانتفاضة الشعبية الرامية الى بناء وطن عربي متحرر ليأخذ العراق دوره في اطار وحدة قوى المواجهة العربية .

توسيع الاتصالات

وقررت القيادة المركزية للجبهة توسيع مؤسساتها بحيث تصبح ساحة لقاء لجميع القوى الوطنية اللبنانية الساعية لبناء لبنان العربي الديمقراطي والموحد ارضا وشعبا ، كما تقرر القيام بسلسلة تحركات على مختلف الاصعدة والاجتماع الى الرئيس سركيس لتعرض معه وجهة نظرها في التطورات السياسية على الساحة اللبنانية .

كما قررت الجبهة اتخاذ مركز ثابت لها في احد احياء العاصمة .

السادات يقترح — تتمة

ووصف فانس المباحثات التي اجراها في اسرائيل حيث كانت محطته الاولى خلال جولته بانها مفيدة جداً .

وكان فانس قد قال قبل مغادرته اسرائيل ان على منظمة التحرير الفلسطينية ان تعترف بحق اسرائيل بالبقاء حتى تصبح مؤهلة لمكان على طاولة المفاوضات في جنيف .

واكد فانس من جديد في مؤتمر صحفي بعد محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين ان الحكومة الاميركية تشعر بانه لا يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية الاشتراك في مثل هذا الاجتماع طالما ظلت ترفض الاعتراف بحق اسرائيل بالبقاء .

واكد كذلك ان الولايات المتحدة تحبذ استئناف محادثات جنيف في النصف الثاني من هذا العام . ولكنه رد على احد الاسئلة بانه قد يكون من المفيد عقد مؤتمر اولي قبل ذلك .

ولم يحدد فانس كيف ستعالج الولايات المتحدة مسالة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف .

هذا ، وعبر الاسرائيليون عن سرورهم (امس) بزيارة فانس ، هذه الزيارة التي اعتبرت بداية جيدة للعلاقات مع حكومة الرئيس جيمي كارتر .

وقال احد المسؤولين : اننا مسرورون جدا بالطريقة التي سارت بها الزيارة . ونعلم ان الوزير غادر اسرائيل ، وهو يحمل فهما واضحا ودقيقا لمواقف اسرائيل .

واعلن المسؤولون ان الصداقة التقليدية بين واشنطن واسرائيل تاكدت بوضوح .

وشوهد مسؤولون اسرائيليون ووجوههم مشرقة عندما قال فانس ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تاخذ وجود منظمة التحرير في المؤتمر بعين الاعتبار طالما هي ترفض الاعتراف باسرائيل .

دعوة سركيس — تتمة

حل المشاكل الصعبة التي يواجهون . واذا استمر استتباب الامن وتمت المصالحة الوطنية فسيستطيع لبنان ان يحتل مكانه مجددا في الشرق الاوسط وان يكون بلد الحرية والازدهار .

وردا على سؤال آخر ، قال دوغيرنغو : ليس من اهداف زيارتي طرح افكار جديدة باسم حكومتي ، وانما لاتعرف الى مواقف حكومات البلدان التي ازورها بالنسبة الى تسوية ازمة الشرق الاوسط ، وبالنسبة الى هذا الموضوع يرتكز اهتمامنا على نقاط ثلاث هي الانسحاب من الاراضي التي احتلت سنة ١٩٦٧ وحق الفلسطينيين بوطن لهم والاعتراف بحق جميع دول المنطقة بالوجود في حدود آمنة ومضمونة ومعترف بها بما في ذلك اسرائيل .

وردا على سؤال حول اشتراك فرنسا بمؤتمر جنيف ، قال الوزير الفرنسي :

هذا لم يكن موضع بحث .

واضاف : زيارتي للمنطقة كانت مصادفة مع زيارة وزير الخارجية الاميركية ولكن ليس هناك اية علاقة او منافسة بين الزيارتين .

وسئل عما اذا كان البحث تناول فصل قضية لبنان عن ازمة الشرق الاوسط ، فقال : اعتقد ان للازمة اللبنانية اسبابا محض داخلية ، ولها ايضا اسباب تتعلق بالاجواء المحيطة بلبنان والمرتبطة بازمة الشرق الاوسط وحدتها .

وليس مستحيلا الوصول الى حل لازمة لبنان مستقلا عن ازمة المنطقة . ولكن اؤمن بضرورة تحقيق الامن والاستقرار عن طريق حل شامل لازمة الشرق الاوسط ، وهذا سبب آخر يدفعنا الى الامل بان تحظى هذه المشكلة بحل .

وسئل الوزير الفرنسي عما اذا كان البحث تناول اعادة بناء الجيش اللبناني ، وما هو دور فرنسا في هذا المجال ، فاجاب :

لنا قاعدة سابقة تقضي بعدم التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية وبالحلول التي ترتئيها السلطات اللبنانية . ولذلك هذا الموضوع لم يبحث خلال مباحثاتنا ، وانما نحن مستعدون لنضع بتصرف السلطات اللبنانية خبراء لتقديم المشورة للحكومة وفق القرار الذي ترتئيه دون الزام الحكومة الفرنسية بمسؤولياتهم .

وسئل الوزير الفرنسي عما اذا كانت مباحثاته مع وزير الخارجية اللبنانية قد تناولت الوضع الراهن في الجنوب ، فقال : لم ابحث هذا الموضوع مع المسؤولين اللبنانيين . فهذا موضوع يتعلق بالسلطات اللبنانية وكل ما حصل هو ان المسؤولين اطلعوني على اهتمامهم بالموضوع .

وردا على سؤال حول طبيعة العلاقات والاتفاقات بين لبنان ودول السوق الاوروبية المشتركة ، قال :

ان المجموعة الاوروبية عقدت اتفاقات مع دول المشرق العربي وتم توقيع اتفاق بين ممثلي لبنان والسوق المشتركة تناول قضايا التعاون ووضع بتصرف لبنان تسهيلات مالية من دول السوق . وفي هذا المجال ستساهم دول السوق في مساعدة لبنان على اعادة التعمير والانماء .

وردا على سؤال عما اذا كان قد تسلم مطالب او مذكرات من بعض الاحزاب في لبنان ، اجاب الوزير الفرنسي : لقد قيل لي ان هناك مذكرات لكنني لم اتسلمها بعد .

ذهول للاضرار

وسئل عما اذا كان قد قام بزيارة الاسواق التجارية في بيروت وعن انطباعه بعد تلك الزيارة ، فاجاب :

لقد زرت بعض المناطق المتضررة من جراء الاحداث ، وكنت قد عرفت بيروت منذ عشر سنوات ، فاذهلني ما رايته في ساحة البرج والمناطق المحيطة بها وآمل الا يشهد لبنان احداثا مماثلة في المستقبل .

وعما اذا كانت ستسمح له الفرصة بالتعرف الى المؤسسات الفرنسية بعد الاحداث ، قال :

لم يتسن لي البحث في هذا الموضوع وسوف ازور غدا (اليوم) هذه المؤسسات قبل مغادرتي لبنان واني سابحث موضوع المؤسسات الثقافية الفرنسية مع وزير التربية الدكتور اسعد رزق لجهة الخسائر التي تعرضت لها اثناء الاحداث ووسائل اصلاحها لتتمكن من مواصلة نشاطها .

وقيل للوزير الفرنسي : غدا ستزورون دمشق فهل لديكم نية لمقابلة شخصيات غير الشخصيات الرسمية السورية ، فقال : ساقابل المسؤولين السوريين ومن المحتمل ان اجتمع بالسيد فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية .

وسئل الوزير الفرنسي عما اذا كان يستطيع تحديد حجم المساعدات الفرنسية للبنان ، فاجاب : لا استطيع منذ الآن تحديد حجم هذه المساعدات ، ولكنني استطيع ان اقول ان فرنسا تمر في مرحلة تقشف وعصر ميزانية في اطار خطة رئيس الحكومة ريمون بار ، وهي لا تتيح لنا التوسع كثيرا خارج اطار هذه الموازنة .

وقد طلبت قبل مجيئي الى لبنان من رئيس الحكومة فتح اعتمادات خاصة لتغطية نفقات بعثات الخبراء الفرنسية لمساعدة لبنان .

وسئل عما اذا كانت هناك دلالة خاصة للزيارة التي قام بها للبطريرك خريش فاجاب :

اذا كنت قد قمت بزيارة غبطة البطريرك الماروني ، فلان هناك علائق وثيقة وقديمة بين فرنسا والموارنة . وقد اكد لي غبطته ان هذه العلاقات تعود الى عهد سان لويس ، وقد تجددت منذ حوالي قرن . وللبطريرك الماروني تقليديا مكانة خاصة في فرنسا . ان الزيارة التي قمت بها لغبطة البطريرك اكدت دعم حكومتي ودعمي الشخصي لموقفه الجريء في سبيل دعم وحدة لبنان . هذا الموقف الذي لم يتوقف عن الدفاع عنه .

واذا كانت لنا هذه العلاقة القديمة مع الموارنة ، فان لنا علاقة تقليدية مع بقية الطوائف اللبنانية الاخرى .

عام البحث عن السلام

وسئل عما اذا كان يعتقد ان عام ١٩٧٧ سيكون عام السلام بالنسبة لازمة الشرق الاوسط ، فقال :

قبل ان اؤكد ذلك لا بد ان يشهد هذا العام تطورات تقربنا فعلا من السلام . وهذا الامر لا يبدو لي منطبقا مع واقع الحال . وعلى كل فانني اعتقد ان هذا العام سيكون ويجب ان يكون عام البحث عن السلام . ونحن نعتقد ان الظروف اليوم افضل مما كانت عليه في السنوات القليلة الماضية لاجل التقدم في البحث عن السلام ، وهذا يعطي معنى لزيارتي وزيارات بقية الشخصيات للمنطقة .

وسئل عما اذا كان يعتقد ان اشتراك فرنسا في مؤتمر جنيف يشكل خطوة نحو السلام ، فقال :

ان فرنسا لم تشترك في المرحلة الاولى من مؤتمر جنيف ، وقد تمنت دول عديدة ان تشترك فرنسا وبريطانيا في المؤتمر ، ولكن لم يحصل تفاهم بين البلدين على الاشتراك ، وليس لدينا دليل واضح لاحتمال اشتراكنا في مؤتمر جنيف .

وردا على سؤال عما اذا كان السلام سيمر عبر جميع عواصم المنطقة فاجاب : ان البحث عن السلام برأيي يمر في العواصم الاربع التي سازورها في جولتي وفي اسرائيل التي سازورها في اواخر شهر آذار المقبل .

المطران صفير — تتمة

ولجميع مواطنيكم ان تستقبلوا بين ظهرانيكم أخوانا لكم من كل طائفة ومذهب ، نكبوا فهجروا ، فانزلتموهم في بيوتكم واقتسمتم معهم لقمة العيش وشاطرتموهم آلام المحنة وفتحتم في وجوههم ابواب الارتزاق وفسحتم لاولادهم سبيل التعلم في مدارسكم وهونتم عليهم مصائبهم ، ولهذا فاننا ننقل اليكم ما استحققتموه منهم من شكر وتقدير وامتنان .

ولقد راينا ابناءكم وقد انتشروا في مدننا وقرانا يتحملون نفح القر ولفح الحر ويتعرضون لمطر وشمس ليسهروا على اختلاف المذهب والدين ، على امن المواطنين في لبنان واعادة الاستقرار اليه ، حتى اذا توطد الامن وعاد الاستقرار عادوا اليكم عودة ابطال السلام . ولعل سلاما يعتبر ربحه اكثر من ربح حرب .

وانا نود ان نحيي الرئيس الاسد باسم صاحب الغبطة البطريرك خريش تحية التقدير والاحترام وان ننقل اليكم جميعا بركة غبطته ودعاءه لكم جميعا ولعيالكم ولبلادكم وللشعب السوري الشقيق باطراد التوفيق والازدهار .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

انطوان لويس الخوري

والد المحامي جوزف ودعد زوجة ابراهيم غصن وياسمين

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم السبت في كنيسة السيدة — الفنار

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين في ٢٠ و ٢١ شباط الجاري في منزله الاشرفية تجاه مستشفى الروم لجهة مدخل الطوارئ شارع اسكندر الكبير طلعة سلوان .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

يقام في الساعة العاشرة صباح يوم الاحد ٢٠ الجاري قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

موريس يوسف نصر

(المتوفى في المهجر)

شقيق عزت وسمير ولوريس « عايدة هلال » ومي دروز .

وسيقام القداس والجناز في كنيسة الوردية الجديدة في كرنتينا .

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

اوجيني خليفة

(ارملة المرحوم انطوان قماطي)

حاملة الوسام البابوي من رتبة فارس .

تقبل التعازي اليوم الجمعة وغدا السبت في منزل ابن سلفتها الاستاذ ميشال قماطي في النقاش الجديدة — ملك كلوفيس طعمة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة شخصية .

لمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم

نقولا عبد النور المعلوف

(رئيس بلدية دوما)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة من صباح الاحد ٢٠ الجاري ، في دوما .

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ادارة وموظفو بنك كونتيننتال الانماء ش.م.ل. ينعون بمزيد الحزن والاسى رئيس قسم الموظفين المرحوم

ادوار حنا صعب سعادة

ان ادارة وموظفي بنك كونتيننتال الانماء ش.م.ل. يتقدمون من عائلة الفقيد بأحر التعازي راجين لهم الصبر ولنفسه الراحة الابدية .

ينعي آل بو عبود وانسباؤهم فقيدهم وكبيرهم المرحوم

بولس شاهين بو عبود

زوجته عفيفة شاكر ابي غصن ووالد فؤاد وياسين والمرحوم ميشال والمرحوم انطوان وقد احتفل بالصلاة لراحة نفسه بعد ظهر يوم الخميس ١٧ شباط الحالي في كنيسة مار جرجس الدكوانة .

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت في ١٨ و ١٩ الجاري في منزله بالدكوانة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

اعلان

بيع مؤسسة تجارية

نشرة اولى

صادر عن امانة السجل التجاري في بعبدا

البائع : سيمون حنا عبدالله مقسي يوسف ، مقيم في بيروت — الاشرفية

الشاري : السيدة ماركريد كيفورك ارموديان ، مقيمة في برج حمود .

تاريخ العقد وتسجيله : ١٧—٢—١٩٧٧

الثمن : خمسة وثلاثون الف ليرة لبنانية .

العناصر المشمولة بالبيع : كامل المؤسسة التجارية المعروفة باسم « مؤسسة كاردنني للتجميل » والكائنة في ملك نفيسة احمد حاسبيني في برج حمود شارع اراكس والمسجلة في السجل التجاري في بعبدا تحت رقم ٦٢٩ — ٧٧ ويشمل البيع حق الايجار والخلو والموقع والشعار والزبائن والالات والاثاث !

امين السجل التجاري في بعبدا

عبد الكريم الخليل ١٧—٢—١٩٧٧

اعلان

بيع مؤسسة تجارية

نشرة اولى

البائع : مصنع ايلامود للملبوسات ممثل بالشريك ماجد بارودي مقيم في الدورة ملك جمجيان .

الشاري — يوسف سلامه مقيم في الدورة ملك جمجيان .

الثمن — مايتان وخمسة وعشرون الف ليرة لبنانية .

تاريخ العقد — ٢—٢—١٩٧٧ .

تاريخ تسجيله — ١٧—٢—١٩٧٧ .

العناصر المشمولة بالبيع : المؤسسة التجارية المعروفة باسم ايلامود ش.م.م الكائنة في الدورة ملك نظار جامجيان والمسجلة في السجل التجاري في بعبدا برقم ٦٢٨—٩٧٧ بكامل محتوياتها من ماكنات ومفروشات والهاتف رقم ٣٦١٤٤٣ واشتراك الكهرباء باستثناء الاسم التجاري .

امين السجل التجاري في بعبدا

عبد الخليل

اعلان

بيع مؤسسة تجارية

نشرة ثانية

البائع : عبدو توفيق اصطفان ، بصفته المصفي لشركة مطابع قدموس الجديدة مقيم في الحدث .

الشاري — جبرائيل فغالي ، مقيم في بيروت شارع المدور ملك شكيب ابو علي .

الثمن — مئة وسبعة الاف وسبعة وتسعون ليرة وخمسة وسبعون غرشا لبنانيا .

تاريخ العقد — ٢—٢—١٩٧٧ .

تاريخ تسجيله — ٤—٢—١٩٧٧ .

العناصر المشمولة بالبيع :

مطابع قدموس الجديدة الكائنة في فرن الشباك شارع المنترة ملك الصباح والمسجلة في السجل التجاري في بعبدا برقم ٦٠٩ بكافة عناصرها المادية والمعنوية من موجودات والاتوموتروشات والخلو والاجارة والهاتف والكهرباء .

عن امين السجل التجاري في بعبدا

غليب غانم

٨—٢—٧٧

اعلان

نشرة ثانية

بيع مؤسسة تجارية

البائع : جبرائيل حبيب الخوري — جعجع — مقيم في ضيعه بملكه .

الشارية : لور دوميط رعيدي — الرابية ملك رعيدي .

الثمن : خمسة وثلاثون الف ليرة لبنانية .

تاريخ التسجيل : ٨—٢—١٩٧٧ .

تاريخ توقيع العقد : ٨—٢—١٩٧٧

العناصر المشمولة بالبيع : المؤسسة التجارية المعروفة باسم مؤسسة كابي جعجع الكائنة في فرن الشباك ملك رامز كنعان والمسجلة في السجل التجاري في بعبدا برقم ٦١٣ بجميع عناصرها ولا سيما الخلو والعنوان والاسم التجاري والزبائن وجميع الحقوق التجارية المرتبطة بالمؤسسة .

امين السجل التجاري في بعبدا

غليب غانم ١٠—٢—٧٧

المجمع الارثوذكسي يترك الصيام لحرية المؤمنين

اذاعت امانة سر المجمع الانطاكي المقدس الارثوذكسي ما يلي :

الثلاثاء والاربعاء الواقع فيهما الـ ١٥ و الـ ١٦ من شباط ، انعقد المجمع المقدس في دمشق برئاسة غبطة البطريرك الياس الرابع وحضور كل من السادة باسيليوس (حوران) ، الياس (طرابلس) اغناطيوس (اللاذقية) ، اسبيريدون (زحلة) ، الكسي (حمص) ، جاورجيوس (جبيل والبترون) ، الياس (حلب) .

وكان القسم الاكبر من هذه الدورة مخصصا للعلاقات الارثوذكسية والمسكونية . فتدارس المجمع التقرير الذي رفعه الوفد المنتدب الى اللجنة الاعدادية للمجمع الارثوذكسي العام التي اجتمعت في سويسرا في تشرين الثاني الماضي، واقر الموضوعات الثلاثة التي سيقدمها الكرسي الانطاكي للمجمع العام وهي الصوم ، الشتات الارثوذكسي (التنظيم القانوني للمهاجر) ، العلاقات بالكنائس الشرقية القديمة (السريان، الاقباط ، الارمن ومن ذهب مذهبهم) .

ثم طرحت قضية ارتقاء الكهنة المتزوجين الى الاسقفية وذلك بالعودة الى القرون المسيحية الاولى قبل ان يثبت التلازم بين الرهبانية والاسقفية في اواخر القرن السابع. ومن موجبات المشروع ان الرهبانية تكاد تندثر مما يجعل تطبيق القوانين الكنسية متعذرا في حين ان هذا الكاهن المتزوج او ذاك مؤهل للخدمة الاسقفية بما يتحلى من ورع وحكمة ومرونة . المجمع اطلق هذه القضية للبحث .

كذلك تأمل المجمع في فتح المعهد اللاهوتي في البلمند من جديد بعد ان اغلق بسبب الاحداث وعهد الى احد المطارنة رفع تقرير قبل الدورة المقبلة في ايار ليتمكن المعهد ، بتجديد البرامج وانتقاء الطلبة والاساتذة ، من استئناف نشاطه .

واخيرا بعد ان تداول السادة الاجلاء مصير ابنائهم في لبنان واحوالهم المعيشية وامام التشريد الذي حل بالكثيرين قرر المجمع المقدس ان يترك الصيام المقبل بعد ايام لحرية المؤمنين بحيث يكونون بحل من قواعده الصارمة فياكلون ما يتوفر لهم ولكنهم يواظبون على الصلاة والانضباط الروحي ومشاركة المحتاجين .

اضراب عمالي في اسرائيل

توقف ما يزيد على ٣٥٠٠٠ عامل اسرائيلي عن العمل امس في احتجاج جديد على التضخم .

واشترك في التوقفعن العملموظفون حكوميون وموظفو بلديات وشركات تملكها الدولة . وبين هؤلاء مهندسون ومهندسو بناء وعلماء رصد جوي وفنيون واقتصاديون .

ودعي الى الاضراب بعد ان اخفق اصحاب العمل وممثلون عن العمال في التوصل الى اتفاقات لرفع الاجور خلال مفاوضات استمرت طول الليل .

وبلغت نسبة التضخم في اسرائيل خلال السنة الماضية ما يزيد على ٣٦ بالمئة .

مشاريع مشتركة بين الكويت والسودان

قالت مصادر رسمية في الكويت امس ان السيد الرشيد الطاهر بكر نائب الرئيس ورئيس مجلس الوزراء في السودان الذي اصيب بمرض مفاجىء امس الاول خلال زيارة الى الكويت هو في حال حسنة وسيغادر المستشفى قريبا.

وقالت المصادر ان السيد البكر ادخل الى المستشفى بناء على نصيحة طبيب لانه كان يشكو من الارهاق الشديد .

وكان السيد بكر قد وصل الى الكويت يوم الثلاثاء قادما من المملكة العربية السعودية في زيارة تستمر اربعة ايام هي قسم من جولة يقوم بها في الخليج .

وقال مسؤولون ان اعضاء الوفد المرافق له اكملوا المباحثات مع زعماء الحكومة الكويتية حول التعاون في المجالات العسكرية والمالية والاقتصادية

وقالوا ان الوفد عقد مساء امس الاول مباحثات مع مؤسسات كويتية حول اقامة مشروعات كويتية سودانية مشتركة واستثمار رؤوس اموال كويتية في السودان .

الكويت ــ ر

الرادار الاوروبي الطائر يلاقي مصاعب

قالت مصادر مطلعة ان بلدان حلف شمال الاطلسي اخذت تواجه مصاعب جديدة حول مخطط لاقامة اسطول من محطات رادار طائرة فوق اوروبا الغربية تقدر كلفته بخمسة آلاف مليون دولار .

وذكرت المصادر ان وزراء دفاع دول الحلف الذين كان من المتوقع اجتماعهم في بروكسل في دورة خاصة في وقت لاحق من الشهر الحالي لن يتمكنوا من الاجتماع معا قبل اذار المقبل لاتخاذ قرار نهائي بصدد هذه الخطط المقترحة .

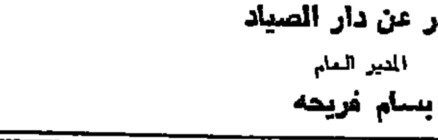
وكان قادة الحلف العسكريون قد اتفقوا على ضرورة وجود اسطول من طائرات بوينغ ٧٠٧ مجهزة باحدث الاجهزة الرادارية والالكترونية وافضلها في العالم الغربي لاكتشاف اي طائرة سوفياتية تحلق على ارتفاع منخفض قد تحاول الهجوم على بلدان الحلف .

بروكسل ــ ر

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول عزت صافي
مدير التحرير ميشال رعد



الانوار



تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه



صباح النور

الطينة والقالب

الدولة اليوم في ورشة تعمير نفسها تمهيدا لتعمير لبنان .

في هذا المجال طرح وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان على بعض النواب سؤالا :

ــ هل توافقون على صرف الموظف غير الصالح ؟

تهرب النواب من الجواب . فالموظفون ــ صالحين كانوا أو غير صالحين ــ زلمهم في الانتخابات ، وهم ليسوا مستعدين ان يضحوا بهم ولو خربت الدنيا .

ولكن الحكومة قادرة ، اذا شاءت، أن تفعل ما تشاء. فهل هي عازمة حقا على المغامرة؟وهل يقع العهد الحاضر في ما وقعت فيه العهود السابقة ؟

جربنا على عهد الرئيس شارل حلو . وجربنا على عهد سميه الرئيس شارل دباس من قبل . فماذا كانت النتيجة ؟

هل نعود الى صبيرة طومبسون لا يأكلها الا بعد ان ينقيها من البزر ؟

أم نسأل أنفسنا بكل بساطة لماذا ينجح اللبنانيون في المؤسسات الخاصة فتعمر ، ويفشلون في مؤسسات الدولة فتخرب ؟ اتكون طينة هؤلاء غير الطينة التي جبل منها اولئك ؟

أم أن القالب هنا غيره هناك ؟

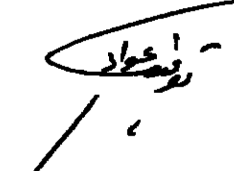
لقد قضيت في الوظيفة نحوا من ثلاثين سنة . تبين لي ان العلة ليست في الموظفين ، ولكنها في هذه القوانين العجيبة من ٦ الى ٦ مكرر ... الى الترقي لا بالكفاءة والامانة والاجتهاد بل بالاقدمية اي بتساقط اوراق الروزنامة ... الى انعدام الرقابة والتفتيش وسياسة الثواب والعقاب ، وهي وحدها التي تصنع الموظف الصالح .

انها المسؤولة عن كل موظف لا يأتي الا في اخر الشهر لقبض الراتب ، وعن كل من يفتح جاروره للرشوة ، وعن كل من يقعد في مكتبه كالتنبل ووجهه الى الروزنامة .

الموظفون افسدوا الدولة ؟

العكس هو الصحيح . فالطينة واحدة . وهي على كل حال الطينة التي جبلنا منها ، ولا خيار بين الطينة والقالب .

لم يبق ، يا معالي الوزير ، الا تغيير القالب الاعوج .



دمشق تؤكد اهمية زيارة الاسد لرومانيا

■ الرئيس الاسد يلقي كلمة خلال الزيارة ■

قالت صحيفة « الثورة » السورية امس ان زيارة الرئيس حافظ الاسد الى جمهورية رومانيا الاشتراكية تتخذ اهميتها البارزة على صعيد العلاقات الثنائية من جهة وعلى صعيد الجهود الدبلوماسية المكثفة التي تبذل من اجل دفع اجراءات الحل العادل وخطوات السلام في منطقة الشرق الاوسط .

وتحدثت الصحيفة عن دور رومانيا الاشتراكية حيث كانت من اوائل الدول المتفهمة لعدالة النضال العربي من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة وكفاح شعب فلسطين من اجل استرجاع حقوقه المشروعة ، كما عملت بروح من الثقة المتبادلة والتعامل على قدم المساواة من اجل تطوير علاقاتها مع اقطار الوطن العربي ومنظمة التحرير الفلسطينية .

واكدت الصحيفة أن البيان المشترك جاء محذرا من ان عدم الاسراع في انعقاد مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط بمشاركة الفلسطينيين على قدم المساواة مع الاطراف المعنية الاخرى ، انما يزيد من حدة التوتر في المنطقة الى درجة لا يمكن توقع نتائجها ، وان هذا التوتر واحتمالاته على الصعيد الدولي سيكون عاملا اساسيا من عوامل عرقلة تطور ونمو البلدان الصناعية والنامية على السواء . ومن اجل تجنب كل هذه الاحتمالات الخطرة تبذل سورية وتشاركها رومانيا الجهود من اجل السلام العادل .

دمشق ــ سانا

« سانا » : النظام العراقي قتل ٢٤٤ مواطنا في مذبحة جماعية

اذاعت الوكالة العربية السورية للانباء مساء امس البيان التالي :

ارتكب نظام حكم القتلة في العراق مذبحة جماعية بشعة يندى لها جبين الانسانية وذهب ضحيتها ٢٤٤ مواطنا عراقيا .

وقد كشف النقاب عن وقوع هذه المذبحة من خلال قرار اصدره ما يسمى بمجلس قيادة الثورة في بغداد ، وتمكنت الوكالة العربية السورية للانباء من الحصول على نسخة منه ويحمل الرقم ١٢٥٣ والصادر في اعقاب الجلسة التي عقدها ما يسمى بمجلس قيادة الثورة بتاريخ الحادي والعشرين من شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٦ .

ويعتبر القرار المذكور هؤلاء المواطنين متوفين بسبب غيابهم ويعفى ورثتهم من ابراز شهادة الوفاة لدى مراجعة الدوائر الرسمية لتصفية تركاتهم .

وذكر قادمون من بغداد ان هذه المذبحة الجماعية التي ارتكبتها زمرة النظام التكريتي على الطريقة النازية قد تمت بواسطة اذابة هؤلاء المواطنين بمادة الاسيد بعد قتلهم وذلك في اقبية التعذيب التي يمارس فيها زبانية الحكم العشائري التكريتي عملياتهم التصفوية الوحشية ضد المواطنين العراقيين الشرفاء الذين يعارضون حكمهم ويقفون في وجه تسلطهم وسياساتهم الخائنة .

ويضيف هؤلاء القادمون ان حكومة القتلة في بغداد كانت قد جندت هؤلاء المواطنين الذين كانوا ضحية المذبحة للعمل في شمال العراق بقيادة قادر التكريتي بين عامي ١٩٧١ ــ ١٩٧٢ ، والقيام ببعض الاعمال التخريبية خارج العراق ، بالاضافة الى تولي مسؤولية تصفية العناصر المعارضة للنظام العراقي في بعض المحافظات شمالي العراق . الا ان الطغمة الحاكمة وازنها الشكوك فيما بعد. حول ولاء قائد هذه المجموعة وعدم التزام عناصرها بالتكتم على جرائم نظام القتلة في بغداد فتم استدعاؤهم كمجموعة بحجة اعادة النظر في المهمات الموكولة اليها واساليب تنفيذ هذه المهمات ثم القي القبض عليهم جميعا وتم اعدامهم ثم تصفيتهم على طريقة الاذابة بالاسيد . وبعد ان مضت فترة زمنية كافية على ارتكاب هذه الجريمة النكراء واشتد الحاح ذوي هؤلاء الضحايا اضطرت سلطات الحكم العشائري التكريتي الى اتخاذ قرار باعتبارهم غائبين ومجهولي المصير وتعاملتهم كمتوفين اعتبارا من تاريخ ما سمي بغيابهم .

■ صورة عن القرار العراقي ■

وبعد صدور القرار المذكور اوعزالى اجهزة الاعلام والامن في بغداد بالاشادة بما تضمنه وكذلك الاشادة بمجلس قيادة الثورة « لتلطفه » بمنح عائلات هؤلاء الضحايا معاشا تقاعديا واعفائهم من ابراز شهادة الوفاة لدى الدوائر المختصة لدى المراجعة لتصفية الحقوق التقاعدية لاسر هؤلاء لضحايا .

اننا نضع امام الراي العام العربي والعالمي نص القرار التفصيلي الصادر عن قيادة الحكم العراقي ذي الرقم ١٢٥٢ مع اسماء الضحايا البالغ عددهم ٢٤٤ مواطنا عراقيا وتتحدى نظام القتلة في بغداد ان ينكر الوقائع التي ذكرناها حول هذه المذبحة الجماهيرية .

والوكالة العربية السورية للانباء اذ تنشر هذه الوثيقة لتطلع عليها جماهيرنا المناضلة داخل العراق الصابر وليعرف ذوو هؤلاء الضحايا مصير ابائهم وابنائهم ، وكذلك لتطلع جماهير شعبنا العربي كلها على تفاصيل هذه الجريمة الوحشية التي ارتكبها نظام القتلة في بغداد .

فالدهايم يقدم تقريره الى مجلس الامن قبل اول آذار

يقدم كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة قبل اول اذار القادم تقريرا الى مجلس الامن بشأن نتائج المهمة التي قام بها مؤخرا في الشرق الاوسط . ولكن الدوائر الدبلوماسية لا تتوقع عقد اجتماع عاجل للمجلس لبحث الموقف .

وفي غضون ذلك ، اكد رودي ستاغدوهار ، باسم فالدهايم ان السيد ياسر عرفات على استعداد لقبول قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

واضاف ان مثل هذا الموقف الذي يتسم بقدر غير عادي من المرونة ، يعد بمثابة اعتراف غير مباشر بوجود دولة اسرائيل .

وقال المتحدث انه من الممكن توقع الدعوة الى عقد مؤتمر جنيف خلال الصيف القادم . وهو يرى ان جولة فالدهايم في الشرق الاوسط قد حققت سلسلة من النتائج الايجابية رغم عدم التوصل لحلول للمشاكل فيما يتعلق بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في جلسات مؤتمر جنيف .

واستطرد قائلا : ان فالدهايم قد نجح في توضيح المشاكل وتحديد اطار لسير المناورات مستقبلا والمباحثات السياسية بين كافة الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط بما فيها القوتان العظميان باعتبارهما الدولتين اللتين تتناوبان رئاسة مؤتمر جنيف .

هذا وتلقى الرئيس حافظ الاسد من الدكتور فالدهايم البرقية التالية :

لدى اختتام مهمتي في الشرق الاوسط ، اود ان اعرب لكم يا سيادة الرئيس عن عرفاني الصادق بالجميل على الاستقبال الحار الذي استقبلتموني به اثناء اقامتي في دمشق .

لقد قدرت تقديرا عاليا جدا المناسبة التي اتاحت لي فرصة تبادل وجهات النظر مع سيادتكم حول الوضع في الشرق الاوسط لا سيما حول موضوع استئناف عملية التفاوض ، وانني اعتبر محادثاتنا عنصرا هاما في البحث عن حل عادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط ، وتاكدوا يا سيادة الرئيس من انني سأتابع جهودي من اجل المساعدة في هذا المسعى ، ولن تفوتني احاطتكم علما بأية تطورات ذات شأن ، مع كل تمنياتي الطيبة لسعادة شخصكم تقبلوا يا سيادة الرئيس تأكيدات فائق اعتباري .

تشكيل لجنة تحقيق في السعودية

شكلت المملكة العربية السعودية لجنة حكومية على مستوى عال للتحقيق في العلاقة القائمة بين شركات اجنبية لها مصالح في السعودية وبين وكلائها المحليين .

ويأتي هذا الاجراء الذي يعكس قلق الحكومة من ان الوكلاء يسعون الى تحقيق مكاسب متزايدة في اعقاب قرارات اتخذها وزيران بالغاء عطاءات لمشاريع تقدمت بها شركات اوروبية ويابانية واميركية .

وكان الدكتور عبد الرحمن الشيخ وزير الزراعة قد ادرج في القائمة السوداء يوم الاحد الماضي اسماء شركات تقدمت بعروض باهظة التكاليف لانشاء شبكات مجار واخرى للسيطرة على الفيضانات في الطائف وخبر والدمام .

موسكو تحذر واشنطن من احراز اي تقدم عسكري

حث ديمتري اوستينوف وزير الدفاع السوفياتي امس الولايات المتحدة على عدم محاولة احراز تفوق عسكري لان موسكو تستطيع بسرعة أن تصنع ما يضاهي اي سلاح اميركي جديد .

وذكر اوستينوف في مقال له في مجلة « الشيوعي » التي تتعاطى الشؤون الفكرية والنظرية ان الدوائر العسكرية في اميركا « لم تتخل بعد عن الامل باحراز تفوق عسكري على الاتحاد السوفياتي وذلك بخلق اسلحة جديدة للافناء الجماعي » .

وقال : ان اقتصاد بلادنا والعلم والتكنولوجيا فيما هي الان في مستوى عال ، يجعلنا قادرين في اقل مدة زمنية على مجاراة اي نوع من الاسلحة يصنعها اعداء السلام .

موسكو ــ ر

■ الرئيسان الاسد وتشاوسيسكو يحييان الجماهير ■
(صورة من سانا)

ندوة الانتفاضة التربوية

المونسنيور مارون يقترح مؤتمرا وطنيا للاصلاح







■ المحاضر ■ ■ .. والحضور ■

افتتحت في السادسة من مساء امس في « نادي الرابية » ندوة « الانتفاضة التربوية » التي ينظمها اقليم المتن الشمالي في الكتائب بمحاضرة للمونسنيور اغناطيوس مارون امين عام مجمع البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان ، والامين العام للمدارس الكاثوليك .

وكانت المحاضرة بعنوان « تطلعات الشرعة اللبنانية للتربية ــ مبادىء وأسس » ، وهي تقع في ١٧ صفحة فولسكاب ، وتناولت النقاط التالية :

١ ــ مقدمة حول الحقبة التاريخية الحاسمة التي يمر بها لبنان .

٢ ــ شرعة لبنانية للتربية تستند الى عناصر التعددية الحضارية .

٣ ــ المؤسسة التربوية كوسيلة تنفذ للشرعة التربوية .

٤ ــ البرامج المسؤولة عن التوجيه الجديد ، التي تمحو تدريجيا اثار البرامج الحالية .

٥ ــ البنية الشاملة للجسم التربوي اللبناني ، من المؤسسة المدرسية الى التعليم الجامعي .

٦ ــ دعوة الى اصلاح جذري في النظام التربوي الحالي .

ومما قاله المحاضر :

على الشرعة اللبنانية تجاها للعمل التربوي على صعيد الامة ، وبعد رسم خطوط التوجيه في حقلي التربية والتعليم ، وبعد تحديد المعايير المميزة للمؤسسة اللبنانية والمبادىء الرئيسية لوضع النهج التربوي والمنهج الدراسي ان تنظر في تنظيم بنية شاملة .

وفي اعتراف بدور « القاعدة » الفاعل للتعبير عن المقتضيات التربوية التي يمليها التطور الاجتماعي تحقيقا للمشروع التربوي ، لا يسع الشرعة الوطنية الا الاقرار بان ــ المؤسسة ــ التربوية هي حقا ــ الوحدة التربوية ــ او الخلية الاساسية .

وترى الشرعة قيام البنية لغاية مزدوجة ، هي اولا تأمين العون للمؤسسة لتمكينها من الانتاج المرتقب في تنفيذ البرنامج التربوي وتكييفه دوريا . وهي ايضا تحقيق الانسجام الكامل لاعمال المؤسسة مع متطلبات العمل التربوي على الصعيد الوطني.

وتعجز المؤسسة عن عملها ان لم تضمن لها الشرعة سيرا منتظما واستمرارا اكيدا ، بانشاء مركز لتمويل العمل التربوي ، يلحظ داخل البنية بتسمية ــ صندوق الضمان التربوي ــ وبمقدار ما تعطي السلطة المنظمة من العون ، بالقدر عينه تعطي حقها في التدخل ، تأمينا للارشاد التربوي ومراقبة لتنفيذ المناهج بخياراته الثقافية والدراسية واعلانا لروح التعاضد الوطني في اسمى مظاهرها ، وهذه الروح نفسها يجب ان تفعم الذين يرسمون البنية بكاملها .

وتتحمل ، هكذا، المؤسسة المدرسية مسؤولية نجاح عملها او فشله ، لانها تكون قد تمتعت باستقلال اداري ونالت الضمانات المالية وبقيت تنعم بحرية في تدبر شؤون التربية فعليها ، لذلك ان تدخل اطار مجموعة المدارس في القطاع او المنطقة ، حيث مقر نشاطها في خدمة السكان ، تلبي حاجاتهم بتكامل، منسجم مع سائر المؤسسات المماثلة .

اما تنظيم القطاع التربوي ، فالمصلحة تقضي بأن يحتوي ، وفق خريطة اقليمية وقدر المستطاع ، مدارس ومؤسسات تؤمن التعليم على انواعه ودرجاته بما في ذلك التعليم العالي المتخصص.

اما التعليم الجامعي بحصر المعنى فيجب ان يخضع ايضا لتنظيم يقسمه الى « اكاديميات » موزعة على مناطق جامعية . وتكون مؤسساتها قادرة على استيعاب الطلاب من قطاعات عدة ومسهمة في ازدهار المنطقة الثقافي .

فسعيا الى تحقيق ديمقراطية التربية سوف تلحظ الشرعة ، في تنظيم البنية ، « مصلحة اقليمية » والى جانبها « مجلس اقليمي » يشاركها في الاعمال. وكما ان الوحدة التربوية ترفع الى « المصلحة الاقليمية » القضايا التي تثيرها التجربات التربوية التي تجريها في استجابة لمتطلبات الشباب ، كذلك ترفع بدورها كل مصلحة اقليمية هذه القضايا الى الاجهزة المركزية المختصة بعد درس مضمونها في اضواء المصلحة العامة .

فالعمل التربوي في مسعاه المستمر لتنفيذ الخيارات الاساسية المقررة ، يبدو اذا معكوسا ، بموجب احكام هذه الشرعة الجديدة . ولن يكون نشاط الاجهزة المركزية مثمرا حقا ما لم تتفرع وتتنوع وفق الاتجاهات المتعددة التي لا بد من رسم خطوطها في تنظيم التربية والتعليم . فتنشأ لكل من مراحل التعليم « مديرية خاصة » به . وتهيمن على مركز لاعداد المعلمين يؤهلهم الى نوع من التربية ، سوف يوكل اليهم في المرحلة المعنية . وتترابط هذه المديريات كلها وتنسق على مستوى « المديرية العامة للتربية الوطنية » .

ولا بد من انشاء مديريتين عامتين اخريين تشرفان على عدد من المديريات « المتخصصة » نظرا لما للنشاطات التربوية من مجالات فسيحة : « المديرية العامة للثقافة والشباب » ــ « المديرية العامة للتربية المستمرة وشؤون التربية المتخصصة » .

ويحتم ، طبعا ، انشاء « المديرية العامة للشؤون الادارية والمالية » تنسق الاعمال في عدد من المديريات المكلفة بتسيير فروع الادارة المختلفة .

ونظرا لخطورة الوضع ، وباعتبار اهمية هذه المطالب ، الرامية الى اصلاح جذري في نظام يعتبره الجميع باليا وعقيما ، فان التبعة في عمل كهذا ، يتعلق عليه مصير الامة ، تقع على عاتق جميع المواطنين ، وكلهم ينادون بتجديد جذري ، بل يفرضون تحقيقه بوعي مسؤولياتهم ودافع اخلاصهم للوطن . فالتمهيد لهذا العمل اذا يتطلب عقد مؤتمر وطني يجمع اصحاب كفاءات وخبرات في التربية وذوي اخلاص ووفاء لهوية لبنان الثقافية والروحية . ويكون هذا المؤتمر بمثابة « جمعية تأسيسية » تقر الخيارات العامة وتقيم اللجان المختصة لتنفيذ المقتضيات وفقا لسياسة تعلن في التربية دستورا ، « شرعة لبنان في التربوية » .

■ الرئيس السادات لدى استقباله وزير خارجية الكويت ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

عاد الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت الى بلاده مساء امس الاول بطريق الجو بعد زيارة خاطفة لكل من الرياض والقاهرة حيث سلم رسالتين الى الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي والرئيس انور السادات .

وافضى بتصريح للصحفيين قال فيه ان رسالة الشيخ جابر الاحمد ولي العهد الكويتي الى الرئيس السادات كررت « تأييد الكويت للمرحلة التي تجتازها مصر حكومة وشعبا » .

وقال الشيخ صباح ردا على سؤال ان كانت الكويت قد خصصت مبلغا معينا لمساعدة مصر ماليا ، ان وزراء المالية العرب يناقشون الموضوع وانهم سيعقدون محادثات اخرى قريبا لاتخاذ قرار في هذا الصدد .

الكويت ــ ر

فهمي يحذر اسرائيل من الاستمرار في اقامة المستعمرات

حذر السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر اسرائيل من اقامة مستوطنات في الاراضي العربية المحتلة .

وجاء هذا التحذير في بيان صدر عشية وصول سايروس فانس وزير خارجية اميركا الى القاهرة في زيارة رسمية لاجراء محادثات حول ازمة الشرق الاوسط .

وجاء في البيان الذي نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط أن مصر لن تقف مكتوفة الايدي تجاه الاجراءات التوسعية التي تمارسها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة ، تحديا للقانون الدولي والاتفاقات الدولية المعمول بها .

وكان السيد فهمي يعلق بذلك على انباء من الاراضي المحتلة تفيد بأن اسرائيل تقيم الان حزاما من المستعمرات في شمال شرق سيناء ، وان المنظمة الصهيونية العالمية التي تشرف على اقامة المستعمرات طلبت من الحكومة الاسرائيلية تصريحا باقامة ١٥ مستوطنة جديدة ، بالاضافة الى ما تم اقامته في الاراضي المحتلة ، وان اكثر من ١٤٠٠ عائلة من سكان هذه الاراضي من العرب قد طردوا من قراهم .

ونقلت الوكالة عن السيد فهمي قوله ان « توقيت اذاعة هذه الانباء عشية زيارة وزير الخارجية الاميركي للمنطقة، انما يقصد به افشال الزيارة والتأثير السلبي في التحرك النشط الجاري نحو السلام » .

وقال السيد فهمي ان هذه الاجراءات توضح بجلاء نوايا اسرائيل وتعنتها ومماطلاتها ورفضها لاقامة سلام عادل في المنطقة . كما تعكس بوضوح السياسة التوسعية التي تتبعها اسرائيل .

وقال في ختام بيانه ان مصر تقوم الان باتصالات مكثفة في هذا الصدد ، وانها تحمل اسرائيل المسؤولية كاملة .

واضاف يقول ان اسرائيل ستجبر في النهاية على ازالة جميع هذه المستوطنات ، وكذلك جميع التغييرات التي اقدمت عليها في الاراضي العربية المحتلة .

القاهرة ــ ر

ديستان يقبل دعوة لزيارة صنعاء

ابلغ السيد عبدالله الاصنج وزير خارجية اليمن الشمالية الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان امس الاول قوله ان بلاده تؤيد خططا فرنسية تتعلق بمنح اقليم عفار وعيسى (جيبوتي) استقلاله .

وأبلغ السيد الاصنج الصحفيين في اعقاب اجتماعه الى الرئيس الفرنسي في قصر الاليزيه ، بان اليمن الشمالية تؤيد سياسة فرنسا في ما يتعلق بمنح الاستقلال الى اقليم جيبوتي « ... واننا سعداء بالخطوات التي اتخذتها فرنسا من اجل استقلال جيبوتي » .

وسيتم اجراء استفتاء حول الاستقلال في الصيف المقبل في اقليم جيبوتي الواقع عبر مضيق باب المندب في مواجهة اليمن .